





## مع تفتت دعم الرأي العام الاوروبي للحملة الامريكية زعماء اوروبا يؤيدون استمرار ضرب افغانستان خلال رمضان

■ برلين-باريس-رويترز-ا ف ب: قال المستشار الاتاني غيرهارد شرودر أمس الاثنين ان زعماء الاتحاد الاوروبي متحدون في تأييدهم للحملة العسكرية الامريكية في افغانستان وان احدا منهم لم يدع الى وقف اطلاق النار في قمة مصغرة عقدت في لندن.

وقال شرودر ان زعماء الاتحاد اتفقوا في لندن الاحد على الحاجة الى «مفهوم سياسي ذي قاعدة عريضة» لعهد ما بعد الحرب في افغانستان. وابلغ الصحافيين في برلين «اننا متفقون داخل الاتحاد الاوروبي على ان الاجراءات العسكرية يجب ان تستمر في الوقت الراهن».

واستدخاف رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الاجتماع الذي ضم الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزرائه ليونيل جوسبيان وشرودر. وشارك في الاجتماع كذلك رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار ورئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني ورئيس الوزراء البلجيكي جي فيرهورفشتات ورئيس الوزراء الهولندي فيم كوك بالإضافة الى خافيير سولانا مسؤول العلاقات الخارجية بالاتحاد الاوروبي. وفيما يتعلق بدعوات وقف القصف خلال شهر رمضان قال شرودر «لم يدع احد لوقف اطلاق النار. لن يؤدي هذا الا الى اطالة امد الهجمات والسماح لطالبان باستجماع قواها».

واضاف «من المحتمل ان تأخذ في الاعتبار بشكل من الاشكال وجود قضايا حساسة».

الضربات الامريكية على افغانستان بدأ يتفتت لدى الرأي العام في عدة دول اوروبية فيما بدأ الشك يحوم حول اهداف هذه العملية بعد حوالي شهر على اطلاقها.

على المنابي لم يوقف دعم الرأي العام الاناثي للضربات العسكرية الامريكية تراجمه منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة. وفيما كان ثلثا الاثان يؤيدون الرد الامريكي المحتمل بعد ايام على وقوع الاعتداءات فان هذه النسبة تراجعت الى النصف حيث اصبح حوالي 50 ٪ فقط من الاثان يعتبرون ان الضربات الامريكية مبررة بعد اطلاقها في 7 تشرين الاول (اكتوبر) كما اظهرت استطلاعات الرأي.

وبعد ان عبر متفقون وفي مقدمهم غوبتر غارنر رئيس افغانستا بدأ يول لداب عن معارضتهم للضربات حتى قبل اطلاقها. بدأ عدد متزايد من الشخصيات البارزة ينتقد القصف لا سيما مواصلته خلال شهر رمضان.

البريطانيون تؤيد التدخل العسكري.

لكن هذا الدعم سجل ترجعا كبيرا خلال الاسابيع الماضية من 74 ٪ في منتصف تشرين الاول (اكتوبر) الى 62 ٪ في نهاية الشهر الحالي.

وما يصعب مهمة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، أصبحت غالبية

من البريطانيين تطالب بهدنة في الضربات لتسهيل وصول المساعدات الانسانية، وتكثفت انتقادات الصحافة البريطانية لتضاغط القصف بعض العمليات في الحملة العسكرية مثل قصف مخازن الصليب الاحمر او الصور الاولى للضحايا المدنيين واصبحت تتسارع لعلنا حول فعالية الضربات الجوية.

وفي فرنسا، أعرب 47 ٪ من

الأشخاص في افغانستان على وشك

الغسل كما اظهرت نتائج استطلاع

اجري بالتعاون بين «كاسينوس» و«بي

اف ام»، وجورنال دو ديمانش» ونشر

الاحد.

وردا على سؤال حول ما اذا كان

التدخل العسكري في افغانستان على

وشك النصح او القفل حسب رأيهم

اليهم بريطانيا بوصفهم اراهبين.

يرد اربعة اسابيع على اطلاقه اعتبر

17 ٪ انه «بحق نجاحا» فيما رأى

47 ٪ انه «يفشل». واستبعد 9 ٪

هذين الخيارين فيما لم يبد 27 ٪ أي

رأي.

وفي بريطانيا، لا تزال غالبية

### مع تفتت دعم الرأي العام الاوروبي للحملة الامريكية

## زعماء اوروبا يؤيدون استمرار ضرب افغانستان خلال رمضان



اطفال افغان يتابعون دروسهم في مخيم للاجئين بالقرب من بيشاور (ا ف ب)

## بوش يدعم قمة شرق اوروبا لمناهضة الارهاب

■ وارسو-رويترز: يعقد زعماء شرق اوروبا قمة غير

رسمية في بولندا اليوم الثلاثاء لتتسيق جهود مكافحة الارهاب مدعومين بكلمات تشجيع من الرئيس الامريكي جورج بوش. وسيظهر بوش على الهواء في مؤتمر بالاقمار الصناعية مع رؤساء ومسؤولين آخرين من بولندا و16 دولة اخرى لبدء مناقشة بشأن تعزيز الامن في المناطق الاقل استقرارا في اوروبا بعد هجمات 11 ايلول الماضي على الولايات المتحدة. ومن المتوقع ان يشكر بوش جميع حلفائه الاوروبيين لمساندتهم لحملة مكافحة الارهاب وان يشجع الحلفاء على الجهة الاخرى من المحيط الاطلسي على الاستمرار في مساندة الحرب

السيد كاري انه قضى سنوات عديدة في اسرائيل واطلع على وجهتي نظر الطرفين والتقى كلا من عرفات وشارون، مبينا ان هناك دائما جانبين لاية قضية عظيمة.

وقال: «انا اعترف بمعاناة الشعب الفلسطيني الذي عشت معه 4 اشهر وانا اؤمن بوجهة نظر رئيس الوزراء توني بلير حول حقهم في دولة قادرة على البقاء وضرورة الاعتراف في نفس الوقت بحق الاسرائيليين بالامن.

واردت: «ان هذين الشعيين عظيمان ويحتاجان الى العيش معا ومن الضروري ان يلتقيا على طاولة المفاوضات لبحث خطة ميتشل لمحا الى امكانية ان تتدخل الكنيسة المسيحية بدور الجسر بين الشعيين العظيمين، ومؤكد في ذات الوقت على ان جلب السلام الى الاراضي المقدسة تفيل بجلب السلام الى جميع انحاء العالم.

في استخدام مصطلح الحروب الصليبية، مشيرا الى استخدام لهذه الكلمة يعكس عدم فهمه لتاريخ العالم. وقال «لا اريد لصورة الاسلام ان تتعرض للتشويه بأي شكل من الاشكال بسبب احداث 11 ايلول (سبتمبر)».

وردا على سؤال حول الدعوة التي توجه بها الى الشباب المسلم في بريطانيا حول عدم اعتبار الحرب الحالية حربا على الاسلام، اوضح كاري انه توجه بهذه الدعوة لأن الامر

يبدا وكان بلدا اسلاميا يتعرض للهجوم، مذكرا بان العديد من القادة العرب اعتبروا ما جرى في الولايات المتحدة عملا اراهيبا.

وقال: «يجب على الشباب المسلمين في بريطانيا ان يستمعوا الى قادتهم، كما يجب على القادة ان يستمعوا الى الشباب، مؤكدا على ضرورة ان يدرك هؤلاء الشباب عبر جميع الوسائل المتاحة بان المجتمع البريطاني هو مجتمعهم

وبان بريطانيا بي بيتهم. وعبر رئيس اساقفة كاتنبري عن خشيته من حدوث المزيد من الصدامات بعد حادثة قتل 18 مسيحيا في باكستان، مغربا عن قناعته بان مرتكبي تلك الجريمة ليسوا مسلمين اصليين، خاصة بعد ان ادان معظم العالم الاسلامي هذا العمل.

وقال: المسلمون والمسيحيون يعرفون ان هذا ليس الطريق السوي، ولهذا فانا هنا احمل رسالة حول ضرورة العمل معا في المستقبل».

وفيما يتعلق بدور الكنيسة الانكليزية في منع المزيد من الاعتداء على المسلمين في بريطانيا، اوضح كاري ان بلاده لم تشهد سوى اعتداءين منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) مشيرا الى تجربة مدينة لستر التي شكل فيها ابناء الديانات الاسلامية والهندية والمسيحية قوة رد سريع للتعامل مع اية هجمات تطلل الاماكن الدينية او دور العبادة.

ورحب كاري بفكرة الحوار بين الحضارات كاساس للعمل المشترك في المستقبل، مشددا على ضرورة تكثيف الزيارات المتبادلة لازالة سو الفهم بين الطرفين.

الاجري. ومن المتوقع ان تهيمن على القمة خطط الولايات المتحدة بشأن اية هجمات متتالية. وقال

البيان ان الاجتماع تركز على اسلحة الهجوم الاستراتيجة والدفاعات المضادة للصواريخ.

وزار بولتون موسكو لبحث المسائل المتعلقة بالسلاح مع الجانب الروسي قبل اجتماع قمة بين بوتن وبوش من المقرر عقده في الولايات المتحدة خلال الفترة من 13 الى 15 تشرين الثاني

الاجري. ومن المتوقع ان تهيمن على القمة خطط الولايات المتحدة بشأن اية هجمات متتالية. وقال

البيان ان الاجتماع تركز على اسلحة الهجوم الاستراتيجة والدفاعات المضادة للصواريخ.

وزار بولتون موسكو لبحث المسائل المتعلقة بالسلاح مع الجانب الروسي قبل اجتماع قمة بين بوتن وبوش من المقرر عقده في الولايات المتحدة خلال الفترة من 13 الى 15 تشرين الثاني

الاجري. ومن المتوقع ان تهيمن على القمة خطط الولايات المتحدة بشأن اية هجمات متتالية. وقال

البيان ان الاجتماع تركز على اسلحة الهجوم الاستراتيجة والدفاعات المضادة للصواريخ.

وزار بولتون موسكو لبحث المسائل المتعلقة بالسلاح مع الجانب الروسي قبل اجتماع قمة بين بوتن وبوش من المقرر عقده في الولايات المتحدة خلال الفترة من 13 الى 15 تشرين الثاني

حيوي بالنسبة لعملياتنا اللاحقة».

وصرح ضابط رفيع في المخابرات بان الجيش علم باطلاق سراح مالونزو حين شاهدها مخبـرون

تسوير في مجمع تجاري بزامبونجا يوم الخميس الماضي. وقال الضابط ان الخبرين طلبوا منها مراقبتهم الى القاعدة العسكرية حيث توجد منها

مغفورة. وكانت مالونزو و زوجته احتجزوا رهائن

منذ اشهر على ايدي افراد جماعة ابو سيف في جزيرة

بامبيلان الجبلية الجنوبية على بعد نحو 960 كيلومترا

جنوبي العاصمة ماناينا.

وادرجت الولايات المتحدة اسم جماعة ابو سيف

كاحدي الجماعات التي تدعم اسامة بن لادن الذي

### العثور على آثار جمرة خبيثة

### بمكتب بريد البنتاغون

■ واشنطن-رويترز: قال مسؤول دفاعي امريكي أمس الاثنين انه تم العثور على آثار لبكتيريا الجمرة الخبيثة في مكتب بريد وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ولكن جرى تطهير المكتب في مطلع الاسبوع ولم ترصد أي دلائل اخرى تشير الى وجود البكتيريا.

وهذه هي المرة الاولى التي ترد فيها تقارير باكتشاف بكتيريا الجمرة الخبيثة في مكتب بريد البنتاغون الذي يخدم آلاف العاملين المدنيين والعسكريين. وقال جلين فلود المتحدث باسم البنتاغون لرويترز ان العينتين الياجيبتين كانتا بين 17 عينة اخذت من المبنى لفحصها في 30 تشرين الاول وكان مصدرهما صندوقان للبريد احدهما غير مخصص لجهة معينة والثاني شجره عضو بسلاح البحرية. واضاف ان كل العاملين بمكتب البريد سيفحصون اليوم لاحتمال تعرضهم لبكتيريا الجمرة الخبيثة. ومضى فلود يقول «جرى تطهير مكتب بريد البنتاجون بالكامل أمس الأحد... وجاءت نتيجة الاختبارات الجديدة سلبية».

### اخلاء قسم في شركة طيران الخليج

### بعد اذار كاذب بوجود الجمرة الخبيثة

■ النماة -ا ف ب: صرح مصدر مسؤول في شركة طيران الخليج أمس الاثنين انه قد تم إخلاء أحد أقسام الشركة بعد اكتشاف بقايا مسحوق على رسالة داخلية في الشركة. تبين بعد ذلك انه لا يحوي عصيات الجمرة الخبيثة.

وقال هذا المصدر لوكالة فرانس برس ان أحد الموظفين اكتشف بقايا المسحوق على رسالة داخلية صباح أمس.

واضاف انه تم استدعاء المتخصصين في الدفاع المدني ووزارة الصحة للتعامل مع الرسالة التي اقيمت التحاليل ان المسحوق الذي تحويه سليم. وتابع ان إخلاء موظفي القسم الذي اكتشفت فيه الرسالة والواقع في الطابق الثاني من مبنى الشركة قرب مطار البحرين في المحرق، كان اجراء وقائيا.

وهذا الانذار الكاذب هو الثاني الذي يسجل في البحرين.

وكانت بقايا مسحوق ابيض عشر عليها في شركة «أمريكان اكسپرس» للخدمات المالية في 21 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي اثار ذعر الموظفين. وقد كشفت التحاليل ان المسحوق ليس سوى بوردرة حليب يستخدم مع القهوة.

يذكر ان شركة طيران الخليج مملوكة بالتساوي لحكومات البحرين وابطوبي وقطر وسلطنة عمان وتتخذ من البحرين مقرا رئيسيا لها.

### الرياض: الجلد او السجن لروحي

### الشائعات حول الجمرة الخبيثة

■ الرياض -ا ف ب: حذر مسؤول سعودي مروجي الشائعات حول مرض الجمرة الخبيثة من انهم سيتعرضون للجلد او السجن بعد ان اقيمت تحاليل ان حالات اشتباه بثلوث بعصيات المرض سلبية.

ونقلت صحيفة «الدينة» السعودية أمس الاثنين عن رئيس محاكم منطقة الباحة على بعد 1040 كلم جنوب غرب الرياض مزره القرني قوله ان العقوبة ستطبق «وان كان ذلك للمزاح الذي يعد كذبا.

الا انه لم يذكر أي ايضاحات عن مدة عقوبة السجن او عدد

الجلدات التي سيلتقاها مروجو الشائعات عن الجمرة الخبيثة. يذكر ان الملكة التي سجلت فيها عدة حالات اشتباه بالاصابة بمرض شكلت في نهاية الشهر الماضي لجنة لمكافحة الجمرة الخبيثة. واكدت وزارة الصحة السعودية في بيان أمس الاثنين ان كل التحاليل التي اجريت في الملكة لحالات اشتباه بالجمرة الخبيثة سلبية.

### متمردو افريقيا الوسطى

### يسيطرون على جزء من العاصمة

■ بانجي-رويترز: قال شهود عيان ان القوات الموالية لقائد جيش افريقيا الوسطى المعزول سيطرت على جزء من العاصمة بانجي أمس الاثنين. وكان تبادا لاطلاق النار قد اندلع في العاصمة في مطلع الاسبوع بعد ان حاولت قوات الرئيس انج فيليكس باتاسيه يوم السبت اعتقال الجنرال فرانسوا بوزيزي الذي اعفي من منصبه الشهر الماضي.

واثار اطلاق النيران مخاوف من اراقمة مزيد من الدماء بعد مقتل العشرات خلال محاولة انقلاب فاشلة في ايار. وقالت سيدة لرويترز عبر الهاتف ان قوات بوزيزي وضعت حواجز في طريق الاستقلال وهو الشريان الرئيسي الذي يصل بين شمال المدينة وجنوبها وذلك عند نقطة تبعد نحو ثلاثة كيلومترات من مقر اقامة باتاسيه. وذكر شهود ان وبلا من الاعيرة اطلق في الساعات الاولى من صباح أمس الا ان الوضع هداً بمرور الوقت. ولم تسفر محادثات اجريت خلال اليومين الماضيين عن التوصل الى اتفاق.

### مقتل 11 شخصا في اشتباكات طائفية بنيجيريا

■ لاجوس-رويترز: قالت الشرطة النيجيرية أمس الاثنين ان 11 شخصا لقوا حتفهم واصيب العشرات اثر تجدد اشتباكات طائفية اندلعت بولاية كادونا في شمال نيجيريا بسبب قوانين الشريعة الاسلامية.

وقال ادمار ناناكومو نائب رئيس الشرطة لرويترز في اتصال هاتفي من كادونا «طبقينا تقارير من مسؤول الشرطة المحلية في المنطقة تفيد بان 11 شخصا قتلوا واصيب اخرون فسي اشتباكات».

وقالت الشرطة ان رجال الميليشيات المتنافسة استخدموا مسدسات بدائية الصنع والمدى والافواص والرماح في الاشتباكات التي تفجرت في المنطقة التي تسكنها غالبية مسيحية في منطقة سانجا الجنوبية يوم الجمعة مع بدء تطبيق قوانين الشريعة رسميا في الولاية. واضاف ناناكوم انه ارسلت تعزيزات من الشرطة الى المنطقة لمحاولة استعادة الهدوء. وقال «اندلع القتال نتيجة الاصلاحات التشريعية التي بدأ سريانها يوم الجمعة».

وتسببت محاولات سابقة لتطبيق الشريعة في كادونا العام الماضي في اعمال شغب ومواجهات اندلعت مرتين بين المسلمين والمسيحيين قتل فيهما مئات في كادونا سيتي عاصمة الولاية.

وبدأت السلطات تطبيق قوانين معدلة مستمدة من الشريعة يوم الجمعة الماضي في المناطق التي تسكنها اقلية من المسلمين فقط.

### خمس قتل على الاقل

### في تحطم مروحية عسكرية روسية

■ سانت بطرسبورغ-ا ف ب: اعلنت وزارة الارضاع الطارئة الروسية ان ما لا يقل عن خمسة اشخاص قتلوا الاثنين بالقرب من مدينة سانت بطرسبورغ في حادث تحطم مروحية عسكرية.

ولم توضح الوزارة على الفور ما اذا كان الضحايا الخمسة جميعهم من افراد الطاقم.

واوضحت ان المروحية وهي من طراز مي اي-8 تحطمت في منطقة كراسني بور (جنوب شرق سانت بطرسبورغ) بعد اصطدامها بخط للتوتر العالي.

### اندلاع قتال في الشيشان

■ موسكو-رويترز: قصفت طائرات هليكوبتر روسية مواقع للثوار الشيشان أمس الاثنين بعد ان قتل ثوار ضابطين روسيين في موجة من القتال بمطلع الاسبوع

القت بظلالها على التصورات الخاصة بمحادثات سلام مقترمة.

وقالت وكالات الانباء الروسية ان طائرات قصفت مخابئ الثوار في المنطقة

الجبلية الجنوبية مما اسفر عن 12 قتيلا على الاقل. وهاجم الثوار نقاط تفقيش وشوا هجمات بقنابل على عربات روسية.

وبلقي تجدد العنف بظلاله على اجتماع معتزم بين مستشار كبير للرئيس الشيشاني اسلان ماسخادوف ومبعوث الرئيس الروسي فلاديمير بوتن في جنوب روسيا. واتي اتفاق موسكو باجراء محادثات مع الثوار والتي من المقرر ان تجرى في منتصف تشرين الثاني بعد شهر من العقبات.

ويقول مبعوث الكرملين فيكتور كازانتسيف ان الاجتماع يركز على نزع سلاح الثوار لان الا الجانبين ما زالوا مختلفين حول جدول الاعمال. وقالت وكالة انترفاكس لانيباء ان غارة وقعت أثناء الليل على المكاتب المحلية لوزارة العدل في وسط العاصمة غروزيي مما اسفر عن اصابة مسؤول.

### مسلمو روسيا يدينون مواصلة الضربات خلال شهر رمضان

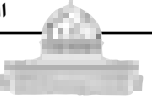
■ موسكو -ا ف ب: ادان اكبر زعيم ورحي لمسلمي روسيا طلعت تاج الدين الاثنين مواصلة الضربات على افغانستان خلال شهر رمضان، معتبرا ان ذلك سيكون بمثابة تدنيس لشهر الصوم.

وقال ان «الدين يجب الا يكونوا ضحايا لعملية مكافحة الارهاب» مغربا عن اسفه لسقوط هذا العدد الكبير من الضحايا خلال الشهر الاول من الحملة العسكرية على افغانستان.

وذكر من ان «الامريكيين سيخربون سلسلة جديدة من العمليات الارهابية ان لم يحترقوا حساسية الديانات الاخرى».

وقال ان «الصواريخ والقصف الدفعي المركز لا يمثلان افضل الوسائل لمكافحة

الارهاب». وتضم روسيا حوالي عشرين مليون مسلم.



#### القاهرة-

من ستيف نيفوس:

اعرب عدد من المحللين عن اعتقادهم ان واشنطن تنوي منح مصر مزايا اتفاق تبادل تجاري حر تعويضا للدعم الذي قدمته للحالف المضاد للإرهاب مواصلة بذلك سياسة التعويضات مقابل الخدمات السياسية التي تقدمها القاهرة.

وارسلت قوات مصرية العام 1991 الى الكويت لتشارك الولايات المتحدة في اوسع حرب شنتها في العالم العربي.

وفي ختام الصراع مع العراق، اغفيت مصر من مبلغ 14 مليار دولار ديون مستحقة للولايات المتحدة ودول عربية.

وتتلق مصر سنويا مبلغ ملياري

دولار مساعدات امريكية مدنية وعسكرية بموجب معاهدة السلام الموقعة مع اسرائيل العام 1979.

ورغم ان مصر لم ترسل جنودا لمحاربة الاصولي المفكرض اسامة بن لادن في افغانستان مبدية خشيتها ازاء عواقب الحرب على الشعب الافغاني، فقد دافع الرئيس حسني مبارك عن حق الولايات المتحدة في الرد عسكريا بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) الماضي.

وتعرض الاقتصاد المصري ابان حرب الخليج وبسبب الازمة الحالية الى مصاعب مع انخفاض العائدات السياسية وهي المصدر الرئيسي للدخل بالعلات الاجنبية في البلاد.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية

الامريكية ريتشارد باوتشر اعلن الجمعة الماضي ان الادارة قد تساعد مصر على التغلب على مصاعبها الاقتصادية بواسطة اتفاق للتبادل التجاري الحر.

وقال في هذا الصدد ان الولايات المتحدة «تقدر حجم التأثير الاقتصادي للحرب ضد الارهاب على مصر وهي حرب تلعب فيها الحكومة المصرية دور

الشريك الاستراتيجي للولايات المتحدة».

واشار الى «احتمال البدء بمحادثات حول البتات اتفاق محتمل للتبادل التجاري الحر بين البلدين»، اي اتفاق تجاري يسمح بالغاء الرسوم الجمركية بينهما.

وقد عقدت واشنطن حتى الان

اتفاقات للتبادل التجاري الحر، او ما يشابهها، مع كندا والمكسيك واسرائيل والاردن.

واعتبر المراقبون ان توقيع اتفاق كهذا سيكون بمثابة اعتراف من واشنطن بان مصر لم تعد بلدا مشاركا وانما شريكا تجاريا بشكل كامل.

وقال مدير المركز المصري للدراسات

الاقتصادية احمد جلال ان «اتفاقا للتبادل التجاري الحر سيكون انتقالا

هادئا من المساعدات الى التجارة».

وتعتبر الولايات المتحدة سوقا

للمنتجات المصرية لكنها لا تقارن

باوروبا وسيكون للاتفاق في حال

حصوله مغزى سياسي اكثر منه

اقتصادي حسب رئيس تحرير مجلة

«بيزنس ماتلي»، نيل مكونالد.

وسبق لاسرائيل ان وقعت عام 1985

اتفاقا مع الولايات المتحدة وكان

الاردن وقع اتفقا مماثلا في ايلول

(سبتمبر) الماضي في محاولة

اعتبرت بانها رغبة امريكية في دعم

الملكة الهاشمية سياسيا واقتصاديا.

وتناقش مصر والولايات المتحدة منذ

العام 1994 اتفاقا للتبادل التجاري الحر

لكن المسؤولين الامريكيين ما زالوا

يريدون سرا ان المشروع غير قابل

للتنفيذ نظرا لبطء الحاصل في

الاصلاحات الاقتصادية في مصر

وخصوصا في مجال الخصخصة.

واضاف مكونالد ان مصر التي كانت

اول دولة عربية توقع معاهدة سلام مع

اسرائيل اعتبرت انها «مسيبة وانه

يحق لها الحصول على اتفاق مشابه،

يتخطى المزايا الاقتصادية التي

يتضمنها، ضمن روحية اتفاقات كب

ديفيد».

# محللون: امريكا ستمنح مصر اتفاقا للتجارة الحرة «مكافأة» على دعمها السياسي للحملة ضد افغانستان



افغانيون في سوق للخضار في كابول امس (ا ف ب)

### وزير الدفاع البريطاني يصل الى مصر مساء الاثنين

■ القاهرة- ا ف ب: اعلنت متحدة باسم السفارة البريطانية في القاهرة لوكالة فرانس برس ان وزير الدفاع البريطاني جيفري هون سيصل الى مصر مساء امس الاثنين لاجراء محادثات حول الحرب في افغانستان وسبل محاربة الارهاب.

وقالت كارولين الكوك ان الرئيس المصري حسني مبارك سيستقبل اليوم الثلاثاء هون الذي يجري محادثات ايضا مع نظيره المصري المشير محمد حسين طنطاوي.

يشار الى ان مصر ايدت الضربات

الامريكية والبريطانية ضد افغانستان

لكنها لم تقدم اي دعم عسكري، مؤكدة ان

واشنطن ولندن لم تطلبا منها ذلك.

وسبق لرئيس الوزراء البريطاني

توني بليز ان زار القاهرة في 11 تشرين

الاول (اكتوبر) الماضي وكان وزير

خارجيته جاك سترو سبقة الى ذلك في 26

ايلول (سبتمبر).

وتتهم مصر بريطانيا بايواء اسلاميين

متطرفين صدرت بحكمهم احكام في مصر.

لكن لندن اوقفت الاصولي المصري قبل

فترة ياسر السري، وحكم على السري

بالاعدام غيابيا العام 1995 بسبب

تورطه في محاولة اغتيال رئيس

لأفغانستان والسودان ردا على

اعتداء نيروبي ودار السلام.

وفي نيروبي، وجه رئيس كينيا

دانيل اراب موي رسالة شديدة

اللهجة في نهاية الاسبوع الماضي الى

الحكومة الانتقالية وعمالء الحرب

الصوماليين المجتمعين للتفاوض

بشان «مسألة وطنية»، وفق ما افاد

مراقب غربي رأى ان هذه الرسالة

«كانت تعني: اما ان تحلوا السلام

الان او ان تدفعوا الثمن غاليا».

واعتبر خبير في السياسة

الافريقية في نيروبي ان احد

«الخيارات» المتاحة للولايات المتحدة

هو ارسال قوات من دول اخرى الى

الصومال، وقال ان «الجيش الاثيوبي

مثلا سيق ان تدخل في هذا البلد

لضرب مجموعو ارهابية نفذت

اعتداءات في اديس ابابا».

واضاف ان الاتهامات الموجهة الى

الصومال بالارتباط بين لادن صادرة

بمعظمها عن اديس ابابا، واعتبر

ان «تقويضاً» امريكا للتدخل

العسكري في الصومال سيسمح

لاثيوبيا بفرض نفوذها على هذه

الجارة المزجة على حد قوله.

■ صعا- ا ف ب: اكد الرئيس اليمني

علي عبد الله صالح خلال لقاء جمعة

صباح الاثنين بوزير الدفاع الفرنسي

شارل جوسلان ان تواصل الغارات

الامريكية على افغانستان من شأنه ان

يزيد من غضب الشارع العربي.

وقال جوسلان لفرانس برس عقب

المقابلة ان «الرئيس صالح لم يخف عا ان

من الثورات في الشارع العربي وقال لنا

ان اليمن لا يخرج عن (هذه القاعدة».

وكان البرلمان اليمني ادان في 30

تشرين الاول (نوفمبر) الغارات الامريكية

على افغانستان وصوت الولايات المتحدة

في مواجهة «العدوان الوحشي» الذي

تمارسه اسرائيل على الفلسطينيين.

■ صعا- ا ف ب: اكد الرئيس اليمني

علي عبد الله صالح خلال لقاء جمعة

صباح الاثنين بوزير الدفاع الفرنسي

شارل جوسلان ان تواصل الغارات

الامريكية على افغانستان من شأنه ان

يزيد من غضب الشارع العربي.

وقال جوسلان لفرانس برس عقب

المقابلة ان «الرئيس صالح لم يخف عا ان

من الثورات في الشارع العربي وقال لنا

ان اليمن لا يخرج عن (هذه القاعدة».

وكان البرلمان اليمني ادان في 30

تشرين الاول (نوفمبر) الغارات الامريكية

على افغانستان وصوت الولايات المتحدة

في مواجهة «العدوان الوحشي» الذي

تمارسه اسرائيل على الفلسطينيين.

■ صعا- ا ف ب: اكد الرئيس اليمني

علي عبد الله صالح خلال لقاء جمعة

صباح الاثنين بوزير الدفاع الفرنسي

شارل جوسلان ان تواصل الغارات

الامريكية على افغانستان من شأنه ان

يزيد من غضب الشارع العربي.

وقال جوسلان لفرانس برس عقب

المقابلة ان «الرئيس صالح لم يخف عا ان

من الثورات في الشارع العربي وقال لنا

ان اليمن لا يخرج عن (هذه القاعدة».

وكان البرلمان اليمني ادان في 30

تشرين الاول (نوفمبر) الغارات الامريكية

على افغانستان وصوت الولايات المتحدة

في مواجهة «العدوان الوحشي» الذي

تمارسه اسرائيل على الفلسطينيين.

■ صعا- ا ف ب: اكد الرئيس اليمني

علي عبد الله صالح خلال لقاء جمعة

صباح الاثنين بوزير الدفاع الفرنسي

شارل جوسلان ان تواصل الغارات

الامريكية على افغانستان من شأنه ان

يزيد من غضب الشارع العربي.

وقال جوسلان لفرانس برس عقب

المقابلة ان «الرئيس صالح لم يخف عا ان

من الثورات في الشارع العربي وقال لنا

ان اليمن لا يخرج عن (هذه القاعدة».

وكان البرلمان اليمني ادان في 30

تشرين الاول (نوفمبر) الغارات الامريكية

على افغانستان وصوت الولايات المتحدة

في مواجهة «العدوان الوحشي» الذي

تمارسه اسرائيل على الفلسطينيين.

■ صعا- ا ف ب: اكد الرئيس اليمني

علي عبد الله صالح خلال لقاء جمعة

صباح الاثنين بوزير الدفاع الفرنسي

شارل جوسلان ان تواصل الغارات

الامريكية على افغانستان من شأنه ان

يزيد من غضب الشارع العربي.

وقال جوسلان لفرانس برس عقب

المقابلة ان «الرئيس صالح لم يخف عا ان

من الثورات في الشارع العربي وقال لنا

ان اليمن لا يخرج عن (هذه القاعدة».

وكان البرلمان اليمني ادان في 30

تشرين الاول (نوفمبر) الغارات الامريكية

على افغانستان وصوت الولايات المتحدة

في مواجهة «العدوان الوحشي» الذي

تمارسه اسرائيل على الفلسطينيين.

■ صعا- ا ف ب: اكد الرئيس اليمني

علي عبد الله صالح خلال لقاء جمعة

صباح الاثنين بوزير الدفاع الفرنسي

شارل جوسلان ان تواصل الغارات

الامريكية على افغانستان من شأنه ان

يزيد من غضب الشارع العربي.

وقال جوسلان لفرانس برس عقب

المقابلة ان «الرئيس صالح لم يخف عا ان

من الثورات في الشارع العربي وقال لنا

ان اليمن لا يخرج عن (هذه القاعدة».

وكان البرلمان اليمني ادان في 30

تشرين الاول (نوفمبر) الغارات الامريكية

على افغانستان وصوت الولايات المتحدة

في مواجهة «العدوان الوحشي» الذي

تمارسه اسرائيل على الفلسطينيين.

■ صعا- ا ف ب: اكد الرئيس اليمني

علي عبد الله صالح خلال لقاء جمعة

صباح الاثنين بوزير الدفاع الفرنسي

شارل جوسلان ان تواصل الغارات

الامريكية على افغانستان من شأنه ان

يزيد من غضب الشارع العربي.

وقال جوسلان لفرانس برس عقب

المقابلة ان «الرئيس صالح لم يخف عا ان

من الثورات في الشارع العربي وقال لنا

ان اليمن لا يخرج عن (هذه القاعدة».

وكان البرلمان اليمني ادان في 30

تشرين الاول (نوفمبر) الغارات الامريكية

على افغانستان وصوت الولايات المتحدة

في مواجهة «العدوان الوحشي» الذي

تمارسه اسرائيل على الفلسطينيين.

■ صعا- ا ف ب: اكد الرئيس اليمني

علي عبد الله صالح خلال لقاء جمعة

صباح الاثنين بوزير الدفاع الفرنسي

شارل جوسلان ان تواصل الغارات

الامريكية على افغانستان من شأنه ان

يزيد من غضب الشارع العربي.

وقال جوسلان لفرانس برس عقب

المقابلة ان «الرئيس صالح لم يخف عا ان

من الثورات في الشارع العربي وقال لنا

ان اليمن لا يخرج عن (هذه القاعدة».

وكان البرلمان اليمني ادان في 30

تشرين الاول (نوفمبر) الغارات الامريكية

على افغانستان وصوت الولايات المتحدة

في مواجهة «العدوان الوحشي» الذي

تمارسه اسرائيل على الفلسطينيين.

■ صعا- ا ف ب: اكد الرئيس اليمني

علي عبد الله صالح خلال لقاء جمعة

صباح الاثنين بوزير الدفاع الفرنسي

شارل جوسلان ان تواصل الغارات

الامريكية على افغانستان من شأنه ان

يزيد من غضب الشارع العربي.

وقال جوسلان لفرانس برس عقب

المقابلة ان «الرئيس صالح لم يخف عا ان

من الثورات في الشارع العربي وقال لنا

ان اليمن لا يخرج عن (هذه القاعدة».

وكان البرلمان اليمني ادان في 30

تشرين الاول (نوفمبر) الغارات الامريكية

على افغانستان وصوت الولايات المتحدة

في مواجهة «العدوان الوحشي» الذي

تمارسه اسرائيل على الفلسطينيين.

■ صعا- ا ف ب: اكد الرئيس اليمني

علي عبد الله صالح خلال لقاء جمعة

صباح الاثنين بوزير الدفاع الفرنسي

شارل جوسلان ان تواصل الغارات

الامريكية على افغانستان من شأنه ان

يزيد من غضب الشارع العربي.

وقال جوسلان لفرانس برس عقب

المقابلة ان «الرئيس صالح لم يخف عا ان

من الثورات في الشارع العربي وقال لنا

ان اليمن لا يخرج عن (هذه القاعدة».

وكان البرلمان اليمني ادان في 30

تشرين الاول (نوفمبر) الغارات الامريكية

على افغانستان وصوت الولايات المتحدة

في مواجهة «العدوان الوحشي» الذي

تمارسه اسرائيل على الفلسطينيين.

■ صعا- ا ف ب: اكد الرئيس اليمني

علي عبد الله صالح خلال لقاء جمعة

صباح الاثنين بوزير الدفاع الفرنسي

شارل جوسلان ان تواصل الغارات

الامريكية على افغانستان من شأنه ان

يزيد من غضب الشارع العربي.

وقال جوسلان لفرانس برس عقب

المقابلة ان «الرئيس صالح لم يخف عا ان

من الثورات في الشارع العربي وقال لنا

ان اليمن لا يخرج عن (هذه القاعدة».

وكان البرلمان اليمني ادان في 30

تشرين الاول (نوفمبر) الغارات الامريكية

على افغانستان وصوت الولايات المتحدة

في مواجهة «العدوان الوحشي» الذي

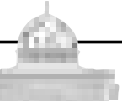
تمارسه اسرائيل على الفلسطينيين.

■ صعا- ا ف ب: اكد الرئيس اليمني

علي عبد الله صالح خلال لقاء جمعة







## الجامعة العربية تدعو

## الى التزام الحذر في عملية السلام

■ القاهرة-رويترز: حث الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى العرب على توخي الحذر قبل بدء اي محادثات سلام جديدة مع اسرائيل بعد تراجع الدولة العبرية عن الوفاء بتعهداتها السابقة.

ونقل بيان أصدرته الجامعة في القاهرة امس الاثنين عن موسى قوله في كلمة امام اجتماع وزراء الخارجية العرب في دمشق امس الاول «الانسان العربي لن يلدغ من جحر مرتين. وبناء عليه لا يجوز أن ننخرط في عملية سلام أخرى دون أن يكون هناك إطار مفهوم متفق عليه».

وقال البيان ان موسى الذي وصل الى بروكسل اليوم رحب في كلمته بأي مبادرات سلمية، ولكنه شدد على ضرورة أن يكون لها اساس واضح دون أن يحدد هذه المبادرات. وأضاف «ما نسمعه من تصريحات حول مبادرات جديدة يجب أن نرحب به ولا نرفضه ولكن هذه التصريحات لا تكفي بل يجب أن يكون لها أرل تمشي عليها».

وتدعو الولايات المتحدة وحلفاؤها الى احياء مباحثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين في محاولة لتسبب تأييد العرب للعملية العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة ضد افغانستان.

## رئيس وزراء السويد: بيريس

## وقرير يجتمعان بالسويد الخميس

■ فاستراس (السويد) -رويترز: قال غوران بيرسون رئيس وزراء السويد امس الاثنين ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس سيجري محادثات مع احمد قريع (ابو العلاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني في السويد يوم الخميس.

وابيع بيرسون مؤتمر للحزب الديمقراطي الاجتماعي الذي يتزعمه ان بيريس وقريع سيكونا متحدتين شرفين في المؤتمر. وقال بيرسون «بقية العالم تتحمل مسؤولية اعادة الاطراف الى مائدة المفاوضات». في اشارة لصراع في الشرق الاوسط. وأضاف ان «على اسرائيل أن تتسحب من الاراضي المحتلة. والمستوطنات يجب أن تخلي. والاغتيالات يجب أن تتوقف. والاعمال الارهابية الفلسطينية يجب أن تنتهي».

وقال بيرسون «ستتاح لنا الفرصة لنقول كل ذلك بشكل مباشر لشخصيتين مهمتين من طرفي الصراع يوم الخميس. وسيجتمع (الرجلان) وهما من مهندسي اتفاق اوسلو هنا لاجراء محادثات».

ولم يدل بمزيد من التفاصيل لكن مسؤولين من الحزب قالوا ان بيريس وابو علاء من المتوقع أن يجتمعا على غداء عمل خلال مؤتمر الحزب في مدينة فاستراس بوسط السويد.

وقام بيرسون بدور جوهري اثناء رئاسة السويد للاتحاد الاوروبي في النصف الاول من هذا العام عندما حاول الاتحاد وقف اراقة الدماء بين الجنود الاسرائيليين والفلسطينيين.

## موسكو تأسف لـ «سلبية

## السلطة الفلسطينية في قمع الناشطين»

■ موسكو-اف ب: حذرت روسيا الاثنين السلطة الفلسطينية من «السلبية في قمع الازهايين» بعد الهجوم الذي اودى بحياة اسرائيليين وادى الى اصابة 35 آخرين الاحد في القدس الشرقية.

واعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها ان «السلبية والتردد في قمع مجرمين لا يمكن ان يبرران بأي شكل من الاشكال. نحن ندعو السلطة الفلسطينية الى اتخاذ اجراءات فعالة ضد الازهايين».

من جهة أخرى افادت وزارة الخارجية ان «السلطة الاسرائيلية من جهتها يجب أن تنهي انتساب قواها من المدن الفلسطينية في اسرع وقت ممكن وأن توقف اعمال القتل الخارجية عن الحائوزين غير المقبولة بغض النظر عن هوية الضحايا».

وقال البيان اخيرا انه «يجب بدء العمل على الصعيد السياسي في اسرع وقت ممكن (...) وفي هذا الاطار ننظر بطريقة ايجابية الى متابعة الاتصالات بين (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات و(وزير الخارجية الاسرائيلي) شمعون بيريس».

وسيشارك عرفات وبيريس الاثنين في بروكسل في مؤتمر يورو ميد بحضور وزراء خارجية 27 دولة من الاتحاد الاوروبي وحوض الشرق الاوسط. يشار الى ان روسيا تشارك الولايات المتحدة في رعاية عملية السلام في الشرق الاوسط.

## السفير الامريكي في اسرائيل يحث عرفات

## على «التحرك ضد الارهاب»

■ تل ابيب-اف ب: حث السفير الامريكي في اسرائيل دانييل كورتزr الاثنين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على التصدي لمجموعات الفلسطينية المتطرفة التي تخرق وقف اطلاق النار الذي اعلنه مع اسرائيل. وقال كورتز خلال مؤتمر صحافي في تل ابيب ان «الكلمات لا تكفي كي نبرهن اننا ضد الارهاب، يجب التصافي بأفعال. ان المسألة الحاسمة الآن هي معرفة ما اذا كانت السلطة الفلسطينية مستعدة للقيام بهذه الخطوة». وأضاف «يتوجب على عرفات ان يتحرك ضد هذه المجموعات وحظرها واعتقال المسؤولين عنها ومحاكمتهم».

وكانت انتقادات امريكية صمرت مؤخرا ضد الانتفاضة الفلسطينية أثارت غضب العالم العربي الذي رأى فيها تشجيعا للقمع الاسرائيلي.

وكان ديفيد سترفيلد نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط قال الجمعة الماضي ان «الانتفاضة مهما كان مصدرها أصبحت عملية ارباب مدروسة وتصعيدا لتقابلها اعمال اسرائيلية غالبا ما يتبين انها استفزازية ومؤججة» للثوتر.

كما اتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدم التحرك بحزم ضد الحركات المتشردة.

وطلب كورتز من السلطات الفلسطينية «وقف اي دعم يمكن أن تقدمه» لهذه المجموعات وأن تراقب تمويلها.

## شارون في الولايات المتحدة قبل نهاية الشهر

■ القدس-اف ب: أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الاثنين انه سيتوجه الى الولايات المتحدة قبل نهاية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري وذلك بعد يومين من علانيته تأجيل الزيارة التي كان من المقرر أن يقوم بها في 11 الجاري حتى اشعار آخر.

وقال خلال اجتماع لاعضاء حزبه الليكود (يمين قومي) «اعتقد انني سأذهب الى هناك قبل نهاية الشهر». وكان المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بيكر قد أعلن السبت ان شارون أرجأ زيارته المقررة للولايات المتحدة وبريطانيا لمدة غير محددة، مبررا ذلك بـ«اسباب تتعلق بالامن» في اسرائيل. ولكن عددا من المحللين اعتبر ان رئيس الوزراء يريد تجنب تلقي لوم علني من قبل الرئيس الامريكي جورج بوش الذي طالبت ادارته مرارا بانسحاب الجيش الاسرائيلي كليا وفورا من المناطق الفلسطينية التي اعاد احتلالها في الضفة الغربية.

## فيشر: السعي الى عزل إسرائيل من التحالف خطأ كبير

■ برلين-اف ب: أعلن وزير الخارجية الاتاني يوشكا فيشر ان اسامة بن لادن المشتبه فيه الرئيسي في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة «سيقتل». النزاع في الشرق الاوسط «لاحداث ثورة، وذلك في مقابلة مع صحيفة (دي فيلت) امس الاثنين.

وقال فيشر «منذ قيام دولة اسرائيل يستغل العالم العربي النزاع في الشرق الاوسط. وهذا ما يقوم به ايضا بن لادن. لا اعتقد أن ثمة مصلحة للفلسطينيين تتجاوز وجهة النظر الاستراتيجية. وهذا ما يؤكد الفلسطينيون علنا».

وفي ما يتعلق بالوضع في اسرائيل في وجه التحالف المناهض لارهاب اعلن فيشر ان الاسرائيليين يخطئون» إذا ما ظنوا اذا ما ظنوا بانهم ابدوا عن هذا التحالف. وأضاف ان «السعي الى عزل اسرائيل خطأ كبير. اعراف اسرائيل مثل الجالية اليهودية في العالم تخشى ان تشعر الدولة العبرية بانها خاسرة في هذا التحالف المناهض لارهاب. هذا خطأ. ونذكر ان هذه المخاوف حقيقية وان لها أثرا في المجال السياسي».

وتابع «لذا من الالهيمة بمكان أن نؤكد بوضوح -وكان ذلك احد واجباتي خلال زيارتي الاخيرة ان اسرائيل ليست ولن تكون وحدها». مؤكدا ان «دور الاتحاد الاوروبي في النزاع في الشرق الاوسط تحسن نوعيا منذ بداية العام مع امريكيين. ونحن لا نستطيع ولا نريد ان نحل مكان الولايات المتحدة هناك. لكننا نتكامل اقتصاديا وسياسيا».

## اصابة ثلاثة مستوطنين بجروح في انفجار في الضفة

# اسرائيل تنسحب من قلقيلية وتغلق مداخلها وتحاصر رام الله وطولكرم اصابة 4 في غزة بينهم ضابط مصري وتدمير منازل بتوغل في رفح



جنود اسرائيليون يبدقون في هوية شاب فلسطيني بعد اعتقاله في بيت حنينا (رويترز)

الغربية فجر 18 تشرين الثاني (اكتوبر) الماضي. ومن جهة أخرى افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان ثلاثة اسرائيليين اصيبوا بجروح صباح امس الاثنين في انفجار قنبلة قرب مستوطنة شاكدا الشمالية للمدينة في شمال الضفة الغربية. وأضاف المصدر نفسه ان الانفجار وقع بالقرب من منطقة صناعية خاضعة بشكل كامل للسيطرة الاسرائيلية على بعد نحو 500 متر من مستوطنة شاكدا (10 كلم شرق مدينة جنين).

وفي طولكرم افادت مصادر طبية ان فلسطينيا اصيب بجراح بالغة امس الاثنين عندما فتحت دبابة اسرائيلية النار من رشاش ثقيل قرب مركز النيران من رشاش ثقيل قرب مركز مدينة طولكرم في شمال غرب الضفة الغربية.

وقالت المصادر ان عثمان صالح نمر (40 عاما) اصيب برصاصة في الصدر ونقل في حالة حرجة الى احد

حصاره على مدينة رام الله ونصب مزيدا من الحواجز العسكرية على مداخل القدس غداة الهجوم المسلح الذي تبنته حركة الجهاد الاسلامي. الى ذلك ذكرت مصادر طبية ان رجل أمن فلسطينيا استشهد امس الاثنين متأثرا بجراح اصيب بها جراء اطلاق جنود اسرائيليين النار عليه قبل نحو اسبوعين في رام الله بالضفة الغربية. وأوضح المصدر ان سعيد ابو شمسية (26 عاما) وهو من قطاع غزة واحد عناصر قوات الامن الوطني الفلسطيني، استشهد صباح امس في احد مستشفيات مدينة رام الله بعد ان احتلال الجيش الاسرائيلي قطاعات في الرأس اطلقها جندي اسرائيلي في 21 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وتابع المصدر ان الرائد «سينقل في الاشتباكات التي اندلعت في اعقاب احتلال الجيش الاسرائيلي قطاعات في مدينة رام الله ومدن أخرى في الضفة

الفلسطينية حيث قامت بتدمير منزلين بالكامل وجرف اربعة منازل جزئيا قبل ان تنسحب». وأضاف المصدر ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا بجروح خلال عملية التوغل التي استمرت خمس ساعات. وأعلن مصدر في الشرطة المصرية ان رئيس قسم المباحث في مدينة رفح الحدودية اصيب امس الاثنين برصاص طائش ناجم عن المواجهات الدائرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين في المنطقة. وأضاف المصدر ان «رصاصا اصاب الرائد محمد احمد سلامة في ساقه بينما كان مارا قرب الحدود مما ادى الى اصابته بكسر مضاف نقل على اثره الى احد المستشفيات المحلية ومن ثم إلى مركز مبارك العسكري».

وقال مصدر امني فلسطيني لوكالة فرانس برس ان «دبابات والبيات الجيش الاسرائيلي توغلت لحوالي مئة متر في اراضي خاضعة للسيطرة

الاخر انه اختطف من قبل جيش الاحتلال. وقال محافظ مدينة قلقيلية مصطفى المالكى لـ«القدس العربي» ان «الآثار التي تركتها قوات الاحتلال مأساوية حيث قتلت أكثر من سبعة مواطنين ودمرت الكثير من المزارع والبيارات بالإضافة الى الجرحى والاسرى». وانسحب الجيش من بيت لحم وبيت جالا بعد 12 يوما من الاحتلال. ولا تزال قواته موجودة في نابلس ورام الله وطولكرم وجنين. وبعد قليل على انسحابه من قلقيلية نفذ الجيش الاسرائيلي عملية توغل استمرت خمس ساعات في اراضي السلطة الفلسطينية برفح جنوب قطاع غزة حيث اصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح ودمرت عدة منازل.

وقال مصدر امني فلسطيني لوكالة فرانس برس ان «دبابات والبيات الجيش الاسرائيلي توغلت لحوالي مئة متر في اراضي خاضعة للسيطرة

## فتح تطالب الولايات المتحدة بالتمييز بين الارهاب والمقاومة المشروعة

■ غزة-اف ب: اعتبرت حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية الاثنين تصريحات ديفيد سترفيلد نائب وزير الخارجية الامريكي الذي وصف الانتفاضة الفلسطينية بأنها «عملية ارباب مدروسة» انخيارا للوقف الاسرائيلي مطالبة الادارة امريكية بالتمييز بين الارهاب والمقاومة المشروعة. وقالت حركة فتح التي يترأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في بيان تلقته فرانس برس انها تعتبر تصريحات سترفيلد مساعدا وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط والتي وصف من خلالها الانتفاضة الشعبية الفلسطينية بأنها أصبحت عملية ارباب مدروسة انخيارا للوقف الاسرائيلي العنواني وقلبا وتزويرا للحقائق الخارجية». وشدد البيان على ضرورة «الا تبادر الادارة الامريكية لاتخاذ قرارات ومواقف تمس نزاهة دور الوسيط الراعي» معتبرة ان «أي مبادرة امريكية لاراج فصائل فلسطينية تناضل ضد الاحتلال الاسرائيلي ولم تستهدف اية اهداف امريكية وغير اسرائيلية على قائمة الارهاب الدولي يعتبر انخيارا سلبيا للوقف الفلسطيني ويوفر غطاء امريكيًا للعدوان الاسرائيلي المتواصل والادارة امريكية مطالبة بالتمييز بين الارهاب والمقاومة ضد الاحتلال».

وتبدأ مصاداة المواطنين في عبور هذه الحواجز منذ ساعات الصباح الباكر حيث يتوافد الشعب الفلسطيني والعلمين ومئات السيارات التي تخضع لتفتيش دقيق حيث يسمح في كل عشر دقائق بان تجتاز سيارة الحاجر وكل ذلك في محاولة يائسة من الفلسطينيين للوصول الى اماكن عملهم في الاوقات المحددة لذلك، الا ان العديد منهم قد لا يتمكنون من ذلك وخاصة اذا ما اغلقت هذه الحواجز بشكل تام حيث تبدأ رحلة المطاردة للمواطنين الذين يحاولون اجتياز هذه الحواجز سيرا على الاقدام في التلال والطرق الترابية ان وجدت.

ويقول المواطن علي الذي يقطن بلدة حبله المجاورة لمدينة قلقيلية ويعمل فيها انه منذ بداية انتفاضة الاقصى الحالية لم يتمكن من دخول المدينة بالمركبات واصبحت

### رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

قلعت حواجز جيش الاحتلال الاسرائيلي بين المدن والقرى الفلسطينية وحولها اوصال الشعب الفلسطيني وتحولت الى مواقع لايتراز المواطنين الفلسطينيين والتكتلن بهم وبلغت معاناة المواطنين على هذه الحواجز والسيارات الترابية القادمة على مداخل المدن والقرى حدودا لا تطاق.

واصبح اجتياز الحواجز العسكرية الاسرائيلية كابوسا يؤرق أبناء الشعب الفلسطيني في نقلاتهم منذ فرض الحصار الاسرائيلي الخائق على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بداية انتفاضة.

وتبدأ مصاداة المواطنين في عبور هذه الحواجز منذ ساعات الصباح الباكر حيث يتوافد عشرات المواطنين والعلمين ومئات السيارات التي تخضع لتفتيش دقيق حيث يسمح في كل عشر دقائق بان تجتاز سيارة الحاجر وكل ذلك في محاولة يائسة من الفلسطينيين للوصول الى اماكن عملهم في الاوقات المحددة لذلك، الا ان العديد منهم قد لا يتمكنون من ذلك وخاصة اذا ما اغلقت هذه الحواجز بشكل تام حيث تبدأ رحلة المطاردة للمواطنين الذين يحاولون اجتياز هذه الحواجز سيرا على الاقدام في التلال والطرق الترابية ان وجدت.

ويقول المواطن علي الذي يقطن بلدة حبله المجاورة لمدينة قلقيلية ويعمل فيها انه منذ بداية انتفاضة الاقصى الحالية لم يتمكن من دخول المدينة بالمركبات واصبحت

### بروكسل - غزة -رويترز- اف ب: قال المتحدث

بلجيكي ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس سيجريان محادثات خاصة في مقر اقامة رئيس الوزراء البلجيكي في فيرفوشفات مساء الاثنين (امس). وكان الرئيس الفلسطيني أعرب عن «استعداده» للقاء وزير الخارجية الاسرائيلي في حال كان الاخير «مستعدا» لذلك، في ختام اجتماع امس الاثنين في بروكسل مع رئيس الوزراء البلجيكي.

وقال عرفات «انني مستعد لو كان مستعدا». ووصل عرفات الى بروكسل امس لاجراء سلسلة لقاءات مع مسؤولين اوروبيين قبل اجتماع وزراء خارجية دول الشراكة الأوروبية المتوسطية.

وأعلن رئيس الوزراء البلجيكي «ثمة ضرورة مطلقة لتتمكن من تحريك عملية السلام، ولبدء اطلاق العملية السلمية من الضروري في مستقبل قريب أن نقوم بخطوات صغيرة في الاتجاه الصحيح» مشيرا الى «تدابير أمنية» متخذة لدى الجانبين.

ومن غزة قال نبال ابيو ردينة مستشار الرئيس عرفات لوكالة فرانس برس ان «الرئيس عرفات سيحث الشاركنين على بذل كل جهد مستطاع من اجل وقف العدوان الاسرائيلي والزام حكومة شارون بتطبيق الاتفاقات».

ويشارك وزير خارجية اسرائيل في المؤتمر. وكان المتحدث باسم الخارجية البلجيكية افاد السبت ان عرفات وبيريس لم يعربا عن رغبتهما في عقد لقاء ثاني في هذه المناسبة. والتقى عرفات وبيريس الجمعة والسبت على هامش منتدى فورمتور في جزيرة مايوركا الاسبانية.

ومن جهة أخرى استنكت القيادة الفلسطينية في بيان امس الاول عملية اطلاق النار على حالة اسرائيلية في القدس الشرقية وأمر بتوقيف مدبريها وحملت في الوقت ذاته الحكومة الاسرائيلية

نسلك طرقا ترابية وتجتاز العديد من السواتر والخنادق في رحلة عذاب يومية للوصول الى المدينة ولتجنب الحواجز

الكثيرة من مئات المواطنين فقد يتعرض لمختلف انواع الشتائم والاهانات اذا ما امسك به الجنود الاسرائيليون وهو يسلك طريقا ترابية للانتفاف عن الحاجز العسكري وقد تصل الأمور حد الاحتجاز لمدة ساعات.

ويضطر العديد من المواطنين الى سلوك الطرق الترابية واجتياز الحواجز العسكرية والخنادق القائمة على طرق الضفة الغربية وقطاع غزة للوصول الى اماكن عمل او عيادة طبيب او قضاء مصلحة هامة.

وقال فادي جراد من مدينة جنين ويعمل في رام الله «أخرج من المنزل في حوالي الساعة 5:30 صباحا وانذهب لجمع السيارات واستقل سيارة اجرة مع عدد من الركاب، ولأن جنين محاصرة فاننا كلما نسلك شارعا نجده مغلقا او محفورا فيه خندق من قبل جيش الاحتلال او نجد دبابات اسرائيلية فنعود ونسلك شارعا آخر وهكذا حتى نجد مخرجا من جنين». وأضاف «وبعد الخروج من جنين نذهب الى طريق ترابية نمر فيها من بلدة قباطية ثم قرية مسلية حيث شارعا عرا وضييق جدا ونسير فيه ببطء بسبب كثرة السيارات والحفر الموجودة بل لنصل الى قرية الزابيدة بعد ساعة من السير علما بأننا كنا نصل من جنين الى الزابيدة عبر الشارع الرئيسي في عشر دقائق فقط».

وتابع «وبعد الوصول الى الزابيدة نذهب الى بلدة طوباس ومن ثم الى الحاجز الموجود على طريق النصارية

# عرفات وبيريس يعقدان محادثات في بروكسل



رئيس الاتحاد الأوروبي لدى استقباله الرئيس الفلسطيني امس في بروكسل (رويترز)

الى انها «أصدرت تعليماتها للاجهزة الأمنية لالقاء القبض على مدبري هذه العملية ومنعها وتوقيدهم للمعالة».

وأضافت القيادة انها «تحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية استمرار التطور الأمني نتيجة توغلها وحصارها للمناطق المحررة واعتمادها سياسة

الاعتقالات والقصف بالروحيات والصواريخ والتي كان اخرها اغتيال الرائد صلاح الغزالي وتدمير المنشآت المدنية في مدينة غزة صباح الاحد تحت ادعاءات زائفة».

مسؤولية التدهور الأمني نتيجة سياستها

التصديعية.

وقال ناطق باسم القيادة الفلسطينية في بيان بثته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية انها «ستنكر

عرفات وبيريس لم يعربا عن رغبتهما في عقد لقاء ثاني في هذه المناسبة. والتقى عرفات وبيريس الجمعة والسبت على هامش منتدى فورمتور في جزيرة مايوركا الاسبانية.

ومن جهة أخرى استنكت القيادة ان هذه العملية «تشكل ذريعة للحكومة الاسرائيلية لمواصلة اعتداءاتها وبحال وتوغلها في الاراضي الفلسطينية المحررة»، مشيرة

دائما توجد أزمة سير بسبب التفتيش للمواطنين من قبل جيش الاحتلال، اما نحن الان جنين فعندما نصل الى

الحاجز العسكري يرفض جنود الاحتلال ادخالنا ويأمروننا بالعودة بعد الانتظار لمدة ساعة على هذا الحاجز، فنضطر بعد ذلك لان نسلك طريقا أخرى. وهكذا انتقل بين حاجز وآخر حتى اصل الى مكان عملي، وفي اغلب الاوقات اصل الى عملي الساعة الواحدة ظهرا بعد الساعة الثامنة صباحا. علما بأنني كنت اقطع المسافة بين جنين ورام الله في ساعة الى ساعة ونصف فقط قبل هذه الحواجز البغيضة».

اما نضال الصالحي الموظف في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في البيرة فيقول «أخرج من مخيم عسكري في محافظة نابلس الساعة 6:30 صباحا واسلك طرقا ترابية وعرة جدا حتى استطيع ان اصل الى مكان عملي وكل يوم اسلك طريقا مختلفة عن اليوم الذي قبله «فنحن نسير على تساهيل المولى كل يوم. فلا تعرف اي طريق ترابية موحلة مع بداية فصل الشتاء سدسلك، فبالسافة التي كانت تقطعها السيارة في 45 دقيقة أصبحت تأخذ أكثر من ثلاث ساعات. ويتابع الصالحي اما اجرة المواصلات فانها تضاعت أربع مرات ولذلك اضطر في معظم الاحيان ان انام في مكان عملي رغم انني متزوج الا انني احاول ان اعود للبيت مرة في الاسبوع.

وقالت فاطمة حسن «عندما كنت اخرج من قريتي متوجهة الى رام الله التي تبعد 10 كيلومترات استقل سيارة اجرة واحدة من قريتي حتى رام الله اما اليوم فاضطر الى



## محللون: تخلي الحزب عن مقاومة اسرائيل غير وارد لتمتعه بدعم سورية ولبنان

# حزب الله: ادرجنا على لائحة الارهاب لرفضنا التخلي عن المقاومة

بيروت - من ياسكال ماليه:

اعتبر المحللون ان احتمال تخلي حزب الله اللبناني الشيعي، الذي صنفته الولايات المتحدة كتنظيم ارهابي، عن «مقاومته» لاسرائيل يبدو غير وارد، لان لبنان الرسمي سيستمر في دعم مواقفه بمساندة سورية وايران.

فقد اخذ حزب الله وقته لكن رده جاء حاسما وبدون التباس على ادراج واشطن الجمعة اسمه مع تنظيمات اصولية فلسطينية في لائحة اضافية تتضمن 22 تنظيمًا ارايبا تطالب الولايات المتحدة بتجميد ارصدها.

فقد اعتبر امين عام حزب الله السيد حسن نصر الله الاحد ان من «المنطقي» ومن «دواعي الفخر» ادراج اسم حزب الله على لائحة الارهاب «لانه بعد 11 ايلول (سبتمبر) -رفض ان يتخلى عن المقاومة ولا يخرج من دائرة الصراع العربي الاسرائيلي ولا نه رفض ان يتخلى عن تقديم الدعم والنصرة للشعب الفلسطيني المجاهد والابي والمظلوم».

واضاف ان الادارة الامريكية بخطوتها هذه «استجابت الى رغبات الصهاينة». وتابع الشيخ نصر الله «انه من دواعي الفخر ان يعيدنا الشيطان الاكبر ورأس الطغيان والفساد والاستكبار والاستبداد في العصر الحديث عدا واجب ان يصنف في لائحة الارهاب». وقال «ندما تصدر الادارة الامريكية لائحة تدعي انها تضم مجموعة من المنظمات الارهابية في العالم وتدرج اسم حزب الله وبقية الحركات الجهادية والمقاومة وتصر على ذلك فهذا امر

طبيعي ولا نتوقع من الادارة الامريكية سوى ذلك». من جهة اخرى اعتبر الشيخ نصر الله ان دعم الائتلاف الدولي لمكافحة الارهاب وتقدير اي شكل من اشكال المساعدة له مخالف لتعاليم الاسلام. واتهم الولايات المتحدة «بالكذب حين تدعي ان حربها هي حرب مع شخص معين او فئسة معينة وتكذب حين تقول ان حربها ليست على الاسلام ولا على المسلمين. هي تخوض حربا على كل مسلم يرفض الخضوع والركوع والسجود للولايات المتحدة الامريكية وهي تخوض حربا على كل مستضعف غير مسلم اذا كان يابى الخضوع لهيمنة وتسلط الولايات المتحدة الامريكية».

واضاف ان «الذين يراهنون في عالمنا العربي والاسلامي على لحظة او مرحلة يمكن ان تعيد فيها الولايات المتحدة الامريكية النظر في سياستها تجاه فلسطين وتجاه اسرائيل وتجاه حقوق شعوبنا وامتنا في هذه المنطقة هم واهمون ويراهنون على سراب ويضيعون الوقت ويدفعون بالامة نحو الهاوية، والجميع مدعون الى ان يبقوا ويستيقظوا ويدركوا الاخطار الكبرى التي تحيط بهذه الامة ويتحملوا مسؤوليتهم على هذا الصعيد».

وكان وزير الخارجية الكندي جون مانلي قد اكد في 30 تشرين الاول (اكتوبر) من بيروت على ضرورة قيام الحكومات المعنية بضبط المجموعات التي تستخدم العنف لاغراض سياسية.

وقال مانلي في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره اللبناني محمود حمود «في اطار مكافحتنا الشاملة للارهاب (...) على الحكومات التي لها

امكانية التأثير على مجموعات تستعمل العنف للوصول الى اهداف سياسية ان تستخدم تأثيرها لاقناعها بالعدول عن ذلك». وجاء الرد اللبناني قوويا اذ قاطع حمود تصريحات نظيره الكندي ليذكر «بموقف لبنان المتمسك بوجوب التمييز بين الارهاب وبين حق الشعوب في النضال من اجل تحرير ارضها كما هي الحال بالنسبة للمقاومة ضد اسرائيل» التي ينفذها حزب الله.

من ناحيته اكد دبلوماسي غربي لفرانس برس «على ضرورة اقامة تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط تشمل قضية القدس ليتمكن حزب الله وبدون صعوبة كبيرة من تغيير توجهه والتحول الى حزب سياسي عادي».

واضاف الدبلوماسي الذي طلب عدم الكشف عن هويته «بانظار ذلك فان ايا من المساندين لحزب الله سواء سورية او ايران لن يطلبوا منه

«كل ما هنالك حاليا ان لدى حزب الله بالتأكيد تعليمات صارمة بان لا يتخطى بعض الخطوط الحمراء في نزاعه المسلح مع اسرائيل، حتى لا يعطي ذرائع للدولة العبرية».

يذكر بان لبنان استمر بعد انسحاب اسرائيل من جنوبه في ايار (مايو) عام 2000 بدعم مقاومة حزب الله للدولة العبرية لاربعة اسباب:

-مطالبة بيروت بالسيادة على مزارع شيعا، الواقعة عند تقاطع الحدود بين لبنان وسورية

واسرائيل، والتي تستمر اسرائيل باحتلالها.

-استمرار اسرائيل باعتقال عدد من اللبنانيين

ومنها ما يزال بدون محاكمة.

-حق العودة للاجئين الفلسطينيين والذي

يتمسك لبنان باقراره قبل البحث في السلام. -استمرار اسرائيل باحتلال هضبة الجولان السورية منذ عام 1967 والتي تعتبر قضيتها ملازمة مع المسار اللبناني.

المقابل اجتمعت الصحف اللبنانية الصادرة امس الاثنين على ان جواب لبنان الرسمي سيكون رفضا، مدعوما من سورية التي تتمتع بنفوذ بلا منازع فيه، للطلب الامريكي الذي تبلغه رسميا منذ الجمعة.

واوضحت مصادر برلمانية ان رفع الحصانة لن يصبح نافذا قبل ان يصوت عليه الكنيست خلال جلسة ستعقد اليوم الاثنين. وازدادت هذه المصادر ان 14 ناشئا من اليمين ومن احزاب دينية صوتوا لصالح رفع الحصانة عن بشارة

مقابل ستة من ثواب اليسار والوسط اذ اضافوا القرائر.

واعتبر النائب بشارة قرار لجنة الكنيست قرارا سياسيا يقرّان مع التحريض النهائي على الحركة الوطنية في الداخل يهدف الى التخويف والارهاب.

وقال بشارة معقبيا في بيان استلمت «القدس العربي» نسخة منه «ان قرار اللجنة برفع الحصانة عنه على خلفية ارائه السياسية يشكل وصمة عار للبرلمانية الاسرائيلية التي طالما تشددت بانها واحة الديمقراطية»، وازاد «انه لن يتراجع عن تصريحاته بالنضال مع المقاومة ضد الاحتلال، وهو ما اكنته كافة الوثائق الدولية وقرارات الشرعية الدولية بحق الشعوب في تقرير مصيرها واستخدام كافة وسائل المقاومة ضد الاحتلال، مشيرا الى «ان

الحصانة البرلمانية وضعت خصيصا لتمكين النائب في البرلمان من التعبير

عن ارائه السياسية».

وكان المستشار القانوني للحكومة الباسميج روينشتاين اعلن في آب (اغسطس) الماضي انه يوزي توجيه اتهام ضد بشارة اثر التصريحات التي ادلى بها في سورية.

وقال المتحدث باسم وزارة العدل الاسرائيلية لوكالة فرانس برس ان روينشتاين يسعى الى توجيه اتهام الى



عزمي بشارة

سورية والتقى في تشرين الثاني (نوفمبر) 2000 الرئيس بشار الاسد كما نظر رحلة اتاحت لبعثات عربية من منطقة الـ48 زيارة اقرب لها في سورية للمرة الاولى منذ قيام دولة اسرائيل عام 1948.

والمعروف ان الاسرائيليين لا يحق لهم زيارة سورية الا بعد الحصول على موافقة مسبقة من السلطات. كما ان سورية لا تقبل زيارة اسرائيليين يهود اراضيها.

وتعتبر الشرطة الاسرائيلية ان اجهزة الاستخبارات السورية ومنظمات فلسطينية تستغل هذه الزيارات لتجنيد عملاء بين السكان العرب في منطقة الـ48 ولجميع معلومات.

بشارة بـ «دعم حزب الله» و«تنظيم رحلات غير شرعية لعرب اسرائيليين الى سورية»، ولكي يتمكن روينشتاين من توجيه هذه التهمة وملاحقة بشارة، خصوصا انه يتسلم ايضا منصب النائب العام الاسرائيلي، عليه ان يطلب من الكنيست او لا رفع الحصانة عن النائب العربي.

وكان بشارة دعا في احتفال اقيم في الذكرى الاولى لوفاة الرئيس السوري حافظ الاسد في القرداحة في حزيران (يونيو) الماضي للوحدة العربية الى اعتماد موقف موحد يتيح للفلسطينيين «مواصلة المقاومة» ضد اسرائيل.

ولدى عودته من سورية استجوبت الشرطة بشارة على تصريحاته هذه.

وقام بشارة بزيارات عدة الى

## سورية تشارك في مؤتمر يوروميد رغم وجود اسرائيل

وقد ابرم الاتحاد الاوروبي اتفاقات شراكة مع غالبية دول المتوسط فيما تبدو المفاوضات مع سورية التي بدأت عام 1998 بطيئة وصعبة.

والشراكة الأوروبية- المتوسطية التي انطلقت قبل ست سنوات في برشلونة (شمال شرق اسبانيا) تضم اعضاء الاتحاد الاوروبي الـ15 بالإضافة الى 12 دولة متوسطية: الجزائر والسلطة الفلسطينية وقبرص ومصر واسرائيل والاردن ولبنان ومالطا والغرب وسورية وتونس وتركيا.

وتتوقع ان يطغى على اعمال المؤتمر هذا العام تدهور الوضع في الشرق الاوسط والحلة المناهضة للارهاب بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة.

■ دمشق - اف ب: تشارك سورية في مؤتمر يوروميد الذي يجمع 27 دولة من الاتحاد الاوروبي وحوض المتوسط بينها اسرائيل بوزير خارجيتها فاروق الشرع الذي غادر مساء الاحد الى بروكسل.

واكد مصدر سياسي سوري ان الشرع غادر الى بروكسل برفقة عدة وزراء عرب من دون حوض المتوسط لا سيما وزير الخارجية اللبناني محمود حمود.

وتعقب سورية ولبنان عام 2000 مع مؤتمر يوروميد الذي عقد في مرسيليا (جنوب فرنسا) بعد «رفض» القادة الاوروبيين ادانة اسرائيل بسبب اعمال العنف التي تمارسها في الاراضي الفلسطينية.

## بيريس يكشف كيف زودت فرنسا اسرائيل بالطاقة النووية

دولة اسرائيل، صاحب المبادرة في البرنامج النووي لمواجهة الشك العام القائم في اسرائيل نظرا لقدراتها الحدودية.

ولم تعترف اسرائيل ابدًا بامتلاكها ترسانة نووية لكن خبراء اجانب يؤكدون انها تملك بوجوه مفاعل ديمونا 200 راس نووية يمكن اطلاقها بواسطة صواريخ متوسطة المدى.

وحسب معدي الفيلم الوثائقي، يشكل «الخيار النووي» الاسرائيلي اخر وسيلة للدفاع في اربع حالات: اذا واجهت اسرائيل هجوما كيميائيا وببيولوجيا كخيف، او اذا دمرت طائراتها، او اذا اجتاح الجيش العربية اراضيها، او اذا هوجمت الدولة العبرية بسلاح نووي.

وفي البداية، نفت اسرائيل امتلاكها السلاح النووي، ثم اضافت الغموض على هذا الموضوع، وهي لم تتضغ الى معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية التي تنص على مراقبة دولية للمنشآت النووية.

■ القدس - اف ب: كشفت وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس كيف وافقت فرنسا عام 1956 على تزويد اسرائيل «بطاقة نووية» وذلك في فيلم وثائقي بثته التلفزيون الاسرائيلي الاحد.

وقال بيريس في الفيلم وعنوانه «القبيلة المخيبة» الذي بثته القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي «ان فرنسا وافقت على تزويدنا ليس فقط بمفاعل نووي بل وايضا باليورانيوم اثناء مؤتمر سيفر، قرب باريس في تشرين الاول (اكتوبر) 1956 اثناء المفاوضات السورية بين البلدين حول الاستعدادات لعملية السويس ضد مصر. وكان بيريس في حينه مديرا عاما لجهازه الاعلامي ومدارس ومؤسسات ويقع علاقات وثيقة جدا على اعلى المستويات مع المسؤولين السياسيين والعسكريين الفرنسيين في عهد الحكومة الاشتراكية برئاسة رئيس الوزراء في موليه.

واشار بيريس الى ان بين «الدول الاربعة التي كانت تملك في ذلك الوقت طاقات نووية، اي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا

والولايات المتحدة التي لامت فيما بعد اسرائيل على ذلك.

وكانت فرنسا في ذلك الوقت تواجه الانتفاضة الجزائرية وكانت ترى في اسرائيل حليفا في مواجهة القومية العربية ومركزها مصر بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر.

واستمر التعاون في المجال النووي بين فرنسا واسرائيل خلال عامين على الرغم من معارضة الرئيس الفرنسي الجنرال ديغول بعد وصوله الى الحكم عام 1958.

ويكشف الفيلم الوثائقي، الاول من نوعه في اسرائيل، ايضا ان الدولة العبرية طلبت حينذاك من فرنسا تزويد طائرات الميراج التي اشترتها منها باجهزة خاصة لالقاء القنابل النووية.

وحسب بيريس ومسؤولين اسرائيليين سابقين، كان ديغول من غوريون الذي يعتبر الاب المؤسس



وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز لدى اجتماعه مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري مساء الاحد في السعودية (ا ف ب)

الوفادة ثروات من الخليج. قال مسؤول بارز باحدى كليات بيروت «هؤلاء الطلبة هم اذاعات ثرية. كانوا يدرسون في لبنان فان اهلهم سيحصلون اجازة الصيف هنا. انها كان ذلك للسفر الى بيروت».

وقال حمود الذي التحق بالجامعة الامريكية في لبنان «كان الجو بالنسبة للعرب يزداد سوءا، لم نستطع الالتحاق بالجامعة، ولذلك جئنا الى لبنان». وحسب جنت الى هنا، «وحسب ان انتهت الحرب بين افغانستان وكل شي عاد الى طبيعته لن تعود الى امريكا. استطع الحصول على دراسات أمريكية وانا في لبنان بالقرب من والذي، اذن لماذا أعود».

وقال نادين نفاح مديرة القبول بالنيابة بالجامعة الامريكية في بيروت ان 21 طالبا آخرين اكرتهمهم من الخليج ولبنان التحقوا بالجامعة. ورغم ان الرقم لا يمثل تدفقا للطلبة العرب الذين تعرضوا لمضايقات في امريكا لانه اثار امالا بان يستعيد لبنان دوره كعاصمة للتعليم في المنطقة يجذب طلاب وثروة الخليج، ومحمد وعنديل السعوديان هما

هنا ومن يدفع مصروفاتي في الكلية. ثم عرضوا علينا 12 صفحة من الصور وما اذا كنا نعرف أحدا منهم.. كان عمي ينهار، بدا الناس يوجهون للعرب نظرات غريبة في كل مكان. ولذلك جئت الى لبنان».

وقال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري يضع هذه الاحتمالات في الحسبان ولذلك طلب من جامعات بيروت التأهب لاستقبال طلبة عرب يفدون الى لبنان من الولايات المتحدة بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

وفي مساهم لتحسين صورة لبنان بعد الحرب الاهلية اقترح الحريري جعل بلاده ملجأ امنا لطلبة الخليج.

بيروت - من لين نويهض:

عندما انهار جمهور غاضب في أمريكا على عمرو كنعان بمضارب اليسبول بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) المدمرة على نيويورك وواشنطن لا تعني في اجراءاتها حزب قد حان وقت الرحيل.

وكان كنعان يدرس الهندسة الكهربائية في فلوريدا حيث كان بعض المشتبّه في اتهام اختطفتوا وقادوا طائرات الركاب التي استخدمت في الهجمات يدرسون الطيران وقرر المجيء الى لبنان لاكمال تعليمه في سلام.

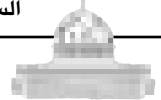
وقال كنعان الذي التحق بالجامعة الامريكية في بيروت «كان 13 سبتمبر عيد ميلادي. عند خروجي من مبنى اقامة الطلبة في تلك الليلة وجدت عصابة في انتظارى.. طعنوا صديقي لان ملامحه عربية واضحة جدا».

واضاف كنعان الذي عاش سبع سنوات في الولايات المتحدة «صربوني بمضارب اليسبول، كانوا يرددون.. هذه ضربة من اجل نيوويورك.. وتلك من اجل واشنطن.. وهذه من اجل أسامة بن لادن» المتحدث السعودي المولد.

وتعكس تجربة كنعان مخاوف الطلبة العرب والمسلمين في المدن الجامعية الامريكية واكثرهم تحدثوا عن مضايقات بعدما اعلنت امريكا ان بين لادن المشتبه الرئيسى في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) التي سقط فيها نحو 5000 قتيل. ورغم ان آخرين لم يتعرضوا للضرب مثل كنعان الا انهم قالوا ان جو العداة تفاقم ضد العرب والمسلمين منذ ان شنت امريكا حربها ضد «الارهاب» وابتدأت بضرب افغانستان تحت اوى حركة طالبان الحاكمة بن لادن.

وقال الطالب السعودي فهد المنيل (19 سنة) انه كان يشاهد مباراة بيسبول في التلفزيون بييت همه في فرجينيا عندما طرقت الشرطة الباب.

وقال «وجهوا اليها كل أنواع الاسلحة عن سبب وجودنا في الولايات المتحدة وتم مرة جئنا الى



بيكي يؤكد ان بلاده تؤيد مخطط الامم المتحدة في الصحراء الغربية

## تقليص مناورات عسكرية بين المغرب واسبانيا بسبب الازمة الدبلوماسية بينهما

■ مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

أثرت الازمة المغربية - الاسبانية على مناورات عسكرية بحرية بين البلدين لم تستغرق أكثر من أربعة أيام بدل أسبوعين كما مقررا لها. بالتوازي، بدأت اسبانيا تعترف نسبيا بخطئها في قضية الصحراء بالموازاة مع تصعيد في قضية سبتة ومليلية.

وهكذا، فهذه المناورات التي لم يعلن عنها رسميا واشتركت فيها سفن حربية مغربية واسبانية وجرت في مضيق جبل طارق والدخل الغربي للمحيط الأطلسي بدأت يوم الثلاثاء الماضي (10/20/01) وانتهت يوم الجمعة (11/02)، بدل 13 من الشهر الجاري كما كان مقررا.

وتجهل الأسباب التي دفعت الى التغيير في المواعيد، بينما لا يستبعد المراقبون ان تكون الازمة الدبلوماسية الثنائية وراء هذا الاختصار في المناورات.

وعلاقة بموضوع الصحراء، اعترف رئيس الحكومة

الاندلسية (حكم ذاتي جنوب اسبانيا) مانويل تشابيس

مسءا الأحد ان إجراء الاستفتاء لصالح البوليزاريو في

البرلمان الاندلسي كان خطأ فادحاً.

وقال تشابيس في هذا الصدد «لقد ارتكبتنا نحن كحزب اخطأ خطأ يسمحنا بإجراء الاستفتاء الرمزي لصالح البوليزاريو في البرلمان الاندلسي. فوظيفة البرلمان ليس

مثل هذه التصرفات والتظاهرات،

يذكر ان الاستفتاء نظم منذ أسبوعين في البرلمان

الاندلسي الذي يترأسه اشتراكي. كما ان الحزب

احكام تصل الى 16 عاما

## القضاء الليبي يسجن وزير المالية و46 مسؤولاً في اتهامات بالفساد

■ تونس- رويترز- قالت وسائل الاعلام الليبية ومسؤولون امس الاثنين ان محكمة ليبية قضت بسجن وزير المالية و46 من كبار المسؤولين لتفحرات تصل الى 16 عاما في اتهامات بالفساد يوم الاحد.

وقالت مصادر مصرفية ان محكمة جنائية في طرابلس امرت بسجن المحجيلي عبد السلام البريني عاما واحدا لعدم منعه مخالفات في حسابات مصرفية للمكتب الاقليمي لوزارة المالية في بنغازي.

وكان البريني قاشما باعمال محافظ البنك المركزي وقت وقوع المخالفات. وامرت المحكمة كذلك بسجن الطاهر الجبهلي بـ 15 يوم للمجلس الاعلى للتخطيط الذي يقوم بوضع الحكومة مصادرات العمولة على اراضهم بعد ان فيما يتعلق بمعظمهم من جنود الحماية الليبية الاساسية الضخمة و45 مصرفيا ومسؤولا ماليا.

■ بيروت -اف ب: بمناسبة انعقاد مؤتمر منظمة التجارة العالمية في الدوحة بعد اربعة ايام، أكد الرئيس

البحريني احمد بن بلة امس الاثنين من بيروت ان على العرب منع انعقاد مؤتمرات العمولة على ارضهم بعد ان حالت تحركات المناهضين للعمولة دون عقد هذه المؤتمرات في دول الشمال.

وقال بن بلة لفرانس برس العمولة فح لم يعد لها مكان في دول الشمال، وهي هي تلجأ الى ارض العرب، وأضاف: «علينا طردهم كما طردتهم دول الشمال».

وكان بن بلة، وهو اول رئيس جزائري بعد الاستقلال في 1962، قد وصل الى بيروت للمشاركة في تحرك مشاهير للعمولة باد مسءاء الاثنين ويستمر اربعة ايام بمشاركة 200 منظمة اهلية عربية واجنبية تحت عنوان «المنتدى العالمي حول العمولة والتجارة الدولية»، وذلك اثر منع المناهضين للعمولة من عقد قمة مضادة على هامش قمة الدوحة.

وعدا بن بلة المنظمات الاهلية والعربية والنشطين في الاضطرابات في عملية مكافحة العمولة التي باتت «محنة» خاصة بعد تفجيرات 11 ايلول (سبتمبر) في نيويورك وواشنطن التي جعلت «الاغنى

قضية «لايل»: المتهمون يعتذرون من أهالي الضحايا

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة:

أكد ناطق بلسان القضاء في العاصمة الألمانية برلين ان الحكم بشأن تفجير ملهى «لا بيل» في نيسان (ابريل) عام 1986 سيسدر في الثالث عشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، وكان نفس الملهى قبل ستة عشر عاما اودى بحياة جنديين امريكيين وقادة تركية واصابة 200 شخص بجروح بليغة معظمهم من جنود الحماية الامريكية الذين كانوا ارمابطين في حينها في برلين الغربية.

وحسب معلومات «القدس العربي» مثل على اثر الحادث اثنا الحكم في برلين عنر اللببي مصباح عزمى والفلسطيني ياسر شريدة واللاتي الفلسطيني الاصل على شناعة وزوجه السابقة الشبهة باخفاء التفجيرات في حقيبتها ونقلها الى ملهى مع شقيقتها.

وفي غضون ذلك اعترف كل من الليبي مصباح عثر والفلسطيني على شناعة امس بصلوهم في تنفيذ الاثناء، طالين العذر من اهالي الضحايا، وقال شناعة ان ما حدث اثر التفجير «يؤله جدا» وأنه فعل ذلك «خدمة ابنا بلده» فيما انتجى بقية المتهمين وعندهم ثلاثة من الاءاء بكلمة نهائية قبل صدور الحكم في نهاية الشهر الجاري.

وكانت صعوبات جممة واجهت القضاء الاتاني على مدى

قتيلان واربعة جرحى

في اعتداءات بالجزائر

■ الجزائر- اف ب: ذكرت صحف جزائرية امس الاثنين ان شخصين قتلوا واصيب اربعة آخرون بجروح يوم السبت في الجزائر في اعتداءات نسبت الى الاسلاميين المسلحين.

واوضحت المصادر ذاتها ان شرطيا

قتل واصيب اخر بجروح مساء السبت

في برج منايل (70 كلم الى شرقي

العاصمة الجزائرية) على يد مجموعة

من ثلاثة عناصر أطلقت النار عليهما في

مقهى بوسط المدينة، وأضافت الصحف

ان عسكريا قتل واصيب ثلاثة مدنيين

بجروح عند حاجز زيريف اقيم مساء

السبت على طريق عين فوريس قرب

تبسة (630 الى جنوب شرق العاصمة).

تكون اسبانيا طرفا في الازمة أو وراء اندلاعها.

وعن سؤال حول مدنيي سبتة ومليلية، قال بيكي ان

استعمال كلمة سبتة ومليلية المحتلتين، تعبير مألوف لدى

الوطنيين المغاربة. ولكنني أتأسف لكون صديقي وزير

خارجية المغرب محمد بن عيسى يقول انهما مغربيخان.

فهذا غير مقبول منه، لأن سبتة ومليلية ستستمران

اسبانيتين».

كما تعجب من تحجج الحكومة المغربية بما تنشره

الصحافة الاسبانية حول المغرب معللا ذلك بأن الحكومة

الاسبانية بدورها عرضة لانتقاد وسائل الاعلام.

وحول موضوع الصحراء الغربية، أكد بيكي ان اسبانيا

تسهر في مواقتها المؤيدة لمخططات جييس بيكر والأمين

العام للامم المتحدة كوفي عنان. وتابع أن هناك «أطرافاً

ثالثة لا يهمها تحسن العلاقات المغربية - الاسبانية

وتطورها، وذلك في إشارة الى فرنسا. وكانت صحيفة

«البابيس» نشرت الأحد الماضي ان بيكي طلب من نظيره

الفرنسي هوبير فيدرين التدخل لإيجاد حل مع المغرب، كما

انتقد تصرفات السفير الفرنسي في المغرب.

انتظار اعادة ربط الكابل.

■ الجزائر- اف ب: أعلنت مراكز البريد والاتصالات في الجزائر انه تم

تسجيل اضطرابات يوم الأحد في الاتصالات الهاتفية بين الجزائر

وأوروبا.

واوضحت المصادر نفسها ان هذه

الاعطال نجمت عن قطع كابل بحري من

الانيفاف البصرية في الياء الاقليمية

الفرنسية، وتأثر ايضا الدخول الى

شبكة الانترنت من جراء هذا العطل.

واعلنت المصادر ان اجراءات اتخذت

بواسطة مقاسم لاسلكية لتحصيل

الاتصالات الهاتفية الى قوات اخرى في

انتظار اعادة ربط الكابل.

■ لندن-ق. ب: صدرت للدكتور المهدي المنجرة الطبعة السابعة من كتابه

«الحرب الحضارية الأولى» في إخراج جديد مزين بلوحة للفنان التشكيلي

المغربي أحمد بنيسف. وكان الكتاب قد صدر في أثناء حرب الخليج الثانية بين

العراق والتحالف الدولي، الذي قادته الولايات المتحدة الأمريكية في عام

1991، وهو ما اعتبره المؤلف حربيا حضارياً أولاً.

ويقول المنذور المنجرة مؤلف الكتاب إنه لا يرمي من إخراج الطبعة الحالية، وفي هذه الظروف بالذات، التأكيد على

تنوُّد بان حرب الخليج الثانية إنما هي حرب حضارية أولى بامتياز، ولكن

الدلائل على أن ما وقع من تفجيرات في 11 أيلول (سبتمبر) الماضي وتبع ذلك من

ضرب أفغانستان وضرب محتفل لدول عربية وإسلامية أخرى، لا يخرج من

نطاق ما يسميه المؤلف بهـ«الحرب الحضارية الثانية»، التي ما فُتحت

للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيون يقدمون الدلائل عليها منذ

بداية التسعينات.

■ لندن-ق. ب: صدرت للدكتور المهدي المنجرة الطبعة السابعة من كتابه

«الحرب الحضارية الأولى» في إخراج جديد مزين بلوحة للفنان التشكيلي

المغربي أحمد بنيسف. وكان الكتاب قد صدر في أثناء حرب الخليج الثانية بين

العراق والتحالف الدولي، الذي قادته الولايات المتحدة الأمريكية في عام

1991، وهو ما اعتبره المؤلف حربيا حضارياً أولاً.

ويقول المنذور المنجرة مؤلف الكتاب إنه لا يرمي من إخراج الطبعة الحالية، وفي هذه الظروف بالذات، التأكيد على

تنوُّد بان حرب الخليج الثانية إنما هي حرب حضارية أولى بامتياز، ولكن

الدلائل على أن ما وقع من تفجيرات في 11 أيلول (سبتمبر) الماضي وتبع ذلك من

ضرب أفغانستان وضرب محتفل لدول عربية وإسلامية أخرى، لا يخرج من

نطاق ما يسميه المؤلف بهـ«الحرب الحضارية الثانية»، التي ما فُتحت

للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيون يقدمون الدلائل عليها منذ

بداية التسعينات.

■ لندن-ق. ب: صدرت للدكتور المهدي المنجرة الطبعة السابعة من كتابه

«الحرب الحضارية الأولى» في إخراج جديد مزين بلوحة للفنان التشكيلي

المغربي أحمد بنيسف. وكان الكتاب قد صدر في أثناء حرب الخليج الثانية بين

العراق والتحالف الدولي، الذي قادته الولايات المتحدة الأمريكية في عام

1991، وهو ما اعتبره المؤلف حربيا حضارياً أولاً.

ويقول المنذور المنجرة مؤلف الكتاب إنه لا يرمي من إخراج الطبعة الحالية، وفي هذه الظروف بالذات، التأكيد على

تنوُّد بان حرب الخليج الثانية إنما هي حرب حضارية أولى بامتياز، ولكن

الدلائل على أن ما وقع من تفجيرات في 11 أيلول (سبتمبر) الماضي وتبع ذلك من

ضرب أفغانستان وضرب محتفل لدول عربية وإسلامية أخرى، لا يخرج من

نطاق ما يسميه المؤلف بهـ«الحرب الحضارية الثانية»، التي ما فُتحت

للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيون يقدمون الدلائل عليها منذ

بداية التسعينات.

■ لندن-ق. ب: صدرت للدكتور المهدي المنجرة الطبعة السابعة من كتابه

«الحرب الحضارية الأولى» في إخراج جديد مزين بلوحة للفنان التشكيلي

المغربي أحمد بنيسف. وكان الكتاب قد صدر في أثناء حرب الخليج الثانية بين

العراق والتحالف الدولي، الذي قادته الولايات المتحدة الأمريكية في عام

1991، وهو ما اعتبره المؤلف حربيا حضارياً أولاً.

ويقول المنذور المنجرة مؤلف الكتاب إنه لا يرمي من إخراج الطبعة الحالية، وفي هذه الظروف بالذات، التأكيد على

تنوُّد بان حرب الخليج الثانية إنما هي حرب حضارية أولى بامتياز، ولكن

الدلائل على أن ما وقع من تفجيرات في 11 أيلول (سبتمبر) الماضي وتبع ذلك من

ضرب أفغانستان وضرب محتفل لدول عربية وإسلامية أخرى، لا يخرج من

نطاق ما يسميه المؤلف بهـ«الحرب الحضارية الثانية»، التي ما فُتحت

للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيون يقدمون الدلائل عليها منذ

بداية التسعينات.

■ لندن-ق. ب: صدرت للدكتور المهدي المنجرة الطبعة السابعة من كتابه

«الحرب الحضارية الأولى» في إخراج جديد مزين بلوحة للفنان التشكيلي

المغربي أحمد بنيسف. وكان الكتاب قد صدر في أثناء حرب الخليج الثانية بين

العراق والتحالف الدولي، الذي قادته الولايات المتحدة الأمريكية في عام

1991، وهو ما اعتبره المؤلف حربيا حضارياً أولاً.

ويقول المنذور المنجرة مؤلف الكتاب إنه لا يرمي من إخراج الطبعة الحالية، وفي هذه الظروف بالذات، التأكيد على

تنوُّد بان حرب الخليج الثانية إنما هي حرب حضارية أولى بامتياز، ولكن

الدلائل على أن ما وقع من تفجيرات في 11 أيلول (سبتمبر) الماضي وتبع ذلك من

ضرب أفغانستان وضرب محتفل لدول عربية وإسلامية أخرى، لا يخرج من

نطاق ما يسميه المؤلف بهـ«الحرب الحضارية الثانية»، التي ما فُتحت

للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيون يقدمون الدلائل عليها منذ

بداية التسعينات.

■ لندن-ق. ب: صدرت للدكتور المهدي المنجرة الطبعة السابعة من كتابه

«الحرب الحضارية الأولى» في إخراج جديد مزين بلوحة للفنان التشكيلي

المغربي أحمد بنيسف. وكان الكتاب قد صدر في أثناء حرب الخليج الثانية بين

العراق والتحالف الدولي، الذي قادته الولايات المتحدة الأمريكية في عام

1991، وهو ما اعتبره المؤلف حربيا حضارياً أولاً.

ويقول المنذور المنجرة مؤلف الكتاب إنه لا يرمي من إخراج الطبعة الحالية، وفي هذه الظروف بالذات، التأكيد على

تنوُّد بان حرب الخليج الثانية إنما هي حرب حضارية أولى بامتياز، ولكن

الدلائل على أن ما وقع من تفجيرات في 11 أيلول (سبتمبر) الماضي وتبع ذلك من

ضرب أفغانستان وضرب محتفل لدول عربية وإسلامية أخرى، لا يخرج من

نطاق ما يسميه المؤلف بهـ«الحرب الحضارية الثانية»، التي ما فُتحت

للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيون يقدمون الدلائل عليها منذ

بداية التسعينات.

■ لندن-ق. ب: صدرت للدكتور المهدي المنجرة الطبعة السابعة من كتابه

«الحرب الحضارية الأولى» في إخراج جديد مزين بلوحة للفنان التشكيلي

المغربي أحمد بنيسف. وكان الكتاب قد صدر في أثناء حرب الخليج الثانية بين

العراق والتحالف الدولي، الذي قادته الولايات المتحدة الأمريكية في عام

1991، وهو ما اعتبره المؤلف حربيا حضارياً أولاً.

ويقول المنذور المنجرة مؤلف الكتاب إنه لا يرمي من إخراج الطبعة الحالية، وفي هذه الظروف بالذات، التأكيد على

تنوُّد بان حرب الخليج الثانية إنما هي حرب حضارية أولى بامتياز، ولكن

الدلائل على أن ما وقع من تفجيرات في 11 أيلول (سبتمبر) الماضي وتبع ذلك من

ضرب أفغانستان وضرب محتفل لدول عربية وإسلامية أخرى، لا يخرج من

نطاق ما يسميه المؤلف بهـ«الحرب الحضارية الثانية»، التي ما فُتحت

للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيون يقدمون الدلائل عليها منذ

بداية التسعينات.

■ لندن-ق. ب: صدرت للدكتور المهدي المنجرة الطبعة السابعة من كتابه

«الحرب الحضارية الأولى» في إخراج جديد مزين بلوحة للفنان التشكيلي

المغربي أحمد بنيسف. وكان الكتاب قد صدر في أثناء حرب الخليج الثانية بين

العراق والتحالف الدولي، الذي قادته الولايات المتحدة الأمريكية في عام

1991، وهو ما اعتبره المؤلف حربيا حضارياً أولاً.

ويقول المنذور المنجرة مؤلف الكتاب إنه لا يرمي من إخراج الطبعة الحالية، وفي هذه الظروف بالذات، التأكيد على

تنوُّد بان حرب الخليج الثانية إنما هي حرب حضارية أولى بامتياز، ولكن

الدلائل على أن ما وقع من تفجيرات في 11 أيلول (سبتمبر) الماضي وتبع ذلك من

ضرب أفغانستان وضرب محتفل لدول عربية وإسلامية أخرى، لا يخرج من

نطاق ما يسميه المؤلف بهـ«الحرب الحضارية الثانية»، التي ما فُتحت

للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيون يقدمون الدلائل عليها منذ

بداية التسعينات.

■ لندن-ق. ب: صدرت للدكتور المهدي المنجرة الطبعة السابعة من كتابه

«الحرب الحضارية الأولى» في إخراج جديد مزين بلوحة للفنان التشكيلي

المغربي أحمد بنيسف. وكان الكتاب قد صدر في أثناء حرب الخليج الثانية بين

العراق والتحالف الدولي، الذي قادته الولايات المتحدة الأمريكية في عام

1991، وهو ما اعتبره المؤلف حربيا حضارياً أولاً.

ويقول المنذور المنجرة مؤلف الكتاب إنه لا يرمي من إخراج الطبعة الحالية، وفي هذه الظروف بالذات، التأكيد على

تنوُّد بان حرب الخليج الثانية إنما هي حرب حضارية أولى بامتياز، ولكن

الدلائل على أن ما وقع من تفجيرات في 11 أيلول (سبتمبر) الماضي وتبع ذلك من

ضرب أفغانستان وضرب محتفل لدول عربية وإسلامية أخرى، لا يخرج من

نطاق ما يسميه المؤلف بهـ«الحرب الحضارية الثانية»، التي ما فُتحت

للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيون يقدمون الدلائل عليها منذ

بداية التسعينات.

■ لندن-ق. ب: صدرت للدكتور المهدي المنجرة الطبعة السابعة من كتابه

«الحرب الحضارية الأولى» في إخراج جديد مزين بلوحة للفنان التشكيلي

المغربي أحمد بنيسف. وكان الكتاب قد صدر في أثناء حرب الخليج الثانية بين

العراق والتحالف الدولي، الذي قادته الولايات المتحدة الأمريكية في عام

1991، وهو ما اعتبره المؤلف حربيا حضارياً أولاً.

ويقول المنذور المنجرة مؤلف الكتاب إنه لا يرمي من إخراج الطبعة الحالية، وفي هذه الظروف بالذات، التأكيد على

تنوُّد بان حرب الخليج الثانية إنما هي حرب حضارية أولى بامتياز، ولكن

الدلائل على أن ما وقع من تفجيرات في 11 أيلول (سبتمبر) الماضي وتبع ذلك من

ضرب أفغانستان وضرب محتفل لدول عربية وإسلامية أخرى، لا يخرج من

نطاق ما يسميه المؤلف بهـ«الحرب الحضارية الثانية»، التي ما فُتحت

للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيون يقدمون الدلائل عليها منذ

بداية التسعينات.

■ لندن-ق. ب: صدرت للدكتور المهدي المنجرة الطبعة السابعة من كتابه

«الحرب الحضارية الأولى» في إخراج جديد مزين بلوحة للفنان التشكيلي

المغربي أحمد بنيسف. وكان الكتاب قد صدر في أثناء حرب الخليج الثانية بين

العراق والتحالف الدولي، الذي قادته الولايات المتحدة الأمريكية في عام

1991، وهو ما اعتبره المؤلف حربيا حضارياً أولاً.

ويقول المنذور المنجرة مؤلف الكتاب إنه لا يرمي من إخراج الطبعة الحالية، وفي هذه الظروف بالذات، التأكيد على

تنوُّد بان حرب الخليج الثانية إنما هي حرب حضارية أولى بامتياز، ولكن

الدلائل على أن ما وقع من تفجيرات في 11 أيلول (سبتمبر) الماضي وتبع ذلك من

ضرب أفغانستان وضرب محتفل لدول عربية وإسلامية أخرى، لا يخرج من

نطاق ما يسميه المؤلف بهـ«الحرب الحضارية الثانية»، التي ما فُتحت

للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيون يقدمون الدلائل عليها منذ

بداية التسعينات.

■ لندن-ق. ب: صدرت للدكتور المهدي المنجرة الطبعة السابعة من كتابه

«الحرب الحضارية الأولى» في إخراج جديد مزين بلوحة للفنان التشكيلي

المغربي أحمد بنيسف. وكان الكتاب قد صدر في أثناء حرب الخليج الثانية بين

العراق والتحالف الدولي، الذي قادته الولايات المتحدة الأمريكية في عام

1991، وهو ما اعتبره المؤلف حربيا حضارياً أولاً.

ويقول المنذور المنجرة مؤلف الكتاب إنه لا يرمي من إخراج الطبعة الحالية، وفي هذه الظروف بالذات، التأكيد على

تنوُّد بان حرب الخليج الثانية إنما هي حرب حضارية أولى بامتياز، ولكن

الدلائل على أن ما وقع من تفجيرات في 11 أيلول (سبتمبر) الماضي وتبع ذلك من

ضرب أفغانستان وضرب محتفل لدول عربية وإسلامية أخرى، لا يخرج من

نطاق ما يسميه المؤلف بهـ«الحرب الحضارية الثانية»، التي ما فُتحت

للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيون يقدمون الدلائل عليها منذ

</



# الحكومة الاردنية من الداخل: القادمون الجدد يقودون «التغيير».. وبعضهم يلمح «لفشل الأسلاف»

عمان – «القدس العربي»

– بم سام البدارين:

يعكس محمد الحلايقة الرجل الثالث في الحكومة الأردنية ومسؤول ملفها الاقتصادي بعض الانطباعات عن نظرة رؤسائها أركان الحكومة لسلفك «التغيير،» الذي حصل مؤخرا في تركيبة «الوزارة»، وهو بدلي بملاحظة غابرة يطلب فيها من الإعلاميين العودة بعد «سنة أشهر» لرصد حجم التغيير الذي يحصل في مستوى حماسا ووزير التغيير، وقبل تعديلها مسؤولية الطفل في تنفيذ خطة ملكية طموحة قوامها ثلاثة أشهر، ملمحا إلى ان مهلة الاسابيع الثلاثة الجديدة محاكاة لنقل هذا التطبيق الملكي.

وفي نفس اللقاء التلفزيوني الذي أثار أيضا الكثير من الجدل وسط النخبة عرض المحلل الاقتصادي البارز الدكتور فهد الفانك على عوض الله الإطلاع على نسخة من خطط تفصيلية تغطيها «كل وزارة، إيان مهلة الأشهر الثلاثة المناسبة، لكن الأخير أطلق عبارات سريعة كعادته فهم منها أن الوزراء لم يفعلوا شيئا آنذاك، وبعد التعديل الوزاري الأخير التي أجراها الرئيس على أبو الرقاب اختلقت الكثير من الأرواق وتسربت لكن يبدوه مجموعة من المؤشرات والمعلومات التي تثبت بان المجلس الوزاري «بحلته الجديدة» يعمل بإتھما على خطف للتجاوز مع التعليمات

الملكیة، لكن في الحقيقة تبرز ثباتيات حول سقف التوقعات والآمال عبرت عنها بوضوح مزحة الوزير الحلايقة. والأهم ثمة إحدى حساس لدى بعض المراقبين بوجود، «قادمين جدد، من الوزارة هما حصرا الكاتب الصحافي جميل النمری، فهد أدبي الكاتب الإسلامي سمیع الحماينة بملاحظة تتحدث عن جرعة الحماس والانفعال التي تراقف الوزير عوض الله وهو يشرح خطة العمل الجديدة للحكومة التي ستحلق إضلاقة «مرث بها،» رسالة شهيرة للملك خميس قبل الماضي، مختبرا أن عوض الله معروف بقلته الحماينة ومغفرا أن يوضح الرجل بالتخفيف من جرعات الحماس.

وبعد هذا الملاحظة، يروي النمری لـ«القدس العربي» علق الحلايقة قائلا عن عوض الله «انتظروا لثروة بعد ستة أشهر،» الفقدان وبطبيعة الحال الإشارة إلى «حصانة» الأخير كمنشئ لرائع وكوزير شاب سيمهاس بالتغيير لن تغييره رغم الحماس والرغبة في التغيير من وجهة «الواقع،» بعد القليل من الاثرطاري العمل الحكومي. ومثل هذه «المحة الوزارية العابرة» قد تعكس ترقب قدامى الوزراء للجدد منهم في

التعامل مع القضايا من الداخل وليس من خلال لجان استشارية، أو حصل يؤكد مرة أخرى بان كل الواقع وصناعة القرار تتم في «طوابق الحكومة العلوية»، ودون أن يعرف الرأي العام لا الخطط ولا التغيير ولا الاسباب، ولا ما سينجز.

والوزير عوض الله لا يميل كثيرا إلى لغة «ديبلوماسية»، إزاء الزلاء الوزراء وهو يشرح التحولات التي تقودها الحكومة في ظل إستسلامه لحقيعية «الخططي»، ففي لقاء تلفزيوني مطول شارك فيه لاحظ الجميع أنه يميل إلى تحميل الحكومة، قبل تعديلها مسؤولية الطفل في تنفيذ خطة ملكية طموحة قوامها ثلاثة أشهر، ملمحا إلى ان مهلة الاسابيع الثلاثة الجديدة محاكاة لنقل هذا التطبيق الملكي.

وفي نفس اللقاء التلفزيوني الذي أثار أيضا الكثير من الجدل وسط النخبة عرض المحلل الاقتصادي البارز الدكتور فهد الفانك على عوض الله الإطلاع على نسخة من خطط تفصيلية تغطيها «كل وزارة، إيان مهلة الأشهر الثلاثة المناسبة، لكن الأخير أطلق عبارات

سريعة كعادته فهم منها أن الوزراء لم يفعلوا شيئا آنذاك، وبعد التعديل الوزاري الأخير التي أجراها الرئيس على أبو الرقاب اختلقت الكثير من الأرواق وتسربت لكن يبدوه مجموعة من المؤشرات والمعلومات التي تثبت بان المجلس الوزاري «بحلته الجديدة» يعمل بإتھما على خطف للتجاوز مع التعليمات الملكية، لكن في الحقيقة تبرز ثباتيات حول سقف التوقعات والآمال عبرت عنها بوضوح مزحة الوزير الحلايقة.

والأهم ثمة إحدى حساس لدى بعض المراقبين بوجود، «قادمين جدد، من الوزارة هما حصرا الكاتب الصحافي جميل النمری، فهد أدبي الكاتب الإسلامي سمیع الحماينة بملاحظة تتحدث عن جرعة الحماس والانفعال التي تراقف الوزير عوض الله وهو يشرح خطة العمل الجديدة للحكومة التي ستحلق إضلاقة «مرث بها،» رسالة شهيرة للملك خميس قبل الماضي، مختبرا أن عوض الله معروف بقلته الحماينة ومغفرا أن يوضح الرجل بالتخفيف من جرعات الحماس.

وبعد هذا الملاحظة، يروي النمری لـ«القدس العربي» علق الحلايقة قائلا عن عوض الله «انتظروا لثروة بعد ستة أشهر،» الفقدان وبطبيعة الحال الإشارة إلى «حصانة» الأخير كمنشئ لرائع وكوزير شاب سيمهاس بالتغيير لن تغييره رغم الحماس والرغبة في التغيير من وجهة «الواقع،» بعد القليل من الاثرطاري العمل الحكومي.

ومثل هذه «المحة الوزارية العابرة» قد تعكس ترقب قدامى الوزراء للجدد منهم في بعض الأحيان، وهو بدلي بملاحظة غابرة يطلب فيها من الإعلاميين العودة بعد «سنة أشهر» لرصد حجم التغيير الذي يحصل في مستوى حماسا ووزير التغيير، وقبل تعديلها مسؤولية الطفل في تنفيذ خطة ملكية طموحة قوامها ثلاثة أشهر، ملمحا إلى ان مهلة الاسابيع الثلاثة الجديدة محاكاة لنقل هذا التطبيق الملكي.

# سخرية من تعيين بوش اميرا للمؤمنين واعتراضات على فتاوى رامسفيلد .. والقرضاوي يؤكد فتواه الجندو الامريكان المسلمين في الحرب الصحف الحكومية يهاجم امريكا لادراجها حماس وحزب الله بلائحة الارهاب.. وازمة بسبب عدم اعتراف الفاتيكان بالاسلام ديناً سماوياً

القاهرة – «القدس العربي»

– من حسين كرم:

كانت الاخبار والموضعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة من الاثنين عن عودة الرئيس مبارك الى مصر بعد اعتقاله في لاسفيانيا وإعلان رئيس الوزارة الدكتور عصام عبيد بان الرئيس رفض توجيهات بظروه وقض خطط لعلاج مشكلة البطالة بين الخريجين القدامى والجدد، واستمرار الهجمات الامريكية ضد افغانسان وعملية قاذبية فلسطينية ادت لاستشهاد منفذها ومقتل اسرائيليين، وهي اوصاف ستخبر طبعاً ثائرة يوسف سيدهم رئيس تحرير «عنتي» التي اتهم الاعلام المصري بارتداجية العماير الذي اصبح قلبي اشكاشا للفلسطينيين باشهادهم وقتلي اسراييل بالارهابيين، وتصريحات وزير الصحة الدكتور اسماعيل سلام الطمينة بمحاصرة جميع مداخل البلاد لمنع تسرب اي ميكروبات او مواد جراثيمية واعلان وزير التويمين الدكتور حسن جرس عن انشاء شركة قاذبية تتكون من وزارة الانشاج والحربي والتمويل والهيئة العربية للتصنيع وعدد من بنوك الدولة براسمال قدره 1.2 مليار جنيه لتسولي انتشاء 50 صومعة غلال، وهذا اول اعلان رسمي عن انشاء الدولة عن خططها السابقة التي اعلنتها بحماس عن استاء اقامة هذه الصوامع لشركات خاصة مصرية واسترايلى، ولم تلتفت الى التحذيرات التي صدرت عنها بالاعول عن هذه المخطط الخطير، والملاحظة ان منذ فترة بدأت الدولة تحت ضغط الاطير والكتشاف يبعد القطاع الخاص وزيادة مشكلة البطالة والفقر بما يفيد حدوث انفجار اجتماعي قد يؤدي بدور لانفجار سياسي في الشراج عن خطتها لمبع على تبقي من ممتلكاتها حتى تتمكن بعد طورها من الانجاق التمسير منها من استيعاب اعداد كبيرة من الخريجين الذين لا يوجد اي ضمان استعماها في هذه السياسة المجاعة، واستمرار محاصرة وتضييق الماينة السابق الدكتور مجبي الدين الغريب ونوبات تصريحات لا حول لها ولا آخر، اما الخبر الدخلي الذي نأش اخبار امريكا في افغانسان وافغانستان واحداث الاراضي الفلسطينية تحت تعادل القرب النادى الاهلي مع الجيش التونسي، بينما كانت ملقات والتحقيقات على حالها.

– من حسين كرم:

كانت الاخبار والموضعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة من الاثنين عن عودة الرئيس مبارك الى مصر بعد اعتقاله في لاسفيانيا وإعلان رئيس الوزارة الدكتور عصام عبيد بان الرئيس رفض توجيهات بظروه وقض خطط لعلاج مشكلة البطالة بين الخريجين القدامى والجدد، واستمرار الهجمات الامريكية ضد افغانسان وعملية قاذبية فلسطينية ادت لاستشهاد منفذها ومقتل اسرائيليين، وهي اوصاف ستخبر طبعاً ثائرة يوسف سيدهم رئيس تحرير «عنتي» التي اتهم الاعلام المصري بارتداجية العماير الذي اصبح قلبي اشكاشا للفلسطينيين باشهادهم وقتلي اسراييل بالارهابيين، وتصريحات وزير الصحة الدكتور اسماعيل سلام الطمينة بمحاصرة جميع مداخل البلاد لمنع تسرب اي ميكروبات او مواد جراثيمية واعلان وزير التويمين الدكتور حسن جرس عن انشاء شركة قاذبية تتكون من وزارة الانشاج والحربي والتمويل والهيئة العربية للتصنيع وعدد من بنوك الدولة براسمال قدره 1.2 مليار جنيه لتسولي انتشاء 50 صومعة غلال، وهذا اول اعلان رسمي عن انشاء الدولة عن خططها السابقة التي اعلنتها بحماس عن استاء اقامة هذه الصوامع لشركات خاصة مصرية واسترايلى، ولم تلتفت الى التحذيرات التي صدرت عنها بالاعول عن هذه المخطط الخطير، والملاحظة ان منذ فترة بدأت الدولة تحت ضغط الاطير والكتشاف يبعد القطاع الخاص وزيادة مشكلة البطالة والفقر بما يفيد حدوث انفجار اجتماعي قد يؤدي بدور لانفجار سياسي في الشراج عن خطتها لمبع على تبقي من ممتلكاتها حتى تتمكن بعد طورها من الانجاق التمسير منها من استيعاب اعداد كبيرة من الخريجين الذين لا يوجد اي ضمان استعماها في هذه السياسة المجاعة، واستمرار محاصرة وتضييق الماينة السابق الدكتور مجبي الدين الغريب ونوبات تصريحات لا حول لها ولا آخر، اما الخبر الدخلي الذي نأش اخبار امريكا في افغانسان وافغانستان واحداث الاراضي الفلسطينية تحت تعادل القرب النادى الاهلي مع الجيش التونسي، بينما كانت ملقات والتحقيقات على حالها.

– من حسين كرم:

القاهرة – «القدس العربي»

– من حسين كرم:

كانت الاخبار والموضعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة من الاثنين عن عودة الرئيس مبارك الى مصر بعد اعتقاله في لاسفيانيا وإعلان رئيس الوزارة الدكتور عصام عبيد بان الرئيس رفض توجيهات بظروه وقض خطط لعلاج مشكلة البطالة بين الخريجين القدامى والجدد، واستمرار الهجمات الامريكية ضد افغانسان وعملية قاذبية فلسطينية ادت لاستشهاد منفذها ومقتل اسرائيليين، وهي اوصاف ستخبر طبعاً ثائرة يوسف سيدهم رئيس تحرير «عنتي» التي اتهم الاعلام المصري بارتداجية العماير الذي اصبح قلبي اشكاشا للفلسطينيين باشهادهم وقتلي اسراييل بالارهابيين، وتصريحات وزير الصحة الدكتور اسماعيل سلام الطمينة بمحاصرة جميع مداخل البلاد لمنع تسرب اي ميكروبات او مواد جراثيمية واعلان وزير التويمين الدكتور حسن جرس عن انشاء شركة قاذبية تتكون من وزارة الانشاج والحربي والتمويل والهيئة العربية للتصنيع وعدد من بنوك الدولة براسمال قدره 1.2 مليار جنيه لتسولي انتشاء 50 صومعة غلال، وهذا اول اعلان رسمي عن انشاء الدولة عن خططها السابقة التي اعلنتها بحماس عن استاء اقامة هذه الصوامع لشركات خاصة مصرية واسترايلى، ولم تلتفت الى التحذيرات التي صدرت عنها بالاعول عن هذه المخطط الخطير، والملاحظة ان منذ فترة بدأت الدولة تحت ضغط الاطير والكتشاف يبعد القطاع الخاص وزيادة مشكلة البطالة والفقر بما يفيد حدوث انفجار اجتماعي قد يؤدي بدور لانفجار سياسي في الشراج عن خطتها لمبع على تبقي من ممتلكاتها حتى تتمكن بعد طورها من الانجاق التمسير منها من استيعاب اعداد كبيرة من الخريجين الذين لا يوجد اي ضمان استعماها في هذه السياسة المجاعة، واستمرار محاصرة وتضييق الماينة السابق الدكتور مجبي الدين الغريب ونوبات تصريحات لا حول لها ولا آخر، اما الخبر الدخلي الذي نأش اخبار امريكا في افغانسان وافغانستان واحداث الاراضي الفلسطينية تحت تعادل القرب النادى الاهلي مع الجيش التونسي، بينما كانت ملقات والتحقيقات على حالها.

ومثل هذه «المحة الوزارية العابرة» قد تعكس ترقب قدامى الوزراء للجدد منهم في بعض الأحيان، وهو بدلي بملاحظة غابرة يطلب فيها من الإعلاميين العودة بعد «سنة أشهر» لرصد حجم التغيير الذي يحصل في مستوى حماسا ووزير التغيير، وقبل تعديلها مسؤولية الطفل في تنفيذ خطة ملكية طموحة قوامها ثلاثة أشهر، ملمحا إلى ان مهلة الاسابيع الثلاثة الجديدة محاكاة لنقل هذا التطبيق الملكي.

القاهرة – «القدس العربي»

– من حسين كرم:

السنة الثالثة عشرة – العدد 3883 الثلاثاء 6 تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 – 21 شعبان 1422 هـ

# الخارجية الايرانية تحاول عرض موقف متوازن بعد حملة خامنئي على مسؤولين اصلاحيين بالحكومة

واكد اصفي «ان المفاوضات جارية بين طهران واسلام اباد على مختلف المستويات استعدادا لزيارة تادايح قد يقترها الوضع الحالي» مشددا على ان المفاوضات ستتواصل.

كما اكد اصفي على «ان اية حكومة تفرض على افغانستان من الخارج ان يكون حظها في البقاء كبيرا وان الافغان انفسهم يجب ان يقررو نوع الحكومة المقبلة وان كانت الحافل الدولية والاقليمية قد تساعد في تسريع انجاز هذا الامر».

ونفى اصفي ان يكون وفدا من حركة كرموة طالبان قد قام مؤخرا بزيارة الى ايران وقال «هذا الخبر عار عن الصحة تماما ولكن ونتيجة لوجود تازحين افغان بالقرب من حدودنا فان مسؤولين افغانين اثنين من مسؤولين محليين من طهران موجودة ولكنها لم ترق الى ففاوضات مباشرة مع حكومة طالبان».

ولفت اصفي الى اهمية المقترح الذي تقدمت به بلاده ممثلة بالرئيس محمد خاتمي حول ضرورة تنشيط الحوار الحضاري وقال «ان هذا الحوار سيكون له دور حاسم في حل مشكلات العالم سيما مشكلة الارهاب».

وقال اصفي ان الامم المتحدة الرسمى بلسان الخارجية حيد رضا اصفي «ان نتطلع على ايران بصدد الانزمة الناشطة نتيجة الحملة الامريكية العسكرية على افغانستان وقر اقرار السلام في المنطقة».

واضاف «اننا نسعى الى التوصل الى حلول تضمن مستقبلا امنا لافغانستان وتنهت التوتر الحالي وهو ما نعرضنا خلال اتصالاتنا مع اجراء ففاوضات مع الادارة الامريكية».

وقال «ان مسالة الحوار المباشر بين طهران واشطن غير مبرجة على جدول اعماطنا حاليا لاننا لم نطمئن بعد الى النواخيا الامريكية ولان المسؤولين الامريكيين لم يوضحوا بعد ان كانوا سيسعدون بالنظر في السياسات المتخذة تجاه ايران ام لا».

ونفى اصفي ان تكون بلاده قد ارسلت قوات عسكرية الى افغانستان قوامها 1500 عنصر وقال «هذا التقارير لا اساس له من الصحة فاحدود بين البلدين مختلفة وتخضع لرتابة شديدة من قبل الجهات ايرانية المعنية».

وحول الحكومة التي ربطت تشكيلها في افغانستان قبل اصفى ان بلاده تزي ان الامم المتحدة «يربط على اصفى بياره النواخيا افغان وان افغانستان لا تملك خيارا غير ان تستعيد استقلالها وتعيد تشكيل حكومة تضم كافة الشرائع والقومية والعرقية والاقلية».

وقال «ان التجارب اثبتت بان العومات التي تقودها القليات من ابل لا تكون موفقة في قيادة البلاد لبر الامان لذلك افان حكومة يراني وهي لازالت محققة بقصدتها في الامم المتحدة يمكنها ان تباديل مديان مساندة طالبان الحالية ولا خلال المرحلة الانتقالية نحو تشكيل حكومة ائتلاف وطني شاملة».

واضاف «من الطبيعي والظروف الحالية ان يكون امر تشكيل الحكومة الانتقالية الجديدة تحت نظارة الامم المتحدة وبمساعي الدول المحيطة بافغانستان بما فيها ايران وباكستان».

طهران – «القدس العربي»

– من محمد السيد:

حاول المتحدث بلسان الخارجية ايرانية يوم الاحد عرض الموقف ايراني من جوانب متعددة من الازمة الناجمة عن الحملة التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية على افغانستان دون الخوض في الجوانب المختلف عليها.

وجاءت التصريحات التي ادلى بها حميد رضا اصفي في مؤتمر صحفي عقده في طهران لهذا الغرض بعد الحملة القوية التي شنها المرشد الاعلى للبلاد اية الله علي خامنئي على بعض المسؤولين الذين قال انهم يهربوا بالنموذج الامريكي.

وقال المتحدث الرسمي بلسان الخارجية حميد رضا اصفي «ان نتطلع على ايران بصدد الانزمة الناشطة نتيجة الحملة الامريكية العسكرية على افغانستان وقر اقرار السلام في المنطقة».

واضاف «اننا نسعى الى التوصل الى حلول تضمن مستقبلا امنا لافغانستان وتنهت التوتر الحالي وهو ما نعرضنا خلال اتصالاتنا مع اجراء ففاوضات مع الادارة الامريكية».

وقال «ان مسالة الحوار المباشر بين طهران واشطن غير مبرجة على جدول اعماطنا حاليا لاننا لم نطمئن بعد الى النواخيا الامريكية ولان المسؤولين الامريكيين لم يوضحوا بعد ان كانوا سيسعدون بالنظر في السياسات المتخذة تجاه ايران ام لا».

ونفى اصفي ان تكون بلاده قد ارسلت قوات عسكرية الى افغانستان قوامها 1500 عنصر وقال «هذا التقارير لا اساس له من الصحة فاحدود بين البلدين مختلفة وتخضع لرتابة شديدة من قبل الجهات ايرانية المعنية».

وحول الحكومة التي ربطت تشكيلها في افغانستان قبل اصفى ان بلاده تزي ان الامم المتحدة «يربط على اصفى بياره النواخيا افغان وان افغانستان لا تملك خيارا غير ان تستعيد استقلالها وتعيد تشكيل حكومة تضم كافة الشرائع والقومية والعرقية والاقلية».

وقال «ان التجارب اثبتت بان العومات التي تقودها القليات من ابل لا تكون موفقة في قيادة البلاد لبر الامان لذلك افان حكومة يراني وهي لازالت محققة بقصدتها في الامم المتحدة يمكنها ان تباديل مديان مساندة طالبان الحالية ولا خلال المرحلة الانتقالية نحو تشكيل حكومة ائتلاف وطني شاملة».

واضاف «من الطبيعي والظروف الحالية ان يكون امر تشكيل الحكومة الانتقالية الجديدة تحت نظارة الامم المتحدة وبمساعي الدول المحيطة بافغانستان بما فيها ايران وباكستان».

معارك الحرب

والى معارك الحرب وغضب الناشط السياسي للماركسي احمد بهاء الدين شعيان ما كتبه يوسف سيدهم في «عنتي» فقال عنه في «العربي» يوم الاحد «الأسف الشديد، لا يكف السيد «يوسف سيدهم» عن تزييد كل المقات الصهيون – امريكية، التي سعت لجاهد ضد الحق العقول الامريكية (المتعلمة) كل عمليات الكفاح الشعبي، ليس في فلسطين وحدها، وإنما في كل مكان لاننا نخوهم واقترب مودة لهم، ولا يمكن ان نأخذ رئيس عربي، ولكن نحن الهامشي المنشتر في ديوان رئيس دولة الامارات، وهو خطيب مطوف، و« ان شاء كلمته مع القس فرج بطريقة غير مباشرة عندما قال ان المسلمين ليسوا في مازق، واما دينهم يحضهم على التناحور، فقد سبق لي مقابلة القس فرج أثناء زيارته الى السودان عام 1995، وانشاء وقتها بالتسامح الديني في البلاد، وهو يمتلك طاقة هائلة على العمل والحركة، وقدرا من الثقافة واللفظ تحسده عليه،» و« اعتقد بآمنة ان البقاء شديداً خير حسن نية، فندف، الاخوان، ومن ائمة ذلك قصيد عوانها «و من المحبة، ب «الابرار» الجمعة لادم جعفر، جاء فيها:

يا ابو جميع المصريين المسلمين والمسيحيين تعيش بخير ليتا يا وطني قولوا لمصر يا مني تؤمن بمقران رب جليل نؤمن بقرآن لا تاجيل نؤمن بقرآن لا تاجيل قرأتنا في سورة مريم في التهم برأ مريم لجأت نصر عثمان تسلم من ايها من عادي تسلم

امريكا والعرب

والى امريكا والعرب، واشادة «الابرار»، في تعليقها بلسان وزارة الخارجية الامريكية الذي جاء فيه ان بعض مسؤولي الصف الامريكية لا يمثل حقيقة نظر الازرة، ثم هاجمت «الابرار» بشدة الصحف الامريكية واعادت التأكيد على مواقف مصر ورئيسها قائلا:

«لجأت الصحف الامريكية في الفترة الاخيرة بالتعليق على شكر الادارة الامريكية لصر بالانص (المتعاون) مع افغانستان، بعد انتهاء مناورات الابرائية الساطع تعطي الصحف الامريكية انطباعا عاما كما لو ان مصر هي ذات التحالف مع ايران على هذا حربها ضد الارهاب في افغانستان، واعتقدت الصحف التي تديرها الدوائر الصهيونية كاتيدات الرئيس مبارك بان مصر ضد الارهاب، تحت مظلة الامم المتحدة، وان مصر لن تشارك في الحملة العسكرية ضد اسامة بن لادن وتنظيم القاعدة الذي يراسه، ومن ضد من الحماية والملاجأ الى، ولكن مصر لن ترسل قواتها العسكرية للحرب خارج مصر، وعندما يتأكد لوسائل الصحافة في امريكا بان مصر لن تشارك في الحرب تجد الهجوم من الصحف الامريكية على مصر، ولم تسلم السعودية ايضا من هذا الهجوم الصحافي المشهود «ومن كانت الاممية الصهيونية

الامريكي بان ما ينشر في الصحف لا يمثل سياسة امريكا، الامر الذي ازال ذلك الانقباس حول علاقات مصر مع امريكا».

وعن الرئيس قلا محمود عبد المنعم مراد في عموده «مكلمات»

«لا احد في العالم يريد ان يربط علانية وصراحة بين ما يجري في فلسطين وما يجري في افغانستان، سوى الرئيس مبارك الذي يتولى بنفسه القيام بدور الامم العربي والاسلامي في احاطة دول العالم علما بما يجري على الارض الفلسطينية».

والى امريكا والعرب، واشادة «الابرار»، في تعليقها بلسان وزارة الخارجية الامريكية الذي جاء فيه ان بعض مسؤولي الصف الامريكية لا يمثل حقيقة نظر الازرة، ثم هاجمت «الابرار» بشدة الصحف الامريكية واعادت التأكيد على مواقف مصر ورئيسها قائلا:

«لجأت الصحف الامريكية في الفترة الاخيرة بالتعليق على شكر الادارة الامريكية لصر بالانص (المتعاون) مع افغانستان، بعد انتهاء مناورات الابرائية الساطع تعطي الصحف الامريكية انطباعا عاما كما لو ان مصر هي ذات التحالف مع ايران على هذا حربها ضد الارهاب في افغانستان، واعتقدت الصحف التي تديرها الدوائر الصهيونية كاتيدات الرئيس مبارك بان مصر ضد الارهاب، تحت مظلة الامم المتحدة، وان مصر لن تشارك في الحملة العسكرية ضد اسامة بن لادن وتنظيم القاعدة الذي يراسه، ومن ضد من الحماية والملاجأ الى، ولكن مصر لن ترسل قواتها العسكرية للحرب خارج مصر، وعندما يتأكد لوسائل الصحافة في امريكا بان مصر لن تشارك في الحرب تجد الهجوم من الصحف الامريكية على مصر، ولم تسلم السعودية ايضا من هذا الهجوم الصحافي المشهود «ومن كانت الاممية الصهيونية

اسرائيل الدولة ضد فلسطين الشعب، وحماية اسرائيل التي تكون لها نتائج سياسية بشعة، والذين اغلبها ترى ذلك ان امريكا قد اختارت حربا لها ولا وليس لها اخر، لا هذا العام ولا هذا القرن.. ما دامت دوافع الغضب ليست مشحونة بالعاطفة والعقل، واشاد بالسعودي وبغضري وعونها للحوار والتسامح بين الاديان المسيحية، وقال ان المسلمين طلبوا من اخوانهم المسيحيين مساعدتهم في الخروج من المازق الذي وجدوا انفسهم فيه بعد احداث 11 ايلول (سبتمبر) لاننا نخوهم واقترب مودة لهم، ولا يمكن ان نأخذ رئيس عربي، ولكن نحن الهامشي المنشتر في ديوان رئيس دولة الامارات، وهو خطيب مطوف، و« ان شاء كلمته مع القس فرج بطريقة غير مباشرة عندما قال ان المسلمين ليسوا في مازق، واما دينهم يحضهم على التناحور، فقد سبق لي مقابلة القس فرج أثناء زيارته الى السودان عام 1995، وانشاء وقتها بالتسامح الديني في البلاد، وهو يمتلك طاقة هائلة على العمل والحركة، وقدرا من الثقافة واللفظ تحسده عليه،» و« اعتقد بآمنة ان البقاء شديداً خير حسن نية، فندف، الاخوان، ومن ائمة ذلك قصيد عوانها «و من المحبة، ب «الابرار» الجمعة لادم جعفر، جاء فيها:

يا ابو جميع المصريين المسلمين والمسيحيين تعيش بخير ليتا يا وطني قولوا لمصر يا مني تؤمن بمقران رب جليل نؤمن بقرآن لا تاجيل نؤمن بقرآن لا تاجيل قرأتنا في سورة مريم في التهم برأ مريم لجأت نصر عثمان تسلم من ايها من عادي تسلم

والى امريكا والعرب، واشادة «الابرار»، في تعليقها بلسان وزارة الخارجية الامريكية الذي جاء فيه ان بعض مسؤولي الصف الامريكية لا يمثل حقيقة نظر الازرة، ثم هاجمت «الابرار» بشدة الصحف الامريكية واعادت التأكيد على مواقف مصر ورئيسها قائلا:

«لجأت الصحف الامريكية في الفترة الاخيرة بالتعليق على شكر الادارة الامريكية لصر بالانص (المتعاون) مع افغانستان، بعد انتهاء مناورات الابرائية الساطع تعطي الصحف الامريكية انطباعا عاما كما لو ان مصر هي ذات التحالف مع ايران على هذا حربها ضد الارهاب في افغانستان، واعتقدت الصحف التي تديرها الدوائر الصهيونية كاتيدات الرئيس مبارك بان مصر ضد الارهاب، تحت مظلة الامم المتحدة، وان مصر لن تشارك في الحملة العسكرية ضد اسامة بن لادن وتنظيم القاعدة الذي يراسه، ومن ضد من الحماية والملاجأ الى، ولكن مصر لن ترسل قواتها العسكرية للحرب خارج مصر، وعندما يتأكد لوسائل الصحافة في امريكا بان مصر لن تشارك في الحرب تجد الهجوم من الصحف الامريكية على مصر، ولم تسلم السعودية ايضا من هذا الهجوم الصحافي المشهود «ومن كانت الاممية الصهيونية

الامريكي بان ما ينشر في الصحف لا يمثل سياسة امريكا، الامر الذي ازال ذلك الانقباس حول علاقات مصر مع امريكا».

وعن الرئيس قلا محمود عبد المنعم مراد في عموده «مكلمات»

«لا احد في العالم يريد ان يربط علانية وصراحة بين ما يجري في فلسطين وما يجري في افغانستان، سوى الرئيس مبارك الذي يتولى بنفسه القيام بدور الامم العربي والاسلامي في احاطة دول العالم علما بما يجري على الارض الفلسطينية».

والى امريكا والعرب، واشادة «الابرار»، في تعليقها بلسان وزارة الخارجية الامريكية الذي جاء فيه ان بعض مسؤولي الصف الامريكية لا يمثل حقيقة نظر الازرة، ثم هاجمت «الابرار» بشدة الصحف الامريكية واعادت التأكيد على مواقف مصر ورئيسها قائلا:

«لجأت الصحف الامريكية في الفترة الاخيرة بالتعليق على شكر الادارة الامريكية لصر بالانص (المتعاون) مع افغانستان، بعد انتهاء مناورات الابرائية الساطع تعطي الصحف الامريكية انطباعا عاما كما لو ان مصر هي ذات التحالف مع ايران على هذا حربها ضد الارهاب في افغانستان، واعتقدت الصحف التي تديرها الدوائر الصهيونية كاتيدات الرئيس مبارك بان مصر ضد الارهاب، تحت مظلة الامم المتحدة، وان مصر لن تشارك في الحملة العسكرية ضد اسامة بن لادن وتنظيم القاعدة الذي يراسه، ومن ضد من الحماية والملاجأ الى، ولكن مصر لن ترسل قواتها العسكرية للحرب خارج مصر، وعندما يتأكد لوسائل الصحافة في امريكا بان مصر لن تشارك في الحرب تجد الهجوم من الصحف الامريكية على مصر، ولم تسلم السعودية ايضا من هذا الهجوم الصحافي المشهود «ومن كانت الاممية الصهيونية

الامريكي بان ما ينشر في الصحف لا يمثل سياسة امريكا، الامر الذي ازال ذلك الانقباس حول علاقات مصر مع امريكا».

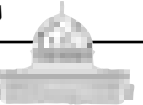
وعن الرئيس قلا محمود عبد المنعم مراد في عموده «مكلمات»

«لا احد في العالم يريد ان يربط علانية وصراحة بين ما يجري في فلسطين وما يجري في افغانستان، سوى الرئيس مبارك الذي يتولى بنفسه القيام بدور الامم العربي والاسلامي في احاطة دول العالم علما بما يجري على الارض الفلسطينية».

والى امريكا والعرب، واشادة «الابرار»، في تعليقها بلسان وزارة الخارجية الامريكية الذي جاء فيه ان بعض مسؤولي الصف الامريكية لا يمثل حقيقة نظر الازرة، ثم هاجمت «الابرار» بشدة الصحف الامريكية واعادت التأكيد على مواقف مصر ورئيسها قائلا:

«لجأت الصحف الامريكية في الفترة الاخيرة بالتعليق على شكر الادارة الامريكية لصر بالانص (المتعاون) مع افغانستان، بعد انتهاء مناورات الابرائية الساطع تعطي الصحف الامريكية انطباعا عاما كما لو ان مصر هي ذات التحالف مع ايران على هذا حربها ضد الارهاب في افغانستان، واعتقدت الصحف التي تديرها الدوائر الصهيونية كاتيدات الرئيس مبارك بان مصر ضد الارهاب، تحت مظلة الامم المتحدة، وان مصر لن تشارك في الحملة العسكرية ضد اسامة بن لادن وتنظيم القاعدة الذي يراسه، ومن ضد من الحماية والملاجأ الى، ولكن مصر لن ترسل قواتها العسكرية للحرب خارج مصر، وعندما يتأكد لوسائل الصحافة في امريكا بان مصر لن تشارك في الحرب تجد الهجوم من الصحف الامريكية على مصر، ولم تسلم السعودية ايضا من هذا الهجوم الصحافي المشهود «ومن كانت الاممية الصهيونية





# تراجعت شعبيته في أوساط الفلسطينيين رؤساء الدول بحاجة اليه عرفات زعيم تحترمه الاوساط الدولية وليس ارهابيا والحملة الاسرائيلية ضده فشلت

■ المعركة التي ادارها رئيس الوزراء، ارييل شارون، لنزع الشرعية عن عرفات في الاسرة الدولية، فشلت، ويمكن قول هذا وفقا لجدول لقاءات عرفات في الاونة الاخيرة. ففي بداية الاسبوع الماضي زار ايطاليا واستقبل كضيف محترم في الفاتيكان ايضا في محادثة «ودية وعميقة» مع الحبر الأعظم، وفي نهاية الاسبوع زار رئيس وزراء بريطانيا، توني بلير، عرفات في غزة، وبعد ذلك انطلق عرفات للمشاركة في المؤتمر في اسبانيا، واليوم وعد من المقرر ان يشارك في لقاء وزراء خارجية اوروبا في بلجيكا، وذلك اضافة للقاءات الاعتبسية مع سياسيين كبار من كل ارجاء العالم كل يوم تقريبا. هذا هو جدول اعمال لرعيم مقبول وليس لازهايي يشبه

بن لادن.

والسبب الاساسي في فشل حملة نزع الشرعية والتشهير بحق عرفات هو انه لا يعد في العالم زعيم اسوأ من كثيرين آخرين. ناهيك عن الملايسات السياسية الدولية التي حوّلته منذ عدة سنوات الى شخص يحتاجه السياسيين في العالم، روي عن الملك حسين قوله ذات مرة: «لم يحدث ان تضرر زعيم عربي من النقاط الصور له مع عرفات» (لانه كان دوما شعبيا

## ثقة عرفات بامريكا اثرت على شعبيته

# الدبابات والمروحيات والضائقة الاقتصادية لم تكسر روح المقاومة عند الفلسطينيين



دبابة اسرائيلية تقف على احد المداخل الرئيسية لدبية رام الله في الضفة الغربية

اللقاءات مع ياسر عرفات، وهو قديم «طاقما كبيرا»، لادارة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية ولكن في نفس الوقت يحاول تجزئة الضفة الغربية بواسطة تسويات «محلية» مع كبار مسؤولي جهاز الامن الفلسطيني. منذ ثمانية اشهر وهو في المنصب والنتيجة هي انه لا يوجد امن، لا يوجد سلام وكذلك الوضع الاقتصادي من سيئ الى اسوأ، بهذا المعنى شارون هو شخصية سياسية فريدة من نوعها: رغم انه مني بفشل ذريع في اختيار النتيجة، بكل المقاييس، الا انه يواصل الحصول على علامات عالية من الجمهور الواسع، ربما يعبر ذلك عن عمق الهاس وحين يفقد الجمهور النصيحة فانه يفضل رئيس حكومة بنفس الحال. هذا وكتب مراسل الشؤون العربية لصحيفة «يديعوت احرونوت» ووني شكيد تحت عنوان «الاستيلاء على الضفة الغربية لم يوقف الارهاب» وقال: ان الدبابات في مبالين ازاء احتلال مناطق الحكم الذاتي من قبل الجيش، انهم لا يطالبون بانسحاب الجيش من الضفة الغربية المحتلة ولا

اللقاءات مع ياسر عرفات، وهو قديم «طاقما كبيرا»، لادارة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية ولكن في نفس الوقت يحاول تجزئة الضفة الغربية بواسطة تسويات «محلية» مع كبار مسؤولي جهاز الامن الفلسطيني. منذ ثمانية اشهر وهو في المنصب والنتيجة هي انه لا يوجد امن، لا يوجد سلام وكذلك الوضع الاقتصادي من سيئ الى اسوأ، بهذا المعنى شارون هو شخصية سياسية فريدة من نوعها: رغم انه مني بفشل ذريع في اختيار النتيجة، بكل المقاييس، الا انه يواصل الحصول على علامات عالية من الجمهور الواسع، ربما يعبر ذلك عن عمق الهاس وحين يفقد الجمهور النصيحة فانه يفضل رئيس حكومة بنفس الحال. هذا وكتب مراسل الشؤون العربية لصحيفة «يديعوت احرونوت» ووني شكيد تحت عنوان «الاستيلاء على الضفة الغربية لم يوقف الارهاب» وقال: ان الدبابات في مبالين ازاء احتلال مناطق الحكم الذاتي من قبل الجيش، انهم لا يطالبون بانسحاب الجيش من الضفة الغربية المحتلة ولا

# لا يمكن اغلاق القدس تماما.. والانتحاريون نجحوا بالالتفاف على الطوق الامني

■ انجاز قوات الامن في احياء نوايا المنظمات الفلسطينية في ادخال سيارات مفخخة وانتحاريين الى داخل اسرائيل خلف نبط عمل جديد لاانتحاريين: عمليات اطلاق نار داخل التجمعات السكانية، في الاسابيع الاخيرة وقعت عدة عمليات مثل هذه في العفولة، وفي الاسبوع الماضي في الخضير، وامس في التلة الغربية في القدس. بالمقابل استمر امر حالة التاهب القفوصي في منطقة طبريا ومنطقة المروج في اغقاب معلومات استخبارية عن خلية للناشطين في طريقها لتنفيذ عملية في إحدى المدن الكبيرة في الشمال، ومساء امس وصلت تحذيرات ايضا عن خلية مخبرين تحاول تنفيذ عملية في منطقة مشاورون.

في الفترة الاخيرة تباحثت اوساط امنية حول مجموعة سيناريوهات بموجيها يبحث الانتحاريون عن سبل جديدة للمس بالامن الشخصي لواطئي اسرائيل، واسلوب العمل الذي تشهد في هذه الايام، انتحاري يطلق النار من سلاح او توماتيك بين مجموعة اشخاص، يظهر كوسيلة عمل جديدة للمنظمات الفلسطينية.

لا بدور الحديث عن عمليات انتحارية، حيث في كل الحالات التي عمل فيها الناشطون بهذه الوسائل اختاروا لهم طريق قرار وأمنوا انه يعقدورهم النجاة

ليبور شوشيل وآخرون (يديعوت احرونوت) 2001/11/5

# القادة السياسيون والعسكريون في اسرائيل يكذبون على الشعب دائما

غداة اليوم- 30 تشرين الاول (اكتوبر)- ظهرت الكذبة حقيقة وحظيت بتغطية اعلامية واسعة، وفي صحيفة «لحراب» مثلا نشرت النبا في اعلى الصفحة الى جانب النبا عن توغل القوات الاسرائيلية الى سناء، وبعد عدة ايام أعلن بن غوريون عن اقامة «ملكة اسرائيل الثالثة»، وقالت الصحيفة للقراء «القي القبض على اربعة فدائيين في الصباح بعد معركة قصيرة مع قوات امن اسرائيلية في منطقة ايرز في النقب، وفي ساعات بعد الظهر تم نسف بئر ماء في نفس المنطقة جراء انفجار قنبلة موقوتة وضعت في المكان. يقول ان الخلية الفدائية التي اسرت-ومن بينهم كما يبدو ضابط مصري، وفي اخية اخرى تمكنت من الفرار-رغم انه كان لديها، كما يبدو، جرحى- هي التي وضعت القنبلة الموقوتة في البئر، وفي التحقيق اعترف رئيس إحدى الخلايا «انهم ارسلوا الى اسرائيل بهدف التخريب والقتل».

وقال المراسل العسكري للصحيفة

ولم يقل شيء في اسرائيل عن التحالف الثلاثي الذي وقع عشية الحرب بين اسرائيل، فرنسا وبريطانيا من أجل إسقاط حكومة عبدالناصر وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه. قال القدماء انه يجوز لك ان تكذب من أجل احلال السلام، ولكن وجدوا لهم ذرية قلبت هذا القول رأسا على عقب: الكتب من اجل شن الحرب، مثلما كان أآذالك، اليوم ايضا، يجب ان لا تصدقهم.

حاييم هنغي (معاريف)- 2001/11/5

## شامير قرر ان الكذب من اجل اسرائيل حلال و«قائد السلام» يسير على خطاه

# شارون يتعامل مع مفهوم «العلاقات الخاصة» كمسألة ثانوية.. وبوش لن يفرض خطة سلام عليه

يعتقدون ربما انه اذا تنازلت اسرائيل عن مناطق فان الفلسطينيين سيقيمون فيها دولة مستقلة مؤيدة للسلام، شارون يعتقد ان تنازل اسرائيل عن اقلية الضفة الغربية سيدفع الفلسطينيين الى انشاء دولة معادية فيها، هذا كان رايه دائما وأبدا، ولا يوجد أي دليل على انه تغير، كل ما تبقى بما في ذلك الاحاديث عن تنازلات مؤلة، والبشارت حول «طاقم مفاوضات» يحتاج الى البرهان والدليل. شامير اعتاد على القول انه عندما ارسل الياكيم روبينشتاين في عام 1991 لاجراء مفاوضات مع الوفد الاردني- الفلسطيني كان يريد التسوية في هذه الحادثات، وسحبها عقدا من الزمن، ولم يخطر بباله ان عملية مدريد سنتتهي باتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، لم يسمع أي واحد شارون وهو يفقد «الاتفاق الاستسلامي المسمى اتفاق اوسلو» مثلما يفقد اسحق رابين، العنف الفلسطيني وقياة ياسر عرفات المضطربة ورعاية الحائز على جائزة نوبل للسلام شمعون بيريس، تساعد شارون في اعادة عقارب الساعة عشر سنوات الى الوراء، في أحسن الاحوال- حيث سيفرض عرفات الهدوء الذي لم يكن له مثيل في افضل ايام المفاوضات مع رابين- سيوافق شارون، ربما، على الشروع في عد العشر سنوات من جديد. شارون تعلم ايضا عبرة شامير المبررة حيث استنتج ان من الاجدر تقريم الصراعات مع الامريكيين في داخل البيت، خلافا لتنتياهو الذي كان يعشق الالعاب الوأشظنية، حيث يلعب الكونغرس ضد

■ على انتصار بنيامين نتنياهو ان يرفعوا قبعاتهم احتراما امام ارييل شارون، فببني كان مستعدا لأن يبرغ جسده في تراب حديقة البيت الابيض من اجل نيل لقاء مع بيل كلينتون، ومنذ اسحق شامير وحتى الآن لم يفرط رئيس حكومة اسرائيلي بمصافحة زعيم الدولة العظمى في العالم، في ديوان رئيس الحكومة قالوا بالاسان ان اللقاء مع الرئيس الامريكي سيجري عما قريب في الموعد الذي سيخلعه مع جدول اعمال شارون.

بكلمات اخرى نحن امام بطل قومي اسرائيلي لا للتعظيم الى منطقة الخط الاخضر، ومن دون يحول أي شيء حتى لو كان رئيس الولايات المتحدة بينه وبين مصلحة بلاده العليا، وما هي هذه المصلحة القومية العليا حسب وجهة نظر شارون؟، انها الدفاع عن اسرائيل من العدو العربي، وكيف؟ بتصميم ودهاء ووجداد داخلية، والاهم من كل ذلك- الكثير من الصبر والجلد.

بالنسبة لشارون كل يوم يمر من دون تنازل للفلسطينيين ومن دون خضوع للامريكيين ومن دون انتباخ اسم الاوروبين بعزز من روح اسراايل ويضعف من ارادة اعدائها، تاجيل الزيارة لم يوجه للمس بكرامة الرئيس الامريكي، فليس عند شارون أي شيء شخصي ضد بوش. لن يعد لدينا أي شيء شخصي ضد والد بوش الأب عندما حاول هذا الاخير تنفيذ اقدام شامير على الطريق نحو مؤتمر مدريد.

ان شارون يعتقد ان هؤلاء الرؤساء يخدمون مصالح بلادهم حسب وجهة نظرم، وهو في المقابل يقدم على ما هو ملائم لصالح بلاده، الامريكيون

## مقياس السلام لشهر تشرين الأول (اكتوبر)

# غالبية اليهود تؤيد التصفيات.. وانهيار السلطة سيؤدي لفوضى عارمة

يجد تعبيره من خلال الموقف السائد (62 في المئة) بأن تحقيق هذا الهدف يستلزم استخدام كل الوسائل بما فيها الوسائل غير المسموح بها قانونيا، هذا في الوقت الذي يعتقد فيه 34 في المئة فقط ان من الضروري استخدام وسائل قانونية فقط من أجل هذا الهدف. من الشير-لاهتمام ان نذكر ان الاستطلاع يشير الى ان مواقف المستطلعين العرب في المسائل المتعلقة بالحرب في افغانستان وضد الارهاب مختلفة في مضمونها، على هذا النحو أيد 3 في المئة فقط من الستقلعين العرب استمرار القصف الامريكي، حيث كان السبب اسنادا فقط (52 في المئة) وليس تعبلا يتعلق بالجنوى والنجاة (10 في المئة) فقط.

بشكل مبكلا 9 في المئة فقط من الجمهور الاسرائيلي العربي يعتقدون ان هناك فرصة لتعقب على الارهاب الايديولوجي بوسائل اعتيادية، قال 81 في المئة ان لا احتمالية للفوز عليه او تخفيضه بمثل هذه الوسائل، في 83 في المئة قالوا ان من الواجب مكافحة هذا النوع من الارهاب بالوسائل القانونية فقط، الباقيون ينقسمون بين المؤيدين لاستخدام كل الوسائل (14 في المئة)، وبين من لا رأي لهم في هذه المسألة (33 في المئة)، رغم الموقف المتشدد من الجمهور اليهودي في كل ما يتعلق بقضايا الارهاب والامن، الا انه يعكس توجها اكثر اعتدالا في السياق الواسع لاحتلالات حل الصراع الاسرائيلي- الفلسطيني، على هذا النحو في سياق الاختصاص بين الموقف القائل ان على اسرائيل ان تعمل على تصفية المدنيين لان عرفات وانتابعه ليسوا مسئين بالسلام مع اسرائيل أصلا ويفشلون بالمفاوضات وليسوا مستعدين او لا يريدون مكافحة الارهاب، وبين الموقف القائل ان تصفية السلطة ستؤدي الى حالة فوضى عارمة في الضفة الغربية او الى صعود قيادة اسلامية متطرفة او الى ردع دولي ضد اسرائيل، وجدنا ان اغلبية الجمهور اليهودي (65 في المئة) تؤيد عدم تصفية السلطة الفلسطينية، مقابل اقلية صغيرة (25 في المئة) تؤيد ذلك، و10 في المئة لا يعرفون.

افرايم ياعر وتمار هيرمان (هآرتس)- 2001/11/5

في اوساط الجمهور اليهودي وليس العربي مشروعية واسعة ايضا لاستخدام وسائل غير قانونية من اجل مكافحة الارهاب.

كانت هذه اهم المعطيات المستخلصة من استطلاع تشرين الاول (اكتوبر) 2001 الاخير، الذي نظم في 31 تشرين الاول (اكتوبر)، وعلى سؤال: هل تؤيد ان تعارض ثوابل سياسة الاعتقالات في الضفة الغربية على يد قوات الامن الاسرائيلية، أجاب 77 في المئة من المستطلعين اليهود الايجاب، مقابل 15 في المئة ردوا بالنفي، و8 في المئة لا يعرفون. الاصعاح الواسع في هذه المسألة ينعكس في ان ثابتي هذه السياسة يغني كل المعسكرات السياسية وشملها، وان كانت اكثر سكان متوقعا على اوساط ناخبي شارون (89 في المئة)، عند ناخبي باراك كانت النسبة 63 في المئة، اغلبية الجمهور في المئة) ترفض ايضا الادعاء بأن مقتل زئيفي جاء نتيجة لسياسة الاعتقالات، ولكن هناك نسبة لا يستهان بها ترتبط بالخروج منها فورا او البقاء فيها لفترة غير محددة زمنية اقلية صغيرة، أضف الى ذلك المعارضة لسحب قوات جيش الدفاع الفوري من مناطق السلطة الفلسطينية، التي تعتبر ان هذا التصعيد ليس سبب وجود اغلبية لرأي القائل ان على جيش الدفاع ان يبق في الضفة الغربية الى حين تحقيق هدف العملية المخططة، في الوقت الذي يشكل فيه من يعتقدون ان من الضروري الخروج منها فورا او البقاء فيها لفترة غير محددة زمنية اقلية صغيرة، أضف الى ذلك المعارضة لسحب قوات جيش الدفاع الفوري من مناطق السلطة الفلسطينية بقوي راسخا وقويا بل، ويتعزز بدرجة معينة عندما يتم التأكيد على المطلب الامريكي بتحديد المصدر، الاممية المسبوبة لاعاءة الهدوء للسلطة الفلسطينية تشير الى ان الجمهور اليهودي يواصل النظر اليها ككيدل اقل سوءا من حيث المصالح الاسرائيلية، بالمقارنة مع ما قد يحدث لو تم القضاء عليها (أي السلطة).

وبالعقل، تعتقد اغلبية كبيرة انه لا يتوجب على اسرائيل ان تعمل على تصفية السلطة الفلسطينية، بل وتؤيد اجراء مفاوضات سياسية معها، واخيرا مع ثوابل العملية العسكرية الامريكية في افغانستان يبدو ان الجمهور اليهودي خلافا للجمهور العربي يؤيد اغلبية توصل لعملية القصف وان كانت نسبية من يعتقد انه لا يمكن التغلب على الارهاب الايديولوجي على شاكلة الارهاب الاسلامي من خلال قوات عسكرية عادية تقوى نسبة من يعتقدون ان احتمالات ذلك عالية. على هذه الخلفية على ما يبدو توجد

في اوساط الجمهور اليهودي وليس العربي مشروعية واسعة ايضا لاستخدام وسائل غير قانونية من اجل مكافحة الارهاب.

كانت هذه اهم المعطيات المستخلصة من استطلاع تشرين الاول (اكتوبر) 2001 الاخير، الذي نظم في 31 تشرين الاول (اكتوبر)، وعلى سؤال: هل تؤيد ان تعارض ثوابل سياسة الاعتقالات في الضفة الغربية على يد قوات الامن الاسرائيلية، أجاب 77 في المئة من المستطلعين اليهود الايجاب، مقابل 15 في المئة ردوا بالنفي، و8 في المئة لا يعرفون. الاصعاح الواسع في هذه المسألة ينعكس في ان ثابتي هذه السياسة يغني كل المعسكرات السياسية وشملها، وان كانت اكثر سكان متوقعا على اوساط ناخبي شارون (89 في المئة)، عند ناخبي باراك كانت النسبة 63 في المئة، اغلبية الجمهور في المئة) ترفض ايضا الادعاء بأن مقتل زئيفي جاء نتيجة لسياسة الاعتقالات، ولكن هناك نسبة لا يستهان بها ترتبط بالخروج منها فورا او البقاء فيها لفترة غير محددة زمنية اقلية صغيرة، أضف الى ذلك المعارضة لسحب قوات جيش الدفاع الفوري من مناطق السلطة الفلسطينية، التي تعتبر ان هذا التصعيد ليس سبب وجود اغلبية لرأي القائل ان على جيش الدفاع ان يبق في الضفة الغربية الى حين تحقيق هدف العملية المخططة، في الوقت الذي يشكل فيه من يعتقدون ان من الضروري الخروج منها فورا او البقاء فيها لفترة غير محددة زمنية اقلية صغيرة، أضف الى ذلك المعارضة لسحب قوات جيش الدفاع الفوري من مناطق السلطة الفلسطينية بقوي راسخا وقويا بل، ويتعزز بدرجة معينة عندما يتم التأكيد على المطلب الامريكي بتحديد المصدر، الاممية المسبوبة لاعاءة الهدوء للسلطة الفلسطينية تشير الى ان الجمهور اليهودي يواصل النظر اليها ككيدل اقل سوءا من حيث المصالح الاسرائيلية، بالمقارنة مع ما قد يحدث لو تم القضاء عليها (أي السلطة).

وبالعقل، تعتقد اغلبية كبيرة انه لا يتوجب على اسرائيل ان تعمل على تصفية السلطة الفلسطينية، بل وتؤيد اجراء مفاوضات سياسية معها، واخيرا مع ثوابل العملية العسكرية الامريكية في افغانستان يبدو ان الجمهور اليهودي خلافا للجمهور العربي يؤيد اغلبية توصل لعملية القصف وان كانت نسبية من يعتقد انه لا يمكن التغلب على الارهاب الايديولوجي على شاكلة الارهاب الاسلامي من خلال قوات عسكرية عادية تقوى نسبة من يعتقدون ان احتمالات ذلك عالية. على هذه الخلفية على ما يبدو توجد

## الكاتب المغربي ادريس شرايبي:

# وقفة لمراجعة النفس بعد نصف قرن من الابداع

ياريس – «القدس العربي»- من عادل قسطل:

ادريس شرايبي هو كاتب مغربي يمكن اعتباره من رواد «الادب المغاربي الفرتكفوني»، ولو سئل في 1945- تاريخ مغادرته المغرب ووصوله إلى فرنسا- عن هذه العبارة لتعجب والعجز عن الاجابة. فاجيل الذي ينتمي اليه ادريس شرايبي لم يصنع نفسه ككتلة متخفة واعية بالحدود التي ميزها عن باقي الدوائر التي تتكون منها الساحة الثقافية الفرنسية. الادب المغاربي «الفرنس» هو الوجه الثقلاني والايجابي للتاريخ المشترك بين فرنسا وأقطار المغرب العربي.

وفي الوقت الذي تثير فيه بعض الاصوات فكرة «صدام الحضارات» تنشر دار دينتيول بباريس جزءا جديدا من مذكرات الكاتب المغربي الذي يروي بشيء من التسعة البرونة رحلته بين الثقافات. هذا لا يعني أنه لم يصطلم بالذهنيات المنحجرة ولكنها لم تترك عليه أثارا سلبية. ويكشف في مذكراته عن طرائف حدثت له في بداية مشواره الادبي تكمك الجلسة الاداعية التي تبعت صدور أولى رواياته في 1954. شعر شرايبي حينئذ بأن المذيع كان يحدثه بلهجة الغالب من برجه المعالي خصوصا وأن المغرب كان لم يحصل على استقلاله بعد.

تعجب المذيع من رجل يكر بالعرابية ويكتب بالفرنسية وسأله عن ذلك بشيء من السخرية. لم يعضب الكاتب ولم يتفعل بل تحدث بلهجة عامل مغربي كاد يجول الفرنسية وقال: «لا سيدي أنا أفكر بالعربية وعزرت على آلة رقاعة وكاتب وحدها بالفرنسية». ثم انصرف فورا وكان تصرفه هذا بمثابة قبيلة ضحك انفجرت بين التقنيين في الاستوديو. ومن يدري؟ ربما كان ذلك الموقف سببا مباشرا في اختياره فيما بعد للعمل الاداعي في استوديوهات «فرنسا الثقافة» التي أثرت على مشواره بدليل اختباره لعنوان البرناتاجي «العالم على الجانب الآخر» الذي اقتبس من رواية لكاتب أمريكي كعنوان لهذا الجزء الجديد من مذكراته.

وصل ادريس شرايبي للكتابية بدون نية مسبقة فقد درس الكيمياء واما اكمل دراسته بعث رسالة إلى والده أخبره فيها عن رغبته في الحرية، ويبدو أن مضمونها لم يعجبه فقطع عن كل اعانة مالية. كان الارتزاق اذن السبب المباشر في انضمامه للكتابية. ويتبين من مذكراته ان دور النشر الفرنسية رحيبت به منذ اول محاولة وبث فيه ذلك حماسا جعله يفكر مثلا في ايقاف الحرب في الجزائر بمجرد نشره للرواية. لم يكن محبونا فقد افقت كتابته. فعلا انتباه شخصيات فرنسية مرموقة مثل الجنرال شارل ديغول الذي راسله قبل ان يصبح رئيسا في 1958 وربما كان احتكاك الزعيم الفرنسي ثقافيا بالمغاربة واحدا من الاسباب الكثيرة التي جعلته يمنح الاستقلال للجزائر في 1962.

يبلغ ادريس شرايبي من العمر اليوم 75 سنة وقد كانت وفاء الحسن الثاني شرارة افكره حقيقية اخرجت من ذهنه تفاصيل جديدة عن قاعات كاتب مغرب خفي أكثر من نصف قرن في التامل في أسباب الاخفاق الذي يعاني

## فضادات ثقافية

# كتاب عن الديمقراطية بين عالمية الفكرة وخصوصية التطبيق

الرباط- «القدس العربي»:

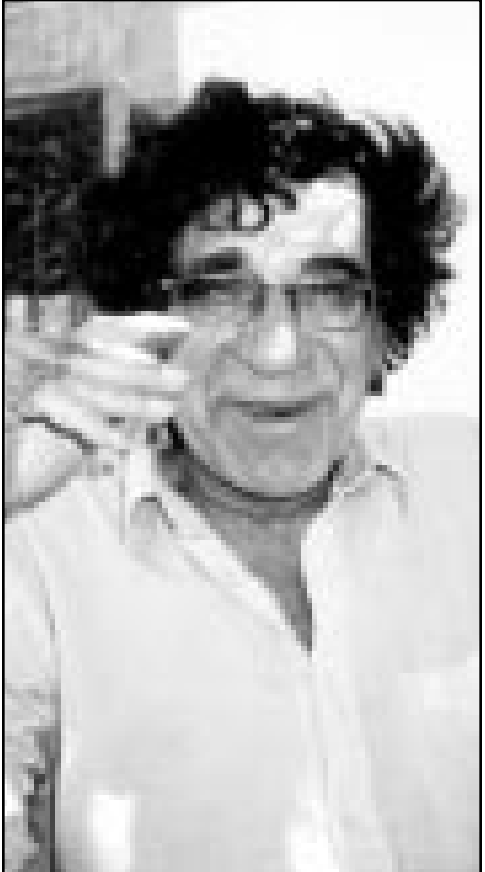
في إطار سلسلة شرفات التي تصدرها منشورات الزمن، صدر في الرباط العدد الخامس تحت عنوان: «الديمقراطية بين عالمية الفكرة وخصوصية التطبيق، مقاربة للتجربة الديمقراطية بالمغرب». للباحث الفلسفي المقيم بالمغرب الدكتور ابراهيم ابراش. ويتوزع هذا الكتاب طر ح إشكالية الديمقراطية في العالم العربي على ضوء تساؤلات محددة يمكن إيجهاها كالتالي: «هل هناك نموذج واحد للديمقراطية أم مبادئ عامة ومدخل متعددة؟ ما هي المؤشرات التي يستدل منها وجود عملية دخول أو انتقال إلى الديمقراطية؟ وهل يعتبرها بعض الدول العربية من تحولات سياسية نهجا ديمقراطيا حقيقيا أم هي ديمقراطية إيديولوجيا هدفها الإغفار واقع غير ديمقراطي أو التحايل على استحقاقات الديمقراطية الحقيقية؟».

لمقاربة هذه الاسئلة وفحصها، يقدم الكتاب إلى مناقشة مجمل الطروحات التي يقدمها الفكر السياسي العربي حول الديمقراطية وشرائطها العالمية وعوائق تطبيقها في المجتمعات العربية. وانطلاقا من ذلك يتخذ تجربة ديمقراطية عربية، كنموذج لإضاءة إشكالية الديمقراطية في الوطن العربي، هي تجربة المغرب. وقد قل الكاتب اختيار هذا النموذج لما تتسم به هذه التجربة من خصوصية تتعلق بطبيعة وبنية النظام السياسي المغربي، حيث تعاضيل الديمقراطية (تعددية حزبية، انتخابات، برلمان...) مع ملكية وراثية ذات شريحة توجع بتجربة التناوب حين تم تشكيل تركيبة حكومية يرأسها زعيم حزب معارض ويساري، وهو حزب الاتحاد الاشتراكي. على أن اختيار الكاتب للنموذج المغربي لا يعني إقرارا بأفضلية هذا النموذج كما يقرر ما هو إقرار بتميزه وخصوصيته، دون أن يفيد ذلك أي تعميم خلاصات خاصة هذا النموذج على أنظمة سياسية عربية أخرى لها حيثياتها الخاصة.

أخيرا الكاتب مساهمة جادة في النضال من أجل الديمقراطية، إلى جملة من الاستنتاجات التي تؤكد أن أي ديمقراطية لا تتحقق بالشعارات ولا بالقرارات التوقفية، وإنما هناك مقاربة أجدد السلطة والادارة وترسيخ ثقافة ديمقراطية عند رجالات السلطة، مع إشاعة هذا الوعي في مختلف جوانب الحياة المغربية والجماعية لتشكيل مجتمع مدني قادر على ممارسة الديمقراطية وتحسينها.

ويشكل الكاتب مساهمة جادة في النضال من أجل الديمقراطية، إلى اعتبار أن المقاربة العلمية والموضوعية للديمقراطية تعد بحث ذاتها نضالا ديمقراطيا كما يوضح الكاتب نفسه. ويتبدى هذا البعد النضالي في مجمل القرارات العلمية التي ينتهي إليها الكاتب، وكذا تلك الإفاكر التي يدافع عنها بقوة وميل قومي لا يخفي نفسه. وهو ما يمكن استشفاه من عناوين فصول هذا الكتاب التي جاءت كالتالي:

مقدمة: تحديد الإشكالية والفروض والمنهج، الفصل الأول: هل هناك نموذج مثالي للديمقراطية أم مبادئ ومدخل متعددة الفصل الثاني: الفكر السياسي العربي بين النزعة الثورية الانقلابية والحدوي الديمقراطي، الفصل الثالث: خصوصية النموذج المغربي للديمقراطية، الفصل الرابع: حكومة التناوب كتتويج للمسلسل الديمقراطية، خاتمة: هذا الكتاب يكشف لآقاري العربي عموما، والمغربي تحديدا، بشكل يومي، وربما كان الكتاب من طرف خفي، يساعد قراءه على الاسام، بشكل أو



ادريس الشرايبي (القدس العربي)

منه مجتمعه الاصيل، وأهدى شرايبي كتابه الجديد صراحة للملك الشاب محمد السادس الذي رأى فيه اعلاتا عن عهد جديد مليء بالوعود، فالكاتب جلس مع الملك الجديد ودرش معه ودخنا سويا ولم يتردد عن تقديم صورة جد ايجابية عنه مقارنة مع والده الذي لم يكن لطيفا معه في الفقرات التي خصصها له. مذكرات ادريس شرايبي هي أيضا شهادة رجل أحب في شبابه امرأة وعاش بكل جوارحه ذلك الحب الذي هبت عليه رياح الخيانة ذات يوم وتبعه اعتراف بالذنب. كتب ادريس شرايبي: «ذات امسية ربيعية قالت لي الحقيقة. ديغول الذي راسله قبل ان يصبح رئيسا في 1958 وربما كان احتكاك الزعيم الفرنسي ثقافيا بالمغاربة واحدا من الاسباب الكثيرة التي جعلته يمنح الاستقلال للجزائر في 1962.

يبلغ ادريس شرايبي من العمر اليوم 75 سنة وقد كانت وفاء الحسن الثاني شرارة افكره حقيقية اخرجت من ذهنه تفاصيل جديدة عن قاعات كاتب مغرب خفي أكثر من نصف قرن في التامل في أسباب الاخفاق الذي يعاني

بأخر، في دعم وترسيخ الديمقراطية بالمجتمع العربي. وذلك وجع آخر خفي لنضالية والتزامية الكاتب. بعد الطعنة الإيطالية الصادرة عن منشورات جاكابوكو والطعنة الإسبانية الصادرة عن مؤسسة سيدوب، صدرت للباحث إدريس الكراوي الطبعة الفرنسية لهذا الكتاب ضمن سلسلة الموسوعة المتوسطية تحت عنوان: «اقتصاديات دول البحر الأبيض المتوسط، التحديات الكبرى». ويتعلق الكتاب بموضوع ذي أهمية قصوى بالنسبة لمستقبل اقتصاديات دول البحر الأبيض المتوسط. يرسي إلى تشخيص التحديات الكبرى التي ستواجهها هذه الاقتصاديات خلال الألفية الثالثة انطلاقا من دراسة وتقييم التوجهات الاساسية التي تميزها في الوقت الراهن. فبعد إبراز مكانة المجال المتوسطي داخل المنظومة الدولية ينطرق المؤلف إلى التحديات المرتبطة بالديموغرافية والتشغيل والهجرة، وعولة المبادلات، والتحدي البيئي ثم التحدي اللصيق بتناذر الموارد وعلى رأسها تمويل التنمية والأمن الغذائي وتناذر الموارد الطبيعية. ويخلص من خلال هذا إلى ضرورة سن استراتيجيات متوسطة موحدة لاند التصدي لهذا التحديات، قوامها تقسيم متوسطي جديد للعمل ومبادرات شراكة لا مركززة وتنسيق جهوي للسياسات الاقتصادية وتنمية تضامنية ومشتركة. فإذا كانت هذه التوجهات حتمية حسب المؤلف فلأن ذلك كل مكونات المنطقة المتوسطية تبحث عن توازن جديد ضمن نسق اقتصاد عالمي تقوده تكتلات جهوية كبرى أمريكية وآسيوية ذات قوة ديمقراطية وألية وعسكرية قد تؤدي إلى تهيمش المجموعة المتوسطية، ففي هذا الخطر تكمن الامةية المستقبلية لخلق كتلت متوسطي كبير. وتتخلل الكتاب ملحقات بيلو غرافيا ومعطيات إحصائية من شأنها أن تشكل مرجعا للباحثين وللمطلبة حول اقتصاديات البحر الأبيض المتوسط.

ويدخل هذا الكتاب ضمن سلسلة الموسوعة المتوسطية التي تنشر عليها منشورات جاكابوكو الإيطالية بشراكة مع دار توبقال للنشر والف التونسية ودار الاسون الفرنسية وسيدوب الإسبانية.

الرباط – «القدس العربي»:

سلمت خلال الجلسة الختامية للقاء الأروبي العربي الـ 12 المونيتار/ الحسمية جائزة «ابن الخطيب» التي تمنحها سنويا لمدينة مدينة المونيتار الاسبانية للشاعر المغربي عبد الكريم الطبال كمكافأة له على ابداعاته الشعرية المتميزة. وقال عبد الكريم الطبال لوكالة الأنباء المغربية أن هذا التكريم هو تكريم للشعر المغربي عامة ولشعراء المغاربة جميعا مصيفا «إن هذا التكريم سيحفزني أكثر للمضي في طريقي الذي اخترته منذ خمسين سنة أي طريق الشعر إلى النهاية».

ولد الشاعر عبد الكريم الطبال سنة 1931 بمدينة شفشاون و تابع دراسته بطنوان والقرورين وهو عضو في اتحاد كتّاب المغرب. وصدرت له عدة دواوين منها «الطريق إلى الإنسان» و«الاشياء المتكرسة» و«شجر البياض» و«آخر المساء»، «بعد الجليّة» و«عابر سبيل» و«القبض على الماء»، كما أصدرت له وزارة الثقافة والاتصال مجموعة أعماله الكاملة سنة 2000.

وحصل عبد الكريم الطبال على عدة جوائز منها جائزة الغزل للكاتب سنة 1993 وجائزة الشعر لأحداث كتاب المغرب سنة 1965 كما ترجمت بعض أشعاره إلى لغات أجنبية مختلفة فيما لا تزال أخرى مخطوطة.

ويذكر أن جائزة ابن الخطيب للشعر هي جائزة ذات شهرة عالية سبق أن حصل عليها الشعراء عبد الوهاب البياطي وأنطونيو غالا ومحمد الحلوي وخوسي اغناطي وخوسي مانويل كاليالير، أما آخر تتويج فقد كان للشاعر مانويل فرانسيسكو.

## ظواهر جديدة في الرواية العربية: [2.2]

# تأثير الذاكرة بما يتستر عليه التاريخ الرسمي ويحجبه

د. محمد لطفي اليوسفي\*

■ إن الجامع بين هذه الكيانات في النصن معاً هو كونها إنما تمثل شظايا ومزقاً من حيوات يتعالى عليها التاريخ. حتى تلك هذه الحكايات إنما ترد لتكتب رويحاً موزانياً يحول حقيقة ما جرى، وهذا لتجدي شرب إلى مجرد احتلال لوطن يسمى فلسطين وتشرى لدى جي في الجبهات. إن كلمة احتلال واستيطان وتشريد جميعها كلمات مدانة وقاسرة لأنها تحجب أكثر ما تكشف. فالوطن ليس خارطة وليس بقصة. إنه ناس وامكنة وبيوت وأشجار وأحجار وهضاب ولكل فرد وبيت قصة، لكل شجرة قصة، لكل مكان كيانته الخاصة، ولكل بقعة تغريبها الخاصة.

بعيدا عن الشعارات والأجاء وإعلاء البطولات الوهمية ينفض الحكي ويضطلع بأشده أوارده خطورة فيلمه الحكايات ويمصرها والرواية تنفض وتكون. وسواء كانت الحكايات تروي قصة حب بين حنون ومعلم العصافير (طيور الحذر) أو بين نهيلة ويونس (باب الشمس) أو كانت تروي الموت ضارياً متوحشاً فإنها تظل بمثابة مجمع للذاكرة. هذا ما تنفض الكتابة الروائية، في هذين النصين، لتحققه. لذلك تشبثت بالتاريخ (أحداث 36 و48 وأيلول الأسود، وصبرا وشاتيلا وحرب الخيتمات، الخ) لا لتسارير بل لترغمة على أن يفضح عما يتكتم عليه من وجع بشري تجسده الحكايات الصغيرة التي تتوالد. إن الحدث التاريخي يستدعي ويتحول إلى قاذح يفجر حشوداً من الحكايات، حتى ليكاد فعل القصف نفسه يتحول إلى طقس جماعي تشتبك فيه الشخصيات والموجودات جميعها. البشر يحدثون والأماكن تحدث والأشجار، تحدث وتنفض الحكاية لمقاومة النسيان.

تقرأ مثلاً:

حكاية مريم مثلاً في «طيور الحذر»:
لم تعد مريم الشفراء ذات الجديلين الذهبيتين تظهر في أي مكان اخفت من العراس، من الماتم، من الطوق. لا بعد أحد براهما، لم تعد تزور أحداً. ظل البيت حولها يضيئ وفيه تمحضر نفسها في زوايا نفسها.

وتقرأ في «باب الشمس»:

214-215، مشيناً أنا وبنايتي وابني مع الناس، ولا أعرف كيف صرنا مع تلك الجموعة المربعة، كنا خائفين ولكن ليس متلهين، كانوا يوشوشون حين يتكلمون... وابتداءً لكل الطفل بيكي من الوجع، طفل في الثالثة أو الرابعة من عمره، بيكي بصوت مرتفع قللاً أنه جوع، ناس ينظرون إلى أمه شزراً، ويطلبون منها إسكانه، المرأة محترقة في امرها، حملته وصارت تهدهده لكن بكاءه لم يتوقف... قالت جدي أن الخيانة ذات يوم وتبعه اعتراف بالذنب. كتب خفيه في عمه، قالت أنها خافت من الكهل لأن ما مصمماً ما كان، قالت أمي، استمر في الكاء، وكانت المرأة تحاول إسكات ابنتها، لم تسمع به من يده، لترغه إلى الأعلى، تحمله، تعيده إلى الأرض، وترتبه بعيني بين قدميهما، والدول بيكي، أخذت المرأة الرغيف المدور من جديتي وسقمته إلى نصفي، اعطت ابنتها نصفه، وردت النصف الثاني لجديتي. كان الولد رفض، كان يريد رغيفاً كاملاً، وعاد إلى الكاء، اقرب الكهل منه، وامسكه من صدره وبدأ يهزه. هزت جديتي واعطت نصف رغيفها إلى الأم، التي اعطته لابنتها. لكن الولد كان يريد رغيفاً كاملاً، وليس نصف رغيف، جعلته المرأة النصفي، واستسكت إبردة وخيطاً من من عبيث، ادخلت السبيط في ثقب الإبرة، وبدأت تحسيط

لذلك تبتين أن توسيع الكتابة لدائرة احتضانها للحكايات والحيوات، هو ما يمنحها هو بيتاً من جهة كونها حركة لا وجود لها خارج اعداداتها. إنها تلك الامتدادات لا تتم بواسطة قانون التداوي أو قانون التضا، وما أعنيه بقانون التداوي إنما هو محاكاة الكتابة للكيفية التي تفرح حسبها الذاكرة ضمنها فتعبر عن ذلك تدايمات أو أوضاع. ذلك أن الامتدادات عبارة عن حشود من الحركات والحكايات التي تتوالد داخل غزيرة لا تكل ولا يدركها الوقت. فنصيح جديتي أن تلتحق بالواقع التاريخية وتضيق ما يتخفي من حركات الكتابة ولوحاتها ومشاهدها وصورها كما لو أنها تترادى على أديم مرأيا مبهضة. إن المكان الحكاية محكومة من الداخل بنوع من الفيض الدائم، ذلك أنها قائمة على نوع من التراكب بين مستويات الخطاب النصي، والواقع اليومي المعيش، لتكتسب سرعان ما تبتني في الكلام تغريبية الإنسان العربي إلى بلك مواجهة محته وتك أيامه غير المتلفت بين يديها الأخير إلى الوراء، إلى تاريخ ألق وأمعن في الضي. فيعبر فعل التلفت نفسه في تعميق إحساسه بتفاهة حاضر يسحق الذات ويسد في وجهها السبل كلما إلا تلك السبيل المؤدية إلى الهواية.

إن الرواية لا تقول محنة رجل محدد، أنيس زكي، أو محنة ضحيه، مسامرة بهجت وليلى زيدان وإسقاط عزوز، بل تصنعنا في صخرة الفاجعة، فاجعة خالدة تقف على الشفا الخطير حتى نكتاذ نتشرع في افتتاح تاريخ تلافيتها وغروبها، حضارة إنسانها صار رفيق مع الأرض منفصلاً، مشطورا في الصميم، يستبدل الفعل والوجهية بالسيرة الذاتية، فيما السيرة الذاتية إنما يجبراحتها، والنص يلج على أن العالم الخارجي فظيع خفيف عدائي، إنه عزاعات وأشلاء.

لذلك تختار الشخصيات جميعها الهروب إلى العوامة الهاتي، حيث تحتمي بالجسوس والخدات، فيختلر وجوهها النجدي، يلغى أو يكاد. إنها تنفض ليلاً، ولا تشرع في الحياة إلا حين الظلمة تدمع الكون. حتى لكنها إشباح أرغمت على الاحتماء بالعمعة

التي طالها القفد وطولها الغياب. إن الكتابة تتشكل مسكونة بهذا البرق: قول الحكاية، إظهارها، غرسها في الذاكرة، ذاكرة المستقبل... تهريبها من سطوة النسيان، وتهريبها لا يتسنى إلا بتدوينها. لذلك تطغى بالاداة والفصح والشغفي:

تقرأ في «طيور الحذر» ص: 296:
فتح باب الطعوق، أعلنت ذلك الحكومة، هب الناس بحثاً عن المراكز التي حددها ليعضون للاقاة أقدارهم إلى خرابها، وتاريخاً لأفراد يعضون للاقاة أقدارهم وقالت الحكومة: الأسلحة وأزعت على الأهالي. حشد الأهالي في أيديهم، وجدوا أيديهم فقط. وتناذ لهم أن تظهرهم لمقدمهم.

وتقرأ في «باب الشمس» ص: 198:
صحيح يا بني أن البرورة سقطت ودمرت لأنكم صدقم مهيدي وجاسم ومجموعة جيش الانتفاضة. (تقد التذرة؛ وضاعتهم وفعلها: انتصرت يا جماعة وصار عندنا مضرة 249

لا بطولة ولا أبطال. لا شمسارات ولا أهوام. إن الرواية تنفض لتقول ارتكابات بني البشر وضعفهم

وهشاشتهم من جهة كونهم مجرد بشر.

الثابت أن هذه الطرائق في تشكيل الكلام وتوليد الحكايات وتوزيعها هو الذي يوهم بأن الكتابة الروائية في هذين النصين قد تحولت إلى قفوضي حرية، والبيوت شبه بيوت: مغاور وأوجار، (بيوت لكن هذه القفوضي ليست سوى خدعة متأنية عن رغبة حافة الجبل، ويندسون في ثقوب صخرية، عرفت في ما بعد أنها مغاور، وإنهم يستكونها، مغاور كانت تسلم مضممر بيان الفصل بين الحكايات والأزمة والأماكن واعتماد خطية السرد هي صنو الدليل أو هي مثل «خارطة الكثر». وهو يحرم متلقيه المقترض من التمتع بأنس الدليل والسير على خطاه دون خشية من خطر التيه و«زائق الطريق. لذلك لا يمدد بخارطة ترسم له السبل المؤدية.

من هنا تتجلى صورة المتلقي المقترض التي يطفح بها الخطاب. فلا يمكن للمتلقي الذي يقبل على النص باعتباره حكاية أن ينجو من التيه والضياء، فما هكذا يكون الحكى عادة، ولا يمكن للمتلقي الذي يؤمن بضرورة وجود مسافة فاصلة بين الأجناس الأدبية أن يخطو خطوة واحدة داخل هذه التاهمة. فالشعر يتعاقق مع السرد، والسرد خفيراً ما يتخذ طابعاً درامياً. وليس الأشخاص هم الفعلة الرئيسية في حدث القصف وفي جسد الحكاية بل الحكايات المتوالدة التي تبتني قاع الحكاية وتضمن تقدمها والتواها وكيفيات تعاملها وتشابكها وانتظامها داخل النسق الروائي هي التي تنفض بإنجاز الفعل الدرامي.

فئة زرجحة طالت العقد المتعارف بين المؤلف والمتلقي إن، وظال التبديل الصورة الحاصلة للمؤلف عن نفسه وعن متلقيه المقترض. إن الخطاب المدعو إلى متلق مقترض يتخيار بالكل مع ذاك الذي حددت الرواية العربية مسلامحه وتوجهت إليه بالخطاب منذ بدايات تشكل الرواية العربية إلى حبيب محفوظ. بل إن الصورة الحاصلة للمؤلف عن نفسه قد طالها التبديل في الصميم، يكفي هنا مثلاً أن ننظر في نص «ثرثرة فوق النيل» لنحجب محفوظ ونترصد ما هي الصورة الحاصلة للمؤلف عن نفسه وعن متلقيه المقترض كما تترادى من خلال النسيج الروائي وستيبين لنا حجم التبديل الذي أنجز في هذا النسق الروائي الجديد. لا سيما أن رواية «ثرثرة فوق النيل» تحنى بوضوع شبيه بهذا الذي تتناوله «طيور الحذر» و«باب الشمس»، اعني محنة الإنسان العربي وإحباطاته وتغريبته في الوجود. وهذا ما يجعل المقارنة أمراً أمكناً. توهم الرواية بأنها تحدث عن أنيس زكي وصحبه المحيطين الذين يختارون اللجوء إلى العوامة أحماء بالخدات والجسوس من تكد الواقع اليومي المعيش، ولكنها سرعان ما تبتني في الكلام تغريبية الإنسان العربي إلى بلك مواجهة محته وتك أيامه غير المتلفت بين يديها الأخير إلى الوراء، إلى تاريخ ألق وأمعن في الضي. فيعبر فعل التلفت نفسه في تعميق إحساسه بتفاهة حاضر يسحق الذات ويسد في وجهها السبل كلما إلا تلك السبيل المؤدية إلى الهواية.

إن الرواية لا تقول محنة رجل محدد، أنيس زكي، أو محنة ضحيه، مسامرة بهجت وليلى زيدان وإسقاط عزوز، بل تصنعنا في صخرة الفاجعة، فاجعة خالدة تقف على الشفا الخطير حتى نكتاذ نتشرع في افتتاح تاريخ تلافيتها وغروبها، حضارة إنسانها صار رفيق مع الأرض منفصلاً، مشطورا في الصميم، يستبدل الفعل والوجهية بالسيرة الذاتية، فيما السيرة الذاتية إنما يجبراحتها، والنص يلج على أن العالم الخارجي فظيع خفيف عدائي، إنه عزاعات وأشلاء.

لذلك تختار الشخصيات جميعها الهروب إلى العوامة الهاتي، حيث تحتمي بالجسوس والخدات، فيختلر وجوهها النجدي، يلغى أو يكاد. إنها تنفض ليلاً، ولا تشرع في الحياة إلا حين الظلمة تدمع الكون. حتى لكنها إشباح أرغمت على الاحتماء بالعمعة التي طالها القفد وطولها الغياب. إن الكتابة تتشكل مسكونة بهذا البرق: قول الحكاية، إظهارها، غرسها في الذاكرة، ذاكرة المستقبل... تهريبها من سطوة النسيان، وتهريبها لا يتسنى إلا بتدوينها. لذلك تطغى بالاداة والفصح والشغفي:

تقرأ في «طيور الحذر» ص: 296:
فتح باب الطعوق، أعلنت ذلك الحكومة، هب الناس بحثاً عن المراكز التي حددها ليعضون للاقاة أقدارهم إلى خرابها، وتاريخاً لأفراد يعضون للاقاة أقدارهم وقالت الحكومة: الأسلحة وأزعت على الأهالي. حشد الأهالي في أيديهم، وجدوا أيديهم فقط. وتناذ لهم أن تظهرهم لمقدمهم.

وتقرأ في «باب الشمس» ص: 198:
صحيح يا بني أن البرورة سقطت ودمرت لأنكم صدقم مهيدي وجاسم ومجموعة جيش الانتفاضة. (تقد التذرة؛ وضاعتهم وفعلها: انتصرت يا جماعة وصار عندنا مضرة 249

لا بطولة ولا أبطال. لا شمسارات ولا أهوام. إن الرواية تنفض لتقول ارتكابات بني البشر وضعفهم

وهشاشتهم من جهة كونهم مجرد بشر.

الثابت أن هذه الطرائق في تشكيل الكلام وتوليد الحكايات وتوزيعها هو الذي يوهم بأن الكتابة الروائية في هذين النصين قد تحولت إلى قفوضي حرية، والبيوت شبه بيوت: مغاور وأوجار، (بيوت لكن هذه القفوضي ليست سوى خدعة متأنية عن رغبة حافة الجبل، ويندسون في ثقوب صخرية، عرفت في ما بعد أنها مغاور، وإنهم يستكونها، مغاور كانت تسلم مضممر بيان الفصل بين الحكايات والأزمة والأماكن واعتماد خطية السرد هي صنو الدليل أو هي مثل «خارطة الكثر». وهو يحرم متلقيه المقترض من التمتع بأنس الدليل والسير على خطاه دون خشية من خطر التيه و«زائق الطريق. لذلك لا يمدد بخارطة ترسم له السبل المؤدية.

من هنا تتجلى صورة المتلقي المقترض التي يطفح بها الخطاب. فلا يمكن للمتلقي الذي يقبل على النص باعتباره حكاية أن ينجو من التيه والضياء، فما هكذا يكون الحكى عادة، ولا يمكن للمتلقي الذي يؤمن بضرورة وجود مسافة فاصلة بين الأجناس الأدبية أن يخطو خطوة واحدة داخل هذه التاهمة. فالشعر يتعاقق مع السرد، والسرد خفيراً ما يتخذ طابعاً درامياً. وليس الأشخاص هم الفعلة الرئيسية في حدث القصف وفي جسد الحكاية بل الحكايات المتوالدة التي تبتني قاع الحكاية وتضمن تقدمها والتواها وكيفيات تعاملها وتشابكها وانتظامها داخل النسق الروائي هي التي تنفض بإنجاز الفعل الدرامي.

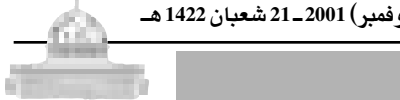
فئة زرجحة طالت العقد المتعارف بين المؤلف والمتلقي إن، وظال التبديل الصورة الحاصلة للمؤلف عن نفسه وعن متلقيه المقترض. إن الخطاب المدعو إلى متلق مقترض يتخيار بالكل مع ذاك الذي حددت الرواية العربية مسلامحه وتوجهت إليه بالخطاب منذ بدايات تشكل الرواية العربية إلى حبيب محفوظ. بل إن الصورة الحاصلة للمؤلف عن نفسه قد طالها التبديل في الصميم، يكفي هنا مثلاً أن ننظر في نص «ثرثرة فوق النيل» لنحجب محفوظ ونترصد ما هي الصورة الحاصلة للمؤلف عن نفسه وعن متلقيه المقترض كما تترادى من خلال النسيج الروائي وستيبين لنا حجم التبديل الذي أنجز في هذا النسق الروائي الجديد. لا سيما أن رواية «ثرثرة فوق النيل» تحنى بوضوع شبيه بهذا الذي تتناوله «طيور الحذر» و«باب الشمس»، اعني محنة الإنسان العربي وإحباطاته وتغريبته في الوجود. وهذا ما يجعل المقارنة أمراً أمكناً. توهم الرواية بأنها تحدث عن أنيس زكي وصحبه المحيطين الذين يختارون اللجوء إلى العوامة أحماء بالخدات والجسوس من تكد الواقع اليومي المعيش، ولكنها سرعان ما تبتني في الكلام تغريبية الإنسان العربي إلى بلك مواجهة محته وتك أيامه غير المتلفت بين يديها الأخير إلى الوراء، إلى تاريخ ألق وأمعن في الضي. فيعبر فعل التلفت نفسه في تعميق إحساسه بتفاهة حاضر يسحق الذات ويسد في وجهها السبل كلما إلا تلك السبيل المؤدية إلى الهواية.

إن الرواية لا تقول محنة رجل محدد، أنيس زكي، أو محنة ضحيه، مسامرة بهجت وليلى زيدان وإسقاط عزوز، بل تصنعنا في صخرة الفاجعة، فاجعة خالدة تقف على الشفا الخطير حتى نكتاذ نتشرع في افتتاح تاريخ تلافيتها وغروبها، حضارة إنسانها صار رفيق مع الأرض منفصلاً، مشطورا في الصميم، يستبدل الفعل والوجهية بالسيرة الذاتية، فيما السيرة الذاتية إنما يجبراحتها، والنص يلج على أن العالم الخارجي فظيع خفيف عدائي، إنه عزاعات وأشلاء.

لذلك تختار الشخصيات جميعها الهروب إلى العوامة الهاتي، حيث تحتمي بالجسوس والخدات، فيختلر وجوهها النجدي، يلغى أو يكاد. إنها تنفض ليلاً، ولا تشرع في الحياة إلا حين الظلمة تدمع الكون. حتى لكنها إشباح أرغمت على الاحتماء بالعمعة التي طالها القفد وطولها الغياب. إن الكتابة تتشكل مسكونة بهذا البرق: قول الحكاية، إظهارها، غرسها في الذاكرة، ذاكرة المستقبل... تهريبها من سطوة النسيان، وتهريبها لا يتسنى إلا بتدوينها. لذلك تطغى بالاداة والفصح والشغفي:

تقرأ في «طيور الحذر» ص: 296:
فتح باب الطعوق، أعلنت ذلك الحكومة، هب الناس بحثاً عن المراكز التي حددها ليعضون للاقاة أقدارهم إلى خرابها، وتاريخاً لأفراد يعضون للاقاة أقدارهم وقالت الحكومة: الأسلحة وأزعت على الأهالي. حشد الأهالي في أيديهم، وجدوا أيديهم فقط. وتناذ لهم أن تظهرهم لمقدمهم.

السنة الثالثة عشرة- العدد 3883 الثالثاء 6 تشرين الثاني (نوفمبر) 2001- 21 شعبان 1422 هـ



وصحبه على الأزمنة كلها. وبطريقة انسيابية يتم الانتقال من اللحظة الحاضرة إلى زمن هارون الرشيد مثلاً. ولا يتم استدعاء الماضي فحسب، بل يتم إدراج الحاضر في الماضي فيصبح طرفاً قاعاً فيه. هكذا يظل الماضي يتبعقق الراهن ويتشهدده بالويلات جميعها. وهذا يعني أن مآزق الإنسان العربي ليست وليدة راهنه، بل هي قادمة من بعيد، وجميع محنه ومأساه وخرابه كلها نتاج لتاريخ من اللغبان والاستبداد والقمهر. هذا ما تلج عليه الكتابة وتظل توهم إلى إليه إيماء ولحاً متخذه من تداعيات ذاكرة أنيس زكي التي عصفت بالأفوين بضوايحها وسيلة لتضمن في محاسبية ذلك التاريخ وتفتح اللحظة الحاضرة على أسباب خرابها. حتى أن الكتابة تتحول إلى بحث في الماضي عما جعل من مقام الإنسان العربي الحاضر محنة وجحيماً.

لكن شهوة التسلسل سرعان ما تستبد بالمولف فيشرع في ممارسة أبوة قاهرة لا حاجة للقرائن بها، فيما هو يمارس على النص وصاية عاتية تعصف بشروط الفن. فجأة، يستبدل الراوي بالمؤلف ويتوقف السرد. فيصبح مدار النص الإخبار عن مشروع سرجية تنوي إحدى الشخصيات كتابتها. لكن مخطط السرجية يظل المتلقي إلى ما أنجز من الرواية وإذا بشخصية مسامرة بهجت مجرد قناع المؤلف، وقد استبدت به شهوة الأبوة والوصاية، فشرع في تفسير ما يعتقد أنه ظل غامضاً غير غيب يصعب على القارئ نظمه.

إن مخطط السرجية المدرج في الرواية، إضافةً وعوة، يأتي ليخلص الرواية ويقتسر الوقائع والأحداث والشخصيات، فتفسيراً يلي بقاصد المؤلف واجهته إلى الإبانة والإيضاح، لكن الإيضاح على هذا النحو، إنما يمثل صنيعاً يدخل على الرواية من الضميم ما يكاد يعصف بداربيتها. ويخل بشروط الفن وشروط الجنس الأدبي، فيما هو يفضح الصورة الدونية التي يرسمها المؤلف لمتلقيه: إنه متلق قاصر محدود المآلات، بل إنه عاجز عن التأول والتأمل ما لم يركز المؤلف الكلام باطلاً، وبذلك يحرم هذا المتلقي القاصر من مآله التبديل الصورة الحاصلة للمؤلف عن نفسه وعن متلقيه المقترض. إن الخطاب المدعو إلى متلق مقترض يتخيار بالكل مع ذاك الذي حددت الرواية العربية مسلامحه وتوجهت إليه بالخطاب منذ بدايات تشكل الرواية العربية إلى حبيب محفوظ. بل إن الصورة الحاصلة للمؤلف عن نفسه قد طالها التبديل في الصميم، يكفي هنا مثلاً أن ننظر في نص «ثرثرة فوق النيل» لنحجب محفوظ ونترصد ما هي الصورة الحاصلة للمؤلف عن نفسه وعن متلقيه المقترض كما تترادى من خلال النسيج الروائي وستيبين لنا حجم التبديل الذي أنجز في هذا النسق الروائي الجديد. لا سيما أن رواية «ثرثرة فوق النيل» تحنى بوضوع شبيه بهذا الذي تتناوله «طيور الحذر» و«باب الشمس»، اعني محنة الإنسان العربي وإحباطاته وتغريبته في الوجود. وهذا ما يجعل المقارنة أمراً أمكناً. توهم الرواية بأنها تحدث عن أنيس زكي وصحبه المحيطين الذين يختارون اللجوء إلى العوامة أحماء بالخدات والجسوس من تكد الواقع اليومي المعيش، ولكنها سرعان ما تبتني في الكلام تغريبية الإنسان العربي إلى بلك مواجهة محته وتك أيامه غير المتلفت بين يديها الأخير إلى الوراء، إلى تاريخ ألق وأمعن في الضي. فيعبر فعل التلفت نفسه في تعميق إحساسه بتفاهة حاضر يسحق الذات ويسد في وجهها السبل كلما إلا تلك السبيل المؤدية إلى الهواية.

إن الرواية لا تقول محنة رجل محدد، أنيس زكي، أو محنة ضحيه، مسامرة بهجت وليلى زيدان وإسقاط عزوز، بل تصنعنا في صخرة الفاجعة، فاجعة خالدة تقف على الشفا الخطير حتى نكتاذ نتشرع في افتتاح تاريخ تلافيتها وغروبها، حضارة إنسانها صار رفيق مع الأرض منفصلاً، مشطورا في الصميم، يستبدل الفعل والوجهية بالسيرة الذاتية، فيما السيرة الذاتية إنما يجبراحتها، والنص يلج على أن العالم الخارجي فظيع خفيف عدائي، إنه عزاعات وأشلاء.

لذلك تختار الشخصيات جميعها الهروب إلى العوامة الهاتي، حيث تحتمي بالجسوس والخدات، فيختلر وجوهها النجدي، يلغى أو يكاد. إنها تنفض ليلاً، ولا تشرع في الحياة إلا حين الظلمة تدمع الكون. حتى لكنها إشباح أرغمت على الاحتماء بالعمعة التي طالها القفد وطولها الغياب. إن الكتابة تتشكل مسكونة بهذا البرق: قول الحكاية، إظهارها، غرسها في الذاكرة، ذاكرة المستقبل... تهريبها من سطوة النسيان، وتهريبها لا يتسنى إلا بتدوينها. لذلك تطغى بالاداة والفصح والشغفي:

تقرأ في «طيور الحذر» ص: 296:
فتح باب الطعوق، أعلنت ذلك الحكومة، هب الناس بحثاً عن المراكز التي حددها ليعضون للاقاة أقدارهم إلى خرابها، وتاريخاً لأفراد يعضون للاقاة أقدارهم وقالت الحكومة: الأسلحة وأزعت على الأهالي. حشد الأهالي في أيديهم، وجدوا أيديهم فقط. وتناذ لهم أن تظهرهم لمقدمهم.

وتقرأ في «باب الشمس» ص: 198:
صحيح يا بني أن البرورة سقطت ودمرت لأنكم صدقم مهيدي وجاسم ومجموعة جيش الانتفاضة. (تقد التذرة؛ وضاعتهم وفعلها: انتصرت يا جماعة وصار عندنا مضرة 249

لا بطولة ولا أبطال. لا شمسارات ولا أهوام. إن الرواية تنفض لتقول ارتكابات بني البشر وضعفهم

وهشاشتهم من جهة كونهم مجرد بشر.

الثابت أن هذه الطرائق في تشكيل الكلام وتوليد الحكايات وتوزيعها هو الذي يوهم بأن الكتابة الروائية في هذين النصين قد تحولت إلى قفوضي حرية، والبيوت شبه بيوت: مغاور وأوجار، (بيوت لكن هذه القفوضي ليست سوى خدعة متأنية عن رغبة حافة الجبل، ويندسون في ثقوب صخرية، عرفت في ما بعد أنها مغاور، وإنهم يستكونها، مغاور كانت تسلم مضممر بيان الفصل بين الحكايات والأزمة والأماكن واعتماد خطية السرد هي صنو الدليل أو هي مثل «خارطة الكثر». وهو يحرم متلقيه المقترض من التمتع بأنس الدليل والسير على خطاه دون خشية من خطر التيه و«زائق الطريق. لذلك لا يمدد بخارطة ترسم له السبل المؤدية.

من هنا تتجلى صورة المتلقي المقترض التي يطفح بها الخطاب. فلا يمكن للمتلقي الذي يقبل على النص باعتباره حكاية أن ينجو من التيه والضياء، فما هكذا يكون الحكى عادة، ولا يمكن للمتلقي الذي يؤمن بضرورة وجود مسافة فاصلة بين الأجناس الأدبية أن يخطو خطوة واحدة داخل هذه التاهمة. فالشعر يتعاقق مع السرد، والسرد خفيراً ما يتخذ طابعاً درامياً. وليس الأشخاص هم الفعلة الرئيسية في حدث القصف وفي جسد الحكاية بل الحكايات المتوالدة التي تبتني قاع الحكاية وتضمن تقدمها والتواها وكيفيات تعاملها وتشابكها وانتظامها داخل النسق الروائي هي التي تنفض بإنجاز الفعل الدرامي.

فئة زرجحة طالت العقد المتعارف بين المؤلف والمتلقي إن، وظال التبديل الصورة الحاصلة للمؤلف عن نفسه وعن متلقيه المقترض. إن الخطاب المدعو إلى متلق مقترض يتخيار بالكل مع ذاك الذي حددت الرواية العربية مسلامحه وتوجهت إليه بالخطاب منذ بدايات تشكل الرواية العربية إلى حبيب محفوظ. بل إن الصورة الحاصلة للمؤلف عن نفسه قد طالها التبديل في الصميم، يكفي هنا مثلاً أن ننظر في نص «ثرثرة فوق النيل» لنحجب محفوظ ونترصد ما هي الصورة الحاصلة للمؤلف عن نفسه وعن متلقيه المقترض كما تترادى من خلال النسيج الروائي وستيبين لنا حجم التبديل الذي أنجز في هذا النسق الروائي الجديد. لا سيما أن رواية «ثرثرة فوق النيل» تحنى بوضوع شبيه بهذا الذي تتناوله «طيور الحذر» و«باب الشمس»، اعني محنة الإنسان العربي وإحباطاته وتغريبته في الوجود. وهذا ما يجعل المقارنة أمراً أمكناً. توهم الرواية بأنها تحدث عن أنيس زكي وصحبه المحيطين الذين يختارون اللجوء إلى العوامة أحماء بالخدات والجسوس من تكد الواقع اليومي المعيش، ولكنها سرعان ما تبتني في الكلام تغريبية الإنسان العربي إلى بلك مواجهة محته وتك أيامه غير المتلفت بين يديها الأخير إلى الوراء، إلى تاريخ ألق وأمعن في الضي. فيعبر فعل التلفت نفسه في تعميق إحساسه بتفاهة حاضر يسحق الذات ويسد في وجهها السبل كلما إلا تلك السبيل المؤدية إلى الهواية.

إن الرواية لا تقول محنة رجل محدد، أنيس زكي، أو محنة ضحيه، مسامرة بهجت وليلى زيدان وإسقاط عزوز، بل تصنعنا في صخرة الفاجعة، فاجعة خالدة تقف على الشفا الخطير حتى نكتاذ نتشرع في افتتاح تاريخ تلافيتها وغروبها، حضارة إنسانها صار رفيق مع الأرض منفصلاً، مشطورا في الصميم، يستبدل الفعل والوجهية بالسيرة الذاتية، فيما السيرة الذاتية إنما يجبراحتها، والنص يلج على أن العالم الخارجي فظيع خفيف عدائي، إنه عزاعات وأشلاء.

لذلك تختار الشخصيات جميعها الهروب إلى العوامة الهاتي، حيث تحتمي بالجسوس والخدات، فيختلر وجوهها النجدي، يلغى أو يكاد. إنها تنفض ليلاً، ولا تشرع في الحياة إلا حين الظلمة تدمع الكون. حتى لكنها إشباح أرغمت على الاحتماء بالعمعة التي طالها القفد وطولها الغياب. إن الكتابة تتشكل مسكونة بهذا البرق: قول الحكاية، إظهارها، غرسها في الذاكرة، ذاكرة المستقبل... تهريبها من سطوة النسيان، وتهريبها لا يتسنى إلا بتدوينها. لذلك تطغى بالاداة والفصح والشغفي:

تقرأ في «طيور الحذر» ص: 296:
فتح باب الطعوق، أعلنت ذلك الحكومة، هب الناس بحثاً عن المراكز التي حددها ليعضون للاقاة أقدارهم إلى خرابها، وتاريخاً لأفراد يعضون للاقاة أقدارهم وقالت الحكومة: الأسلحة وأزعت على الأهالي. حشد الأهالي في أيديهم، وجدوا أيديهم فقط. وتناذ لهم أن تظهرهم لمقدمهم.

وتقرأ في «باب الشمس» ص: 198:
صحيح يا بني أن البرورة سقطت ودمرت لأنكم صدقم مهيدي وجاسم ومجموعة جيش الانتفاضة. (تقد التذرة؛ وضاعتهم وفعلها: انتصرت يا جماعة وصار عندنا مضرة 249

لا بطولة ولا أبطال. لا شمسارات ولا أهوام. إن الرواية تنفض لتقول ارتكابات بني البشر وضعفهم





من خشبات المسارح الى الاستقرار بين دفتي كتاب؛

## جليلة بكار تجعل من مشهدية «جنون» عملاً مقروءاً

تونس - «القدس العربي»

- من حكمت الحاج:

تزامناً مع فعاليات «أيام قرطاج المسرحية» في دورتها العاشرة التي الثابت بتونس للفترة ما بين 18 و 27 تشرين الأول (نوفمبر) 2001، أصدرت «دار الجنوب للنشر» وضمن سلسلة «المسرح الحي» التي يديرها «حمدي الحمادي» النص التذوييني والنهائي للعرض المسرحي «جنون» من إخراج «فاضل الجعابي» حاملا العنوان نفسه، في كتاب جديد يامضاء «جليلة بكار».

وكانت مسرحية «جنون» قد عرضت ضمن فعاليات أيام قرطاج المسرحية في سياق تظاهرة «توجهات عالمية» وحازت على تقدير وتضمن كبيرين من قبل النقاد والمختصين بالمسرح وكذلك من قبل الجمهور العام للمهرجان إضافة إلى وسائل الإعلام المختلفة. ويذكر أن أول عرض لهذه المسرحية كان على مسرح مدينة تونس (المسرح البلدي) مسرح الجمعة الثاني من شهر شباط (فبراير) 2001.

صدر الكتاب الذي جاء مزينا بعشرين صورة من العرض المسرحي، بواقع 157 صفحة من القطع الوسط تنصده مقدمة للنقاد التونسي عبد الحليم السعودي بعنوان «شعرية خطاب النقاد وعاشق» وحوار بين جليلة بكار وفاضل الجعابي تحت عنوان «ماذا»، وتوضيح بياني منهما حول «كيف يمكن أن نقف للمسرح سردا طليبا؟» إشارة إلى الأصل الذي صدرت منه جليلة بكار في كتاباتها لنص مسرحي «جنون» وهو كتاب صدر بالفرنسية عن منشورات «أرماتان» لأخصائية تحليل نفسي تونسية بعنوان «يوميات خطاب فصامي» سردت فيه الباحثة «ناجية الزمّني» قصة عالجها لحالة شاب مصاب بالشلل وفرنسيا أثناء عملها في «مستشفى الرازي لأمراض العقلية» بتونس.

وتحت عنوان «من؟» «يجي» الفصل الذي خصصته المؤلفة جليلة بكار لتبيان شخصيات مسرحيتها الثماني الذين يحملون أسماء إيطالية فهناك شخصية «نون» و«توسية» وهناك «خسا» و«واو» و«سين» و«قاف» و«جيم»، إضافة إلى شخصية الأم (تقوم ببطولتها على المسرح الفنانة فاطمة بن سعيدان) وشخصية تحت اسم «هي» تقوم ببطولتها جليلة بكار نفسها.

وكتاب «جنون» الذي بين أيدينا الآن يوفر للجميع فرصة كبرى في متابعة نص أدبي شديد الثقافية والشاعرية كتبه بخبرة نادرة ورؤية عميقة الفنانة جليلة بكار، وتم ترجمته من كتابية علمية تتخللها سيرة شبه ذاتية لأخصائية تحليل نفسي، إلى عمل شهدي شخصي أنجزه ببراعة فائقة الفنان فاضل الجعابي، إلى نص أدبي مكتوب بمهنية تونسية تقوم على تخوض التوصل المباشر مع القارئ العادي (= المشاهد العادي إبان العرض) دون أن تتخلل عن البلاغة المطلوبة من مسرح يتوخى الشاعرية في خطابه الفني.

هذا وجاء تدوين نص جنون ونشره بين نصتي كتاب بالليجة العلمية والفنية بخبرة بكار، وهو ما يكمم هام من مقومات هذا العمل الكتابي، ولربما كان ذلك واضحا في شروح المناظر المسرحية وتحليلات المؤلفة في تعليمات الأخراج، وبهذا المعنى

يشكل البعد اللغوي للنص واحدا من أهم ركائز العرض المسرحي بالنسبة لـ «جنون» خاصة، وبالنسبة لعظم أعمال فاضل الجعابي وجليلة بكار، بعامة. فعندما يتحدثان عن مسرحهما وعن تطويرهما للمسرح، يكتبان ذلك بلغة عربية فصحية جميلة ومعبرة (انظر الصفحتين 19 و 20 من الكتاب)، ولكن عندما تريد كاتبية نص «جنون» أن توجه قارئها فإنها تكتب في الصفحة 68 ضمن التعليمات التوضيحية ما نصه «زوّز ميكروات بحذا بعضهم و«نون» ملوح ومحمّسه على رأسه تدخل الطيبية شاقف قدام الميكرو».. مما يتطلب جهدا حقيقيا في استيعابه من قبل الناطقين بلهجات عامية عربية أخرى، ماذا نفّر في ذلك؟

وكيف نفسر ذلك الانتشار اللغوي؟ وبرأينا فإن الجواب واضح ومستقى من مجمل أعمال فرقة «فاميليا» للإنتاج بإدارة الجعابي وبكار، وأيضا، ومن قبل، من توجهات «المسرح الجديد» في تونس يختلف تياراته وإسمائه على مدى العقود الثلاثة الأخيرة التي عوّثت أساس المدرسة التونسية في فن المسرح بحق. والجواب يمكن قوله كالتالي: انك لا يمكن لك أن تقدم مسرحا من دون لغة، وهذه اللغة يجب أن تكون لغة الجماعة الناطقة بشكلها التداولي اليومي ولكن أيضا المتطور والمتأثر بالعصر من جهة والغروس في الواقع من جهة أخرى. ولكي تتمكن من إعادة تقديم مسرحية من هذا الفريق، فالطلب منك حينها هو «ترجمة» نص ذلك العمل إلى اللغة التي تودي بتقديمها فيه، بما في ذلك اللهجات العامية العربية في عموم إقطار العالم العربي. هكذا يمكن النظر إلى كتاب «جنون» الصادر مؤخرا بتونس، والمحتوي على نص مسرحية تحمل ذات الاسم، حازت وتحوّز الشهرة أينما ووقتما عرضت، كما عملت وتعمل على إثارة الزيد من النقاشات وردود الأفعال والإشكاليات، ورغم أن نص «جنون» المنشور بين دفتي كتاب بقلم جليلة بكار، لا يكاد يخرج عما شاهدناه منفذا على خشبة المسرح، فإن مجرد نشره مستقلا وماخوذا على «محمل اللغة» إنما يثير على الفور عددا كبيرا من العضلات الفكرية والفنية والتاريخية وحتى الاجتماعية، عن علاقة اللغة بالواقع وعلاقة المسرح باللغة ودور الشعر في تلك العلاقة وأيضا عن إشكاليات الكتابة للمسرح هل تكون قبل العرض أم بعده أم خلاله.

وفي هذا السياق النقدي يكتب الناقد للمسرحية قائلا أننا عندما نفكر في النص المسرحي الذي يقوم عليه عرض «جنون» يستقر الانطباع بأن هذا النص الذي ندرسه كمقولات على أفواه الممثلين ليس إلا مجرد شذرات سرديّة ميوّنة وحوارات موضّية تقوم مقام التقييدات التوجيهيّة لنشأة هذا العرض وسيرورته. وكأنّ هذا النص المسرحي ليس إلا ذلك القرنين التابع لعملية التوليف الإخراجي الذي يستعطف فيه القول صورة البائنة وترجمته الشفهية ويستجدي فيه أسباب حياته بعد أن كان مجرد رسم على ورق... نتحدث إلى هذا الانطباع وتكاد نسلم بأنّ النص المسرحي على الأقل في تجربة فاضل الجعابي المسرحية ليس إلّا ذلك العنصر الدراما توجي التابع لما نغضى إليه مغامرة الإبداع في مخاضها الأخير حين تكتفل ولادة العرض وتجلّي مائلّة أمام أعيننا بهايتها البصرية وطاقتها التعبيرية.

غير أن الناقد يستدرك قائلا إن هذا

التسليم الطمئن «لتبعية» النص المسرحي للعرض قد انقشع أول مرة حين نشر نص «فاميليا» (وهي مسرحية سابقة للجعابي قامت دار الجنوب بنشر نصها التذوييني أيضا عام 1997 مشفوعا بمقدمة لصويو حافظ وبيار أبي صعب، هم) كنص مسرحي مستقل قائم بذاته، مجددا مسيرة العمل المسرحي وحاضنا لدار رحلته نحو قراءة متمكة، تدفع بالتفكير الجدي إلى ضرورة إعادة النظر في مفهومنا للنص المسرحي ووظيفته التأويلية والاقتراحية خارج ذلك الفهم التقليدي للمدونة المسرحية المستقرة في توابيت قداستها.

ويضي عبد الحليم السعودي في مقدمته للمسرحية قائلا أن ظهور هذا النص المسرحي هو جزء من استراتيجية يريدها مسرح «فاميليا» لتأكيد ديناميكية الفعل المسرحي خارج الزمن الموضوعي لتاريخ الفرجة وظروفها الضيقة وخارج طبيعة العرض الزائلة والمنقطة. ولكن وبظهور النص المسرحي «جنون» هذه المرة كاملا بين دفتي كتاب فإن المغامرة أضحّت أكثر جرأة ورياءت على قدم المساواة مع تجربة الجعابي الإخراجية وهي التجربة التي لا تنفي تكسر أفق انتظارنا شاقا لنفسها طرقا وعرة من أجل أسئلة أكثر توجها وأكثر احتمالا. سلمامتا.

ويعتبر السعودي أن ظهور نص «جنون» هو أيضا جزء من ذلك الشغف الأملثاهي الذي تعبّر فيه هذه المرة جليلة بكار كاتبة النص على أن مكابدة البحث تظلّ استعدادا سابقا ولا مشروطا للمقولات الجاهزة ووعيا عسيفا لا تكاد استقلت عن أن تنتهي حتى تبدأ في شكل تمرين «توليدي» ينضج بالروى ويفيض بالصور الشعرية. وبالنسبة للنقاد السعودي فإن ما قامت به جليلة بكار ليس مجرد اقتباس لنص آخر بل مراهنه محفوفة بالمخاطر عبرت عنه بالإقامة المستمرة في دائرة «تأويل التأويل» وهو ما ضمن لنص «جنون» طاقته الإنشائية وشاعريته الدرامية العالية النابعة من مخزون كاتبتها الوجداني ومن ذائقتها الناضجة. ولأن جليلة بكار أيضا -

التي تتركبها وهي المغامرة التي نطق من اصطدام هذه الطبقة النفسية بالمؤسسة الصحية ورفضها المبدئي لأساليبها القاسية في معالجة الانحراف النفسي وإصرارها على اتباع أسلوب علاجي أكثر إنصاتا وفهما لأصوات المريض الخفية وأكثر اجتهادا في فهم الأسباب الأصلية الكامنة وراء انكساره النفسي والروحي. وذلك بالعودة إلى تقليد التربة التي نشأ فيها المريض «نون» أي بالعودة إلى معاينة العائلة والسير في متاهة المعوقات التي أنتجت هذا المريض. وهي سلكي متراض الحظا، مخامرة استغرقت أعواما طويلة يتخفها النص

ويعيد تركيبها وهي المغامرة التي نطق من اصطدام هذه الطبقة النفسية بالمؤسسة الصحية ورفضها المبدئي لأساليبها القاسية في معالجة الانحراف النفسي وإصرارها على اتباع أسلوب علاجي أكثر إنصاتا وفهما لأصوات المريض الخفية وأكثر اجتهادا في فهم الأسباب الأصلية الكامنة وراء انكساره النفسي والروحي. وذلك بالعودة إلى تقليد التربة التي نشأ فيها المريض «نون» أي بالعودة إلى معاينة العائلة والسير في متاهة المعوقات التي أنتجت هذا المريض. وهي سلكي متراض الحظا، مخامرة استغرقت أعواما طويلة يتخفها النص



غلاف مسرحية «جنون» لجليلة بكار

في تمثل الكتابة للمفارقاات التي عليها الشخصيات وطولات أصواتها ونيرانها بدءا بصوت ناجية الزمّني نفسها المختبئة وراء صوت المرأة والكاتبة والطبسية النفسية والسرارة ووصولا إلى أخفت صوت في الشخصيات المحيطة بنون» - وهو ما سمح لها بالتجاوز في أنساق السرد الملحمي والإنشائية الحوارية المشكّلة لهذا العالم التركيبي الذي عليه النص يشكل من ومتن. مما يجعل الكتابة الدرامية تتخطى في ذلك الإيقاع الشيق المعتمد على تبادل المواقع وتجاور المواقف الدرامية وتنافرها.

## تداعيات

### عالم ينكمش

أحمد النصور \*

■ في أفق مسدود، مثل المستقبل اليوم. لا تقدر عوالمنا القديمة على الاستمرار في حملها بمستقبل ما، حيث تطلعي صيغة الغياب على أي حضور. أيا كان. أن يكون تواجدنا يوما ما في العالم بلا تحفظ أو دفاع، كل ملجأ نأ لخلي عنه، فأرغ كما الفراغ حيث تكمن الأشياء، حرة بلا حدود..... «تلخيص ربما لعالم اهتزت ركائزه، بعد الحادي عشر من أيلول للسنة الاولى من الألفية الثالثة.

بمقدار ما كان العالم رحبا، متنوعا ويبيع بالمشاريع. توقف التفكير بإستمارية المشاريع. صغيرة كانت أم كبيرة - في لحظة هي أقرب للذهول. لحظة عجز مترقب لا يعرف من أين تبدأ حساباته لسيرورته ولاي مآل.

\*\*\*

ليس الأدب بمنأى عن الحياة وإن بدا وهم استقلاله أكثر سطوعا من عدمه. لكن خلف أشراقاته المبتذلة وطموحه الغرور والمعتز بذاته تبدو صورة واقعه أكثر هشاشة من المتوَّع.

ففي عالم كان متبدلا ووجد نفسه، فجأة، أمام خوائه: فراغ يلف كل شيء بعيشية. تفصلت الأجزاء وكما لو كانت مستقلة تماما وتبدت كجزئيات تستحق الحصص عن كتب ولوحدها.

ندخل، هكذا، رويدا رويدا في عالم الجزئيات وتنكمش الوحدات الموضوعية إلى كيونات متموضعة وتملك استقلالياتها. وكما في السياسة أولا، سيكون الخواء العبثي مطروحا بقوة على الأدب.

ستنكمس السياسات إلى محلياتها وتبدأ النظرة المجهرية لكل تفصيل وتبرز اشكاليات الجزئيات ويتبدى كل فرد - على خلفية النظرة المتعالية القديمة اليه - جديرا بأن يلقي عليه نظرة، «فاحصة» هذه المرة، لكن بربر لم يعتده. الناظر بشكل أساسي - ولن يكون ذلك مفاجئا للمنظر اليه لأنه متكون منذ حين في لا وعيه.

لكن الوعي العادي سينتبه اليه بعد وهلة ليشكله كعامل مكون - أساسي - ويومي وحيث سيكون «الأدب» طرفا رئيسيا فيه. منذ الحادي عشر من أيلول (سبتمبر)، عاد سؤال قديم عن «وظيفة» الأدب مطرحا نفسه بقوة توازي كل الوضعية العيشية التي وجدت الكينونة نفسها به - لكنه هذه المرة لن يرضى بالأجوبة القديمة - وأزعّم أنه لن يرضى بممثلها - نحن، إذن، أمام عالم قديم ينهار ومعه قيمة التي اشتغل عليها لأكثر من قرن.

وتحين، أيضا، أمام فراغ عدم حلول عالم جديد وعدم وضوح عناصر تشكله.

وندخل في إعادة فحص أجزاء كنا لا نعيها انتباها ونأخذ فقط بكتليها. صارح الأدب تارة مع الشموليات وكثيرا ضدّها. احتفى بالجزئيات وهو الآن يعلن عدم فهمه لها. صفق للانهارات ولا يستوعب، الآن، غيارها. حارب ضد القيم المتسلطة، وما هو، الآن، يشتاتها. سينكمش، إذن، على نفسه ليتفهم ماهيتها.... ولعل وعسى أن يتفهم غيرها!

✽ شاعر من الأردن يقم في بريطانيا

### فضاءات تونسية

### «لقاء الشبكات» من اجل البحث عن مسالك تمويل الاعمال المسرحية

تونس - «القدس العربي»

كان لقاء الشبكات الذي تواصل من 25 إلى 27 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي بتونس على هامش الدورة العاشرة لإيام قرطاج المسرحية فرصة لتعليم المشاريع الفنية التي تم إنجازها في إطار الشراكة وكذلك مناسبة للبحث عن الشبكات والتعرف بمختلف أنشطتها فضلا عن البحث في مسالك تمويل الاعمال المسرحية.

وشكلت مسالك التمويل محور اليوم الثالث والآخر من هذا اللقاء الذي أشرف عليه المخرج المسرحي التونسي الأسعد بن عبد الله حيث تم التطرق إلى مختلف أوجه التعاون الثقافي بين الاتحاد الاوروبي والبلدان العربية والأفريقية عن طريق الممثلات الموجودة في هذه البلدان والرامية إلى مساعدة الأطراف المعنية على تمويل جزء من مشاريعها الثقافية.

ونمت الإشارة إلى أن البرامج الاقليمية التابعة للاتحاد هي موجهة للمهنيين مباشرة ويقع اعدادها حسب العرض والطلب، ومن ضمنها مشاريع تهم التراث والانتاج السععي البصري.

وفي نفس السياق وقع التعرض إلى تجربة شبكة «روبرت تشيميتا» وهي شبكة خاصة بالفرن الرابع في شكل جمعية تحمل اسم صاحبها المسرحي الإيطالي الراحل وفاء له. وتعمل هذه الشبكة على ربط العلاقات بين البلدان الأوروبية والعربية في المجال المسرحي لتمكين المهنيين المتوسطين من إيجاد التمويل الضروري لمشاريعهم المسرحية الخاصة وتبادل الزيارات والحضور في التظاهرات الثقافية الدولية، فضلا عن التشجيع على التدريب والتكوين، من ذلك إيفاد مجموعة من المسرحيين



الأسعد بن عبد الله

### كلية الآداب بالقيروان تحتضن ندوة دولية حول «الفلسفة وحقوق الإنسان»

■ نظم قسم الفلسفة والعلوم بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالقيروان من 24 إلى 27 تشرين الأول (أكتوبر) ندوة علمية حول «الفلسفة وحقوق الإنسان».

وأشاد السيد مناصر وإيلي كاتب الدولة لدى وزير التعليم العالي المكلف بالمشاريع العلمية بدور النخبة المثقفة والسياسية في إيجاد التمويل منتصف القرن التاسع عشر في تحت ملامح المجتمع التونسي ونحت الشخصية التونسية المعتدلة والتواقة إلى مبادئ العدل والحرية.

وأضاف أن بيان السابع من نوفمبر عزز اسس دولة القانون والمؤسسات وحقوق الإنسان منكرًا بالتشريعات والاجراءات التي اتخذت في

هذا المجال منذ التغيير وفق نظرة شمولية تعتبر الانسان الوسيلة والغاية لكل عمل تنموي، وابتز في هذا السياق حرص الرئيس زين العابدين بن علي على استنباط آليات جديدة ولملموسة تجعل حقوق الانسان واقعا يوميا وحقيقة معيشية.

### عبد الباقي الهرماسي يستقبل الوفد الفلسطيني المشارك في الدورة 10 لأيام قرطاج المسرحية

■ استقبل عبد الباقي الهرماسي وزير الثقافة التونسي بمقر الوزارة الوفد الفلسطيني المشارك في الدورة العاشرة لإيام قرطاج المسرحية يتقدمه السيد منير غنام سفير فلسطين بتونس.

وأعرب الوزير بالمنااسبة عن ارتياحه للحضور المتميز للفرق الفلسطينية في هذه الدورة مبرزا ان الاقبال المكثف على العروض الفلسطينية و الإحاطة الإعلامية الشاملة بها يعكس المكانة التي تحتلها فلسطين في قلوب التونسيين والدعم الذي تلقاه من تونس قيادة وشعبا.

وأضاف أن المسرح والثقافة بصفة عامة هما افضل الوسائل الحضارية لتحجيز الذات وتعميق ملامح الشخصية الوطنية ومواجهة محاولات طمس الهوية وتزييف الحقائق.

وأكد الوزير حرص تونس على اشتراك الفلسطينيين في كافة التظاهرات الثقافية التي تنظم بالبلاد مساهمة في التعريف بابداعات هذا الشعب الشقيق ونضاله من اجل استرجاع حقوقه الشرعية وإقامة دولته المستقلة.

وتابع السيد مناصر أن تونس ستعقد في 2001، في إطار الدورة العاشرة لإيام قرطاج المسرحية، ندوة دولية حول «الفلسفة وحقوق الإنسان».

وأشاد السيد مناصر وإيلي كاتب الدولة لدى وزير التعليم العالي المكلف بالمشاريع العلمية بدور النخبة المثقفة والسياسية في إيجاد التمويل منتصف القرن التاسع عشر في تحت ملامح المجتمع التونسي ونحت الشخصية التونسية المعتدلة والتواقة إلى مبادئ العدل والحرية.

وأضاف أن بيان السابع من نوفمبر عزز اسس دولة القانون والمؤسسات وحقوق الإنسان منكرًا بالتشريعات والاجراءات التي اتخذت في

## I Love Cats I معرض للفوتوغرافية المغربية لمياء الناجي

مادة الناصري \*

■ بعد غيبة طويلة عن الساحة الفنية

بالمغرب (آخر معرض لها كان سنة 1995) تعود الفوتوغرافية المغربية المقيمة بالمغرب، الفنانة ملاء الناجي، بمعرضها الشخصي الأول بعنوان "I Love Cats" من خلال تسع وعشرين صورة فوتوغرافية بالأبيض والأسود، منها أربع من الحجم الكبير. يخلق العمل الجديد في أساسه من تقنية الفيديو المعتمد على الصور الثابتة (ست دقائق)، لتتخلل بعد ذلك إلى صور ثابتة، تبدو مختلفة عن الأولى عند نقلها إلى ورق التصوير، في كل مستويات التقديم. إلا فيما يخص التأثير بشكل نسبي إلى حد ما، ففيلمها يخص صور الفيديو، فإنها تساعدك كثيرا على الاقتراب من الموضوع والتقنية، أما الصور الفوتوغرافية، فهي كما لو كانت تحاول أن تبني لنفسها عالما جديدا، أي الانطلاق من عمل واحد مع التركيز على تقديمه في قالبين مختلفين متكاملين، وما يوضح هذا التوجه، هناك قصد ونية في أن يواجه المتلقي جهاز الفيديو أولا، إلا بعد أن يعاين الصور المعروفة، على اعتبار تعدد وضع الجهاز في مكان قصي ومنعزل، بالرغم من أن المشاهد سيجاهه شاشة من الحجم المتوسط عند دخوله القاعة، لكنه سيجد نفسه ملزما بتهميشها لعدم «وضوح» الموضوع، يبقى التساؤل الذي يفرض نفسه أمام نفس العمل الذي يعرض بثلاثة طرق مختلفة: ما هي الوسيلة التقنية الأكثر فنية في تقديم الموضوع؟ وبالتالي، هل يمكن الحسم في وسيلة دون أخرى، ثم إمكانية اعتماد الترتيب - حسب أسبقية طريقة على أخرى؟ إنه سؤال التلقي. بينما الأمر عند الفوتوغرافية محسوم فيه، فهي

فوتوغرافية قامت بانجاز عمل فوتوغرافي بواسطة الفيديو، لكن دون أن تتسلخ تقنيا وفنيا عن جذلهما الفوتوغرافي، ذلك أن الرغبة في خطي الصورة الفوتوغرافية - وظيفيا - لا شك أنه يسكن الفوتوغرافي والمتلقي في نفس الآن، شرط أن يبقى أثر هذه الأخيرة حاضرا وأن لا يكون تقييدها كلياً، والاحسيت على مجال فني آخر، فإذا كانت صور الفيديو تغي بالعرض بالنسبة لبعض - أو تخفف من «ضغط» الصور الفوتوغرافية على العين لشدة انتشار الضوء، ولتوهيم معين يطل علاقة الموضوع بالصور، ولأنها تسمح لك بمعاينة تفاصيل الموضوع، فإن الصور الفوتوغرافية تبحث لنفسها عن عنصر التمييز والاختلاف في نفس المعرض، مقارنة مع أعمال أخرى، ولو أن الحسم صعب في المستوى الأخير، وبالأخص في علاقة مع عمل لمياء الناجي الأول سنة 1995، والذي تميز بتوظيف جمالي للضوء، كأنه حالة تحبب بالموضوع، والموضوع مؤرة اللون؛ بالطبع، يكون لنقل صور الفيديو إلى الورق تأثير وإزعاج للعين، أفلا يكون هذا أحد أهداف الفن؟ لكن، ألا تنصوع مع هذه الطريقة «احتيالا» فنيا يعتمد أسهل السبل، دون زعم بأن المحاولة بسيطة وسهلة، إذ يكفي انها تصور تيمحي وفني. لكنه مجرد تساؤل.

من جهة أخرى، ومن خلال أول علاقة مع الصور، هذه الرغبة الفنية والعلمية معا، في ربط الضوء بالحركة، أو العكس. كلاهما لا ينشطان عن بعضهما البعض، بل أنهما يصبغان كتلة واحدة، تحتاج فقط لن فهم تداخلهما. ليس المقصود بذلك آلة التصوير أو الزر أو الفوتوغرافيا ذاتها، بل الموضوع أصلا (الإنسان) دون عزلة عن المكان، فالمكان، مرقص ليبي، والموضوع، شباب وشابات، رجال ونسوة.

وهؤلاء لم يحضروا إلى هناك، إلا بسبب

هامش:  
1- تعرض هذه الاعمال بالمركز الفرنسي بمدينة الدار البيضاء 11 تشرين الأول (أكتوبر) إلى 20 تشرين الثاني (نوفمبر) 2001.  
2- زارة في فوتوغرافية كان ينجحها حسن نجمي بجريدة الاتحاد الاشتراكي (صيف 1994)

تعشق الوقوف على المسرح والعمل في التلفزيون

## ماجدة زكي: لست حالة فنية خاصة ولا احب تصنيف نفسي ممثلة كوميدية او تراجيدية



ماجدة زكي ونور الشريف في لقطة من مسلسل «الرجل الآخر» (القدس العربي)

القاهرة - «القدس العربي»

- من اسلام صادق:

ماجدة زكي فنانة من العيار الثقيل هذا الكلام ليس من عندي ولكنه رأي كثير من النقاد.. فهي حالة فنية خاصة جدا لانها تجيد فن الكوميديا بنفس اجادتها لفن التراجيديا وهنا تكمن صعوبة المعادلة.. لانه من الصعب ان تجد فنانا واحدا يجيد لونين اجادة تامة كما هو الحال مع ماجدة زكي.

تقول ماجدة: لا اعتبر نفسي حالة فنية خاصة لان مصر عامرة بالواهب الجادة والمحترمة والتي يشار اليها بالبنان.. وسبقني الى هذه النقطة فنانات عظام تركن بصمة في عالم الكوميديا كما هو الحال في التراجيديا..

■ هل تعتبرين ان تصنيف الخرجين للفنان هذا مثل كوميدي وذاك تراجيدي في صالح الفنان؟

■ انا لا احب التصنيف.. ولا احب ان يقال عني بانني ممثلة كوميدية او ممثلة تراجيدية.. انا فقط فنانة اؤدي ادوار في حدود الشخصيات المرسومة لي.. اما الاجادة والوهبة فهي استعدادات خاصة للممثل بان يؤدي بالشكل الذي تؤهله له موهبته او استعداده او طاقته.

■ الا يضايقك عدم تصنيفك حتى الان؟

■ انا احب الكوميديا.. واعشق الوقوف على المسرح.. كما احب التراجيديا واعشق الظهور للناس خلال الشاشة الصغيرة.. وانا بالنسبة لي لا تلقى قضية التصنيف التي يحرص عليها بعض الخرجين عندنا.. وسر سعادتني بعدم تصنيفي يرجع الي انني اصبح مطلوبة في المجالين معا.. خرجوا الكوميديا بطيولتي لؤدي ادوار كوميديا وبفس الحال يطلبني مخرجو التراجيدي..

■ من يعجبك في الكوميدي من فناني زمان؟

■ ماري منيب، زينات صديقي، وداد حمدي..

■ والان؟

■ سناء يونس وسعاد نصر.

هناك بالفعل كوميديا موقف تنبع من الحدث الدرامي نفسه ولا تخلق اي مواقف حتى تستجدي الجمهور لكي يضحك.. الجمهور يضحك من قلبه لان هناك مواقف يحرص فيها الجمهور بالصدق.. والكوميديا عندما تقدمها في سبب تفوق زوج الفنان كمال ابورية عليك؟

■ انا لا اغار من زوجي لان العلاقة بيننا هي علاقة اسرية بالشكل المتفق عليه.. فانا وزوجتي وهو زوجي.. والنجاح سواء لي او له يصيب في الاخر.. ومن هنا انا ضد فكرة الفخيرة الفنية بالعكس يسعدني جدا نجاح كمال.. واحزن جدا اذا كانت هناك اراء ضد مشهد من اعماله.. واعتقد ان الشعور ايضا له مساوي لي بنفس الدرجة.

## الروس انتجوا اطنانا من جرثومة الجدي ضمن ترسانتهم للحرب الكيميائية؛ هل التلقيح الجماعي ضد الاسلحة البيولوجية ممكن؟

يوسطن - من دانيال هاني:

ارهاب بيولوجي؟ هجوم بالجرثام؟ اذ كان خطر وقع هجمات من هذا النوع حقيقيا، فلماذا لا نشعر عن السوء عند تلقى اللقاحات؟

يقول الخبراء ان المسألة طرحت عدة مرات منذ ايلول، ومع ان السؤال كان معقولا بالناكيد، يشك البعض ان نض حملة تطعيم واسعة لأمريكيين سيشكل دفاعا عمليا على المدى القريب ضد اي اطلاق متعمد للجرثام الفتاك.

ويقول الخبراء ان المخاطر الصحية المحتملة للتلقيح الجماعي قد تزيد بسهولة عن منافعها، خاصة وان احد يعرف ما اذا كان حدوث كآفة كآفة محتملا بالفعل. هناك اي ذلك ان ثمة مشاكل فعلية على الارض، فليست هناك لقاحات متوفرة للاستعمال المدني ما عدا لقاح الجدري الذي ستكون كميته شحيحة من الان حتى السنة المقبلة. كما ان المصدر الوحيد الذي يكون الكوكبة قبل الجمره الخبيثة عاجز عن الشدق بالمقاييس الفئرية القليلة وهو لا ينتج اللقاح حاليا.

ولكن حتى اذا تعذر تحصين جميع سكان الولايات المتحدة ضد الجرثام الازهاية فان صنع لقاحات جديدة وافضل يعتبر جزءا رئيسيا في الدفاع ضد الازها البيولوجي.

ويذهب ان لا يعبغ عن الال ان بعض الفيروسات التي يمكن تحويلها الى اسلحة اراهاية، مثل فيروس ايولا والجدي في حالة العلاج، اما ميكروبات الجمره الحيوية، ولكن بالنسبة للجمره على الاقل ينبغي ان تبتدأ المعالجة مبكرا.

ولذلك فان اللقاحات التي تحمي من النقاط الامراض تماما قد تكون ذات فعالية اكبر ضد تفشي الوبئة. ولقد كان تطوير اللقاحات ضد لائحة كبيرة من اسلحة الازها البيولوجية على رأس جدول الابعاث في العهد الديمقراطي لصحة وزارة الدفاع حتى قبل التفجيرات التي حصلت في نيويورك وواشنطن.

والعمل جار لصنع طعوم ضد كل جرثومة قابلة لاستخدامها كاسلح بيولوجي، وبعضها قد يعطى للجنود والشرطة والعاملين في المستشفيات، الا انه يرجح الاحتفاظ بأكبر الكميات الممكنة لتوزيعها بعد هجوم ما لمحاولة وقف التفشي على نطاق واسع.

ويسعى العلماء لصنع لقاحات يمكن انتاجها بسرعة وتستعمل بعد اطلعها ان تؤمن الحماية بصورة اسرع من الطعوم المتوفرة حاليا.

ويتحدث الباحثون الذين يتشارورون مع الوكالات الحكومية عن ان ثمة شعورا بضرورة الاسراع. ويقول الدكتور مايرون ليبي، مدير مركز تطوير اللقاحات في جامعة ماريلند: «بالله، لقد ايقنا فجأة انه يجب ان نتعالج هذا الوضع».

وقد أعلن وزير الصحة والخدمات الانسانية تومي طومسون ان الحكومة تأمل تجهيز 40 مليون جرعة من لقاح الجدي قبل حلول الصيف المقبل، اي قبل الموعد النهائي المحدد للعام 2004. وستحدث مؤسسة اكامبيس البريطانية البرنامج الذي تنفذه، وهو سيكلف 343 مليون دولار خلال 20 سنة لتسويين المخزون الأمريكي، وثمة 15 مليون جرعة متبقية منذ السبعينات.

ويشار الى ان القضاء على الجدي في العام 1977 تبعه توقف التلقيح الروتيني في العام 1980، الا ان الروس انتجوا اطنانا من الجدي لترسانتهم من الاسلحة البيولوجية في السبعينات الماضية. ويخشى بعض الخبراء ان يكون تم تهريب بعضها الى بلدان اخرى لصنع الاسلحة البيولوجية.

ان حوالي نصف السكان الأمريكيين ملقحون ضد الجدي، الا ان مفعول اللقاح يتراجع مع الزمن. ويقدر الدكتور ا.د. هندرسون، مدير مركز جونز هوبكنز للمراقبة

احترفت الغناء و«الحب مالناس غيره» ألبومها الاول:

## يسرا: كان حلمي طول حياتي ان اغني مثل جولي اندروز



يسرا

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

غناء الممثلات وتسجيلهن لالبومات غنائية وطرحها في الاسواق ظاهرة جديدة تغزو الحقل الفني وتنتشر في الاسواق. فلقد اعتمدت الاذاعة منذ اسابيع الغنائية نادية الجندي كمطربة وكذلك الفنانة يسرا. وطلبت ميرفت رجب رئيسة التلفزيون من الادارة المركزية للموسيقى وقف المفاوضات مع الفنانة يسرا وذلك بسبب موافقتها على احياء حفل اعضاء المدينة.

وكان عمر بطيشه رئيس الاذاعة قد نجح في الاتفاق مع يسرا على احياء احدى حفلات اعضاء المدينة بعد اجتازت لجنة الاستماع المصودة بالاذاعة والتلفزيون وتم اعتمادها كمطربة، واصبح من المؤكد ان يسرا ستكون نجمة الحفل القادم لاضواء المدينة والقرارات اقامته ضمن احتفالات السادس من اكتوبر، وبذلك يتكرر هذا القرار علامة استفهام كبيرة حول مدى نجاح الممثلين في الغناء، وثمة سؤال اكثر اهمية وتسؤلات عديدة هو هل هجرت السينما نجماتها الكبار مثل يسرا وليلى علوي ونجلاء فحقي لبيد ان رحلة البحث عن المسلسلات التلفزيونية او التحول الى الغناء؟ وهل نجحت تلك الموجة من الافلام الصغيرة الميزانية وذات النجم الواحد والنجمات الجديدة على الشاشة والمخرجين الشباب في جبر السينما المصرية لنجوم كبار وانحصرن في ظل «جاءنا البليان التالي» و«اين عز» و«اصحاب» بيزنس؟

يسرا تؤكد انها رفضت اكثر من عشرة سيناريوهات لكونها من النوعية الصغيرة الانتاج وان مغامرة اليوها الجديد مجرد فكرة.

القت يسرا بنفسها في مجتمع جديد تماما، مجتمع الغناء والطرب، الملت اغنيات لها في بعض الافلام مثل «دانتيل» و«اضافت اليها ثلاث اغنيات جديدة من الحان لمحمد الشاعري وسجلت شريطا لفته احدى شركات الكاسيت في السوق للجماهير، وبدا الحديث عن «الطرفة يسرا» و«غانيتها».

ودشت يسرا وجهها الجديد بحفل ساهر دعت اليه هذا المجتمع الجديد الذي انضمت اليه على احدى البواخر الرسمية على النيل، وكانت ليلة مختلفة على كل ليالي يسرا. كانت اغانيها على الشريط تسود بصوت عال جو السهرة وكان بين ضيوفها هشام عباس ومصطفى قمر وعبد الشاعري وخالد الامير و«عليه»، لم يظهر في الحفل ليلتها من «بنوع السينما» الا ليلية الخمر خالد يوسف وبعض النقاد مثل علي ابو شادي وكمال رمزي.

السؤال الديهي بعد حفل الباهرة هو: هل ابدعت السينما يسرا عن محيطها فلم امامها الا ايدة التحول الفجائي الى الغناء؟ لكن قبل الجواب الجديد: فازت يسرا بجائزة من جمعية ممثلة في مهرجان الفيلم القومي الوثاني منذ ايام عن بطولتها لفيلم «العاصفة» وهي مفاجأة ليسر فقد جاء «العاصفة» و«عاصفها» بالسينما وعرض منذ عام بقليت بعد بيعه عن عدد الاسطوانات واتي وحتى الان.

قالت يسرا متفهمة بالفوز: «سنة كاملة لم ادخل بالثوب.. صحيح تلقيت عشرة سيناريوهات لكنها لا تناسبني ولا تصلح لان توقف عنديا لانها خفيفة الوزن تنتمي مع الموجة الخاصة بعد الدوي الذي احدهت المسلسل التلفزيوني «وان الورد» في رمضان الماضي، وكان علي ان ابحث عن موضوع سينمائي يناسبني بل واخترت البطل الذي يشاركتي فيه وهو احمد السقا، ليس لانه فاز ايضا بلقب احسن ممثل بل لانني كنت معجبة به حتى قبل ان يدخل المجال الفني. اعرفه منذ صغره حين كان يتعلق خيالا بوالده الفنان صلاح الحسا، موضوع الفيلم يتحدث عن علاقة بين امرأة ناضجة وشاب يصغرها سنا، وفي علاقة متملئة وبتزخر بمشاعر انسانية وفيها نيل وشوم ليس بالضرورة ان تكون علاقة جنسية او علاقة خائفة فقد محت الذاكرة الجنسية في هذه الاعمال الجنس او الخطا من قاموسها. منذ بدء اعداد الموضوع وضعت عيني على الخمر شريف عرفة وانا واقعة انه سيدع وهو يترجم هذه العلاقة ويقلها بالشاعر النبيلة.. وفيمل شان كتبه لي الكاتبة مالة سرحان يتناول موقفا لسيدة اعمال ضخمة اجتماعية غير

سوية تدعي الجنون وهي ليست مجنونة بالفعل. كتبت هالة حتى الان 40 مشهدا من الفيلم وانا اطاردها حتى تنتهي من الكتابة.

■ انت على خريطة السينما اذا خاصة بعد الفوز بدور الالم في «العاصفة»؟

■ عندما عرض الفيلم لأول مرة كان لي تانقادة تحفظان. كنت ارى ان الفيلم قد انتهى في اللحظة التي يطلع فيها الاخوان كل من الجانب الآخر على اخيه دانة المدافع وان ما توالي من مشاهد وخاصة اشتراك الالم في المظاهرات مزيدة لاستندار العواطف والتعاطف، والموقف الثاني هو مشهد الحرامن الجنسي الذي يدفع بالالم الي ان تقف امام المرأة وتترزع ملايسها وتعزري وهي تحتضن صدرها في حسرة. رغم انها كانت محل حب وعاطفة محترمة من المدرس الذي احياها.

اني لجد اسعد مني بالجوائز التي فاز بها الفيلم في مهرجان.. انا فخرانة من اجل خالد يوسف لان «العاصفة» كان اول فيلم له، وقد يكون الفيلم دراميا وقد انتهى كما قلت بلحظة اطلاق المدافع علي.. انني اعترف لك انني توقفت كثيرا امام مشهد العري الذي اعترضت عليه، لكن خالد يوسف اصر عليه وكانت له وجهة نظر وهو ان يعريها امام الاحساس بالحرامن وامام عاطفتها الجديدة ومن منطلق ان التجمع جرهما من كل شيء.. وعندما مثلت الشهد احسست فعلا انها كانت بحاجة لان تحس انها ما زالت تملك النبض الصحيح للحياة ومن حقها ان تتعرق رغم ان المشهد انتهى بها وهي مكسوفة من العري.

■ اجبت: فاجأتني بسؤال: شفت فيلم جو سكوت، ح تصور؟

■ طبعاً، لكنني محتاجة أشوفه مرة ومرة قبل ان احذر راي فيه. الملاحظة الاولى لي عليه انه يريد ان يغم ما يجري الان على الساحة السينمائية، ظاهرة الممثلين الجدد هو معلم لا يريد ان يفصل عن دورو بين

الشباب؟

■ هل انت متفائلة بالغناء وفرحانة به؟ من هل يمكن ان تصبحي ليلى مراد تؤدين اغنياتها او تقدمي ما كانت تقدمه صباح وشادية ونجاة ونور الهدى على

كل البشرو وسوف تتحول الى شريط فيديو. (أ.ب)

■ بل صلح «اليوم»، للتصوير بالغناء كليب؟

■ اخترت بالفعل «الحب مالناس غيره» لانه مليانة انسانية ولحنها سهل وبسيط ويدعو ان يحب البشر كل البشر وسوف تتحول الى شريط فيديو. (أ.ب)

■ نعم، كنت جيتي «ست بئينة» من شلتها ولم يكن بكر ومنير مراد وسيمية اختها، وكنت اغني اغانيها واعشقها وطلت حتى اخر يوم في حياتي بشعر بدني لحد سماع صوتها على التلفون ترد بكلمة «لو، لكنني لا استطيع ان اجارياها في الغناء في السينما، انا لست مطربة ولا حتى مغنية، انا مجرد مؤدية لكلام ونغم يعجيني وحكاية الالبوم الغنائي دي جاءت صدفة، احتشفت انني بالفعل سبق لي الغناء وانا رصيدي الغنائي وصل لي سبع اغنيات في افلام عدة مثل «دانتيل»، وذهبت الي الملحن حميد الشاعري وطلبت منه ان يعطيني ثلاث اغنيات جديدة لتصاف لي رصيدي لاصدار البوم، وبالفعل اعطاني اغنيات الثلاث وهي تتناسب مع ادائي مثل «الليلة هليلة» و«عازين حب» واعتقد انها تجربة تصيف لي فنيا.

■ ان تذكرني في افلام حوراء مغني مثل «سديني الجميلة» لادري هيبورن وصوت الموسيقي لجولي اندروز ما بدت تستعين لي صورة الفنان الشامل؟

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير بعد ذلك باغنية فيلم «المصير»، «بلسه الاغاني مكتمة، ضيعتها وقتا كبيرا وبنلتا جهدا وسجلتا بالفعل عشر اغنيات لكن في النهاية توقف المشروع ولم ينفذ رغم الفلوس التي اختلفت عليه.

■ نعم انني من طفولي كنت ادرس الباليه واؤديه على نغمات الموسيقي بل انني حتى الان ما زلت احفظ اغانيها فيلم «صوت الموسيقي» وكان حلمي الدائم ان ارقص واغني مثل جولي اندروز، وقد بدأت منذ عشر سنوات تقريبا مع المخرج خيري بشارة والمطرب محمد منير والمنتج حسين اللا مشروخ فيلم غنائي قريب من «صوت الموسيقي» و«سديني الجميلة»، واكتشفتها ومحمد الشاعري فاطمة مصطفى التي اشتهرت مع محمد منير





لندن – «القدس العربي»:

بعد انقضاء أكثر من ربع عمر الموسم الكروي في اكتلترا، ليس امام المتتبع ليواميات هذا الدوري – الذي تتجاوز المبالغ الدوة خلال موسمه الاربعة مليارات جنيهه استرليني – سوى رسم الدهشة على ما حدث حتى الآن، فلا مانشستر يونايتد في الصدارة بفارق كبير من النقاط كما شهدت المواسم الماضية، ولا ارسنال ملاحقه الوحيد يلمت وراءه كظله، ولا بولتّ او بلاكين الصاعدان هذا الموسم الى مصاف اندية الدرجة الممتازة، يتذيلان الترتيب العام.

عندما انطلقت منافسات الدوري الانكليزي الممتاز، الجميع وضع رهاناته لصالح يونايتد خاصة بعد وصول الهولندي فان نيسلثروي والارجنتيني خوان سباستييان فيرون واخفاق معظم الاندية الاخرى في ترك بصماتها واضحة على سوق انتقالات اللاعبين ومنهم على وجه الخصوص ليفربول وليدز يونايتد وارسلال. وجاءت المباراة الاولى في الدوري الانكليزي الممتاز لتؤكد صحة هذه الرهانات – ولو الى حين – عندما تغلب يونايتد على فولهام الصاعد الى مصاف اندية الدرجة الممتازة بثلاثة اهداف لهدفين وكان ثلثا اهداف يونايتد من نصيب نيسلثروي في تلك المباراة التي جرت على ارض يونايتد، الامر الغريب الذي تحفظ منه المراقبون في تلك المباراة وكان القشة التي قصمت ظهر يونايتد في معظم مبارياته ومآزلات حتى الآن، وجود لاعب الوسط بول سكولز في الخط الهجومي بعدما كان طوال السنوات الماضية يلعب خلف خط الهجوم، ويكون دائما لاعب الوسط المحور عند استلام يونايتد للكرة واحد ابرز الصاعدين بشكل سريع الى داخل منطقة جزاء الفريق الخصم، مستفيدا من سرعة انطلاقاته لمسافة قصيرة.

وحاول كثيرون الدفاع باستئصال عن هذا الاسلوب مؤكدين ان السر اليكس فيرغسون مدرب يونايتد والذي ينتهي عقده بإنهاء شهر مايو من العام المقبل، يعرف قبل غيره كيف يوظف لاعبيه من اجل خدمة المصلحة العامة للنادي، اليوم وبعد خوض يونايتد احدى عشرة مباراة، حتى أكثر المدافعين بسالة عن خطة فيرغسون بدأوا بتغيير أفكارهم بعدما اقتصر عزائهم على قوة يونايتد الهجومية حيث افلح لاعبوه في تسجيل اعلى رصيد من الاهداف حتى الان بثمانية وعشرين هدفا مقابل ثلقيه عشرين هدفا. ولدفاع يونايتد قصة ذات شجون، فاليكس فيرغسون الذي يصفه البعض بالمرب الديكتاتور فاجأ الفريق قبل الحاسدين عندما وافق مع انطلاقه الموسم على فتح باب الانتقال بوجه الدفاع ياب ستام بعد الانتقادات التي وجهها الاخير للنادي عامة وللسر فيرغسون خاصة في كتاب صدر مؤخرا، وفعل انتقال ستام، وضاعت معه صلادة الدفاع رغم وصول الفرنسي لوران بلان الذي ربما جاء انضمامه للنادي من اجل مضاعفة معنويات الحارس فايان باريتز الذي اصبح البعض يصفه بالبولال على الفريق لكثرة اخطائه التي تسببت في أكثر من مناسبة بخسارة الفريق، ومنها الهزيمة الاخيرة امام ليفربول التقليدي ليفربول حيث كان يونايتد متاخرا بهدفين في وقت مبكر عندما سجل باريتز بغضل خروجه غير البزل في ولوج مرماه بهدف ثالث كان كافيا لوضع حد لسلام يونايتد في تلك المباراة. فقام بسقوطه في براثن الهزيمة الثالثة له هذا الموسم وهو رقم يمتثل لأكثر من نصف الهزائم التي تعرض لها النادي الموسم الماضي في الدوري الانكليزي.

للتأكيد لن تقلّج اداء نادي مانشستر يونايتد الجميع وتقليل السر فيرغسون، فهو مازال المدرب رقم واحد الذي حقق للنادي الثلاثية التاريخية في العام تسعة وتسعين، ويسعى حثيثا لتكرار هذا الانجاز في موسمه الاخير مع يونايتد، وهو سعي يحتاج الى اجتهااد عدة وبالاتجاه الصحيح من اجل اعادة يونايتد الى الساد الذي يتخيل له فعلا البقاء ضمن دائرة المنافسين على لقبى الدوري واربطة لبطال الدوري الاوربي قبل التفكير بلبق كأس انجلترا الذي لم تبدأ منافساته على صعيد الاندية الممتازة بعد، ولا يتردد المتصوون في تشجيع يونايتد بالتأكد ان الاحتياطي الذي يملكه النادي سيكون العتاد الافضل الذي ستظهر اهميته مع اقتراب موعد اختلال الميلاد وتزايد الضغط المفروض على اللاعبين من خلال اندهم العديد من المباريات في زمن مضغوط لا يتجاوز الاسبوعين، وحتى يصل قطار الدوري

## رينجرز يقلص الفارق ببطولة اسكتلندا

■ غلاسكو- آف ب: قلص رينجرز وصيف بطل الموسم الماضي الفارق بينه وبين سلتيك المتصدر وحامل اللقب الـ 11 تقاط بفخذه على ايردين -صفر- في ختام المرحلة الثالثة عشرة من الدوري

الاسكتلندي لكرة القدم. وسجل التوجي توريه اندريه فلو (4 و 20) الهدفين. وكان سلتيك ابتعد 10 نقاط مؤقتا بتغلبه على صيفيه سانت جونستون 2-1 في افتتاح المرحلة.

■ مدريد- آف ب: احتفظ ديبورتيفو كورونا بالصدارة بفوزه الساحق على ضيفه اوساسونا 5-1 في ختام المرحلة الحادية عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم. وسجل ديبغو تريسان (19 و 25) ودوناتو (36) وخوسيه امافييسكا (39) والهولندي روي مكاكي (67) مقابل هدف لاسلارتي جون الوي (8).

وتكر الصوف بالتسجيل في الدقيقة الثامنة عبر الويزي، لكن ديبورتيفو ادرك التعادل بعد 11 دقيقة بواسطة تريسان، واضاف الاخير هدفة الشخصي الثاني في الدقيقة 25 رافعا رصيده الى 7 اهداف هذا الموسم وانقرض بصدارة لأكثة الهدفين.

وتابع ديبورتيفو سيطرته و اضاف الهدف الثالث في الدقيقة 36 بواسطة دوناتو، قبل ان يختم امافييسكا مهرجان الشوط الاول برابع في الدقيقة 39. واكتفى ديبورتيفو كورونا بتسجيل هدف واحد في الشوط الثاني حمل توقيع مكاكي في الدقيقة 67. ورفع ديبورتيفو كورونا رصيده الى 24 نقطة مبتعدا بفارق نقطتين امام لئنسية الذي حقق فوزا صعبا على ضيفه رايو فايكانو 2-1.

.. وريال مدريد يطيح بغريمه

وعلى استاد «سانتياغو برنابو» وامام 75 ألف متفرج، تابع ريال مدريد انتفاضته الاخيرة في الدوري المحلي وحقق فوزه الثاني على التوالي بتغلبه على برشلونة 2-صفر.

وكان ريال مدريد تغلب على ضيفه فياريال 2/3 في المرحلة العاشرة السبت الماضي. وسعد ريال مدريد ثلاث مراكز وبات سابعا برصيد 16 نقطة بفارق 7 نقاط خلف ديبورتيفو كورونا المتصدر. وفرض برشلونة سيطرته في الدقائق العشرين الاولى وكاد يفتح التسجيل من تشدينتين لغيره، بيد ان رايال مدريد استبقى الى التهديد ضد مجريات اللعب بعد مجمة منسقة قادها الدولي الفرنسي زين الدين زيدان الذي مسر الكرة الى الدولي الانكليزي ستيف ماكمكان ومنه عرضية الى راوول فيرد ان المدافع الدولي الهولندي كيران دي بوير

### الدوري الانكليزي لكرة القدم

# السيناريو يخرج عن النص وثلاثة ضحايا حتى الان



لقطة من إحدى مباريات فريق مانشستر يونايتد (صورة من الأرشيف)

هذه المحطة فإن نادي لينز يونايتد بقيادة مدربه الايرلندي دافيد اوليري يعيش ربيعا مزدانا بالنتائج الاجابية وعدم التفرط بالنقاط امام الاندية الصغيرة حيث يتربع النادي القادم من مقاطعة يوركشاير عند المرتبة الاولى باحدى وعشرين نقطة وسجل خال من الهزائم مقابل ستة انتصارات، تحقّق بعضها على اندية كبيرة كارسنال في هابري وتوتنهام في ايلاند دون دون تناسي حصد الفريق ثلث نقاط غالبية مثل التعادل الثمين خارج ارضه مع ليفربول الذي انقضى لعبوه ان ا حلقه الفريق الموسم الماضي من نتائج اهتله لحرارز ثلاثة كؤوس وضمان المشاركة في رابطة ابطال الدوري الاوربي لم يكن محض صدفة.

لينز يونايتد يدور اكد ان الاعتماد على اللاعبين منذ صغره يساعد كثيرا في صنع نوع من الانسجام بين صفوف الفريق وهو ما يحدث فعلا حاليا حيث لم يضطر المدرب لشراء العديد من اللاعبين اذا ما استثنيتا المدافع ريو فريديانث الذي اصبح قبل بدء هذا الموسم أغلى مدافع في العالم عندما انتقل من ناديه السابق ويست هام يونايتد. ومازال لينز يونايتد يكتفئ ثمار التفاهم الكبير بين مهاجميه، خاصة الايرلندي روي كيين والاسرائلي مارك فيدوكا، ويقيى السر الاكبر في هذا الموسم، اخفاق تشلسي في تحقيق نتائج ايجابية رغم النكسة الكبيرة التي اولاهها مجلس الادار النادي للمدرب الايطالي كلاوديو رينيري الذي تخلى عن العديد من اللاعبين واشترى ضعفهم وكانت له اليد الطولى في تطبيق خطته ولكن دون جدوى حتى الآن اذا ما استثنيتا ان مهاجمه

الهولندي جيمي هيسليانك يتحصّر حاليا ترتيب هادفي الدوري بعشرة اهداف، علما ان تشلسي الذي لم يخسر حتى الآن على ارضه اكتفى حتى الآن بجمع ثماني عشرة نقطة ويستقر حاليا عند المرتبة السابعة، وهو موقع ليس بالسيء لكنه ينافق ذاته لا يبيع تعطش ادارة النادي اللندني التي اكدت رسميا انها متحمسة بالمرب الايطالي رغم الخروج «الذل» من كأس الاتحاد الاوربي على يد فريق هابول تل ابيب الاسرائيلي، ومما زاد فيه ان الاندية الانكليزية عامة استعادت خلال السنوات الاخيرة عافيتها على الصعيد الاوربي ولو بشكل محدود مقارنة مع نظيراتها الاسبانية والايطالية وحتى بعض الانامية.

ولعل في تامل مانشستر يونايتد وارسلال ليفربول للدر الثاني من رابطة ابطال الدوري الاوربي مثال عملي على المنافسة الانكليزية اوروبيا، وان كانت عروض علي الفرق لم تكن بالمستوى الذي يؤهلها عمليا للتنافس الجدي على لقب البطولة الذي سيحدد حامله في السادس عشر من مايو عندما تستضيف بلاد السر فيرغسون المباراة النهائية على ملعبها الرئيسي في مدينة غلاسكو.

ووجدت بعض الاندية الانكليزية المتوسطة المستوى ضالتها المالية في مشاركتها الوروبية، وعلى وجه الخصوص فريق ليدز يونايتد الذي تمكن الى جانب لينز يونايتد من الوصول للدر الثالث من منافسات كأس الاتحاد الاوربي الكرى بسهولة لا يعني بأي حال من الاحوال العودة اليه بسهولة.

# تشكيلة انكلترا لمباراتها الودية مع السويد

مدير ستيف ماکمئمان من المشاركة مع المنتخب لرابطة مع فريقه،
واللاعبون هم:- للمرمى: نايجل مارتن (لينز)
يوناتيد، وريتشارد رايت (ارسلال)
ويان وكر (ليفربول)
وفرانك لامبارد (تشلسي)
وبارن ارنون (توتنهام).
للمدافع: غاري نيفيل وفيليب نيفيل (مانشستر يونايتد)،
ويو فريديانث وداني ميلز (ليدز)
ومارتن كيون (ارسلال)
وجيمي كاراغ (ليفربول)
وغارث ساوتغيت واوغو ابهيوغ (ميدلزبره)
وكريس باول (تشارلتون).

# انترناسيونالي يصعد الى المركز الثاني في الدوري الايطالي

■ ميلانو- رويترز: صعد فريق انترناسيونالي الى المركز الثاني في دوري كرة القدم الايطالي بفوزه بهدفين مقابل لاشيء على ليتشي في المباراة التي جرت بينها وحضرها نحو 60 ألف متفرج. احرز الهدفين محمد كالون ولوجي دي بيايجو في الدقيقتين 36 و43 على التوالي. وبذلك يصبح لفريق انترناسيونالي 18 نقطة متخلفا بفارق نقطتين فقط عن فريق كيفو متصدر جدول الدوري برصيد 20 نقطة، وتعالد فوينتوس مع فيرونا بهدفين لكل منهما بعدما نجح لاعبه الفرنسي دافيد تزييزجي في احرار هدف المباراة الثاني في اللحظات الاخيرة من المباراة. وسحق لانسويو فريق بريشيا بخسمة اهداف مقابل لاشيء احرز منها المهاج الارجنطيني هيرنان كريسبو ثلاثة اهداف بعد صيامه عن التهديد منذ بداية مباريات الدوري الايطالي.

وتعالد روما مع اطلانطا بهدف واحد لكل منهما بعدما احرز لاعبه كريستيانو دوني هدفا من نقطة الجزاء ليوقف تقدم روما بهدف احرزه ماركوس شونكاو.

وكان فريق فينسيا الذي يتزيل قائمة الدوري قد حقق مفاجاة بتعادلته مع فريق كيفو متصدر الدوري بدون اهداف.

وفاز بولونيا على فيرونيتيا بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت بينهما امام 25 ألف متفرج. واحرز سلفاتوري فريسي هدفين لبولونيا في الدقيقتين 13 و16 و اضاف زميله لامبرتو زولي الهدف الثالث في الدقيقة 32. وسجل لفيرونيتيا كل من موريتسيو جازز وبابولو فانولي في الدقيقتين 26 و14 على التوالي. كما فاز بارما على بروجيا بهدفين مقابل هدف واحد امام 16 ألف متفرج طرد خلالها لاعب بروجيا مانويل بالسي في الدقيقة 89. وفاز اودينيزي على بياشينزا بهدفين مقابل هدف واحد. بدأ اودينيزي التسجيل بهدف لدافيد دي ميسيل في الدقيقة 24 ثم تعادل داريو هوبنر لبياشينزا من ضربة جزاء في الدقيقة 55. واحرز روبرتو مونتسي هدف الفوز لاونديزي من ضربة جزاء ايضا في الدقيقة 57. ويلعب في وقت لاحق من اليوم تورينو وميلانو.

وبهذه النتائج يتصدر كيفو فيرونا الدوري برصيد 20 نقطة يليه انترناسيونالي برصيد 18 نقطة وبولونيا في المركز الثالث برصيد 17 نقطة. وفي المركز الرابع روما وله 16 نقطة والخاس ميلانو 15 نقطة ثم فيوننتوس في المركز

السنة الثالثة عشرة - العدد 3883 الثلاثاء 6 تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 - 21 شعبان 1422 هـ



# بايرن ميونيخ اول دوري المانيا وليفركونن يلاحقه

■ برلين- رويترز: فاز فريق هيرتا برلين بـسادس الدوري الالماني لكرة القدم على فريق بروسسسيا مونشنجلادباخ الذي يتوسط القائمة السادس عشر بثلاثة اهداف مقابل نظيفة في المباراة التي جرت بينهما.

افتتح مهاجم هيرتا برلين البرازيلي مارشيلينو اهداف فريقه في الدقيقة 12 مستغلا خطأ مدافع مونشنجلاباخ بيتر نيلسنين وبعدھا تحسن اداء هيرتا برلين ليحرز زميله ديك فان دوريك هدفا من قذيفة بعيدة المدى في الدقيقة 29 ثم ختتم مايكل بريتز اهداف فريقه في الدقيقة 66. فربق فريق فرايبورغ الذي يحتل المركز التاسع على اترجي كوتبوس القابع في المركز الخامس عشر بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد رغم انه لعب بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه سيستيان كيل بسبب تعدد الخشونة.

تقدم لاعب فرايبورغ الصورجي الكسندر لاشفيل بهدف في الدقيقة 32 ثم تعادل اندرييه كوبيالينسكي من فريق اترجي كوتيس في الدقيقة 43 لكن فرايبورغ تمكن من اتمام المباراة لصالحه بهدفين آخرين احرزهما ليفان تسكينشيفيلي وفلاديمير بت في الدقيقتين 61 و76 على التوالي.

وكان بايرن ميونخ قد احتفظ بصدارة الدوري الالماني لكرة القدم بفوزه على فريق هامبورغ بثلاثة اهداف مقابل لاشيء جاءت جميعها في الشوط الثاني من المباراة.

حاول هامبورغ الذي يحتل المركز 13 الحافظ على شباكته نظيفة حتى الدقيقة 69 حين سجل البرازيلي بابولو بيريجيو اول اهداف الفريق المضيف، وسجل كلاوديو بيزارو الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 84 و89.

وفاز بروسيا دورتموند ثالث الدوري الالماني على شتوتغارت ثامن الدوري بهدف واحد مقابل لاشيء احزره

حقوق فريق فولسبيرغر الذي يحتل المركز الثاني عشر اكبر فوز له هذا الموسم بتغلبه الساحق على نورمبرج بخسمة اهداف مقابل لاشيء ليتذيل نرومبرغ قائمة الدوري الالماني بعد رابع هزيمة يتلقاها على التوالي، اما فريق باير ليفركوزن ثاني الدوري فقد تغلب على كايزرسلاوترن الذي يحتل المركز الرابع بهدفين مقابل هدف واحد. تقدم كايزرسلاوترن بهدف للاعبيه جيف ستارشر في الدقيقة 19 بضربة رأس. وتعادل لاعب باير ليفركوزن الدولي مايكل بالاك في الدقيقة 34 واصل الفريق الفوز من زكة جزاء في الدقيقة 50.

## بطولة الارجننتين راسينغ كلوب يحلق في الصدارة

■ بوينس ايرس- آف ب: ابتعد راسينغ كلوب المتصدر بفارق 7 نقاط امام اقرب منافسيه ريفر بلايت بفوزه الكبير على جيمنازيا اسغريما 4-1 في المرحلة الثانية عشرة.

وسجل اسفينج (13) وشارتوك (32 و58) وماسيرا-اتيسي (61) اهداف راسينغ كلوب وسانغينجيلتي (45) من زكة جزاء هدف جيمنازيا اسغريما. ورفع راسينغ كلوب رصيده الى 9 انتصارات وتعادلين مقابل خسارة واحدة منذ انطلاق الدوري.

وتعالد ريفر بلايت مع سان لورنزو بهدفين لكرايتي (44) ولوبيز (76) مقابل هدفين لاكوسا (38) و50 من زكة جزاء.

وهو التعادل الرابع لريفر بلايت مقابل 7 انتصارات وخسارة واحدة من 12 مباراة له حتى الان.

وفي المباريات الاخرى، فاز هيو اكان على باغفيلد بهدفين (66) و(56). (59) مقابل هدف لغوئز اليز (60).

وفاز تاليريس على فيليز بهدفين لورث (66) ولا بغليا (68) مقابل هدف لوريجي (55).

وخسر استوديانتيس امام نونفا شيكاغو بهدفين نظيفين سجلهما خيسوس (63) و(76)، وارجينتينوس جونيورز امام نيوز اولد بوز بهدف كروندي (14) مقابل هدفين لورودريغز (53) وبافلو فينتش (64).

وتعالد تشكارايتا مع كولون بهدف (59) مقابل هدف ليونالي (11). كما تعادل لانس مع بلغريز بهدف صفر، وبوينيون مع بوكا جونيورز مقابل هدفين لكرايتو (78) وغيمنيزي (85).

## بطولة فرنسا سقوط المتصدر في فخ التعادل وليون يلحق الهزيمة الاولى بليل

■ باريس- آف ب: سقط لنس المتصدر في فخ التعادل السليم مع ضيفه بوردو، والحق ليون الخسارة الاولى بضيفه ليل هذا الموسم عندما تغلب عليه 2-4 في ختام الفرنسي الثالثة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم. في المباراة الاولى، فشل لنس في استغلال عاملي الغرض والجمهور للتغلب على ضيفه بوردو واحتفظ لنس بالصدارة برصيد 28 نقطة بفارق نقطتين امام ليل.

وتقدم لليون في الدقيقة 28 عبر غوفو، بيد ان ليل ادرك التعادل بعد 79 اثر تمريرة عرضية. واذل المهاجم باتريس لوكو فريقة تروا الى الفوز على باريس سام جرمان بتسجيله هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 66.

## بطولة البرتغال بورتو الى الصدارة مؤقتا

وتعالد بيلينسنش مع الفيركا بهدف لماركاو (49) مقابل هدف لاندريسون (43). وبيرامار مع جيل فيسنتي بهدفين لسانتوميل (24) وديمتريس (87) مقابل هدفين لباولو الفيس (13)، و(65). ويلعب سانفريوش مع سبورتينغ لشبونة اسن الاثنتي.

وكان فيكتوريا سيتوبال فاز على فارنزي 2-صفر، وتعادل فيكتوريا غيمارايش مع فارنيزي صفر-صفر، ولعب سانفريوش مع سبورتينغ براغا صفر-

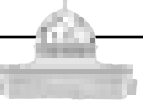
## هايدن فوكس ينضم الى المنتخب الاسترالي

■ مليون (استراليا) -رويتز: اضيف المدافع هايدن فوكس لاعب نادي وست هام يونايتد الانكليزي الى قائمة المنتخب الاسترالي الاول لكرة القدم استعدادا لوكاس نيل لاعب بولنديين وفوز الانكليزي من فوزا لكينج بسبب صابته في الركبة. وقال فرانك فاريتا مدرب المنتخب الاسترالي انه ضم فوكس الى المنتخب الذي يستعد لمباراته الودية المقبلة امام نظيره الفرنسي بطل العالم واوروبا في وقت لاحق من الشهر الجاري. كما يواصل المنتخب الاسترالي استعداداته للعبة الاخيرة له في تصفيات كأس العالم 2002 التي تستضيف كوريا الجنوبية واليابان

نهاياتها.

وسيلعب المنتخب الاسترالي امام الفريق الخامس في تصفيات قارة امريكا الجنوبية ليضمن الفوز منهما الظهور في النهائيات المقبلة، وانشاد فاريتا باداء فوكس وقال ان كان من المفترض ان يكون ضمن التشكيل الاصلي للفريق الاسترالي قبل ذلك.





اللاعب الفرنسي سيباستيان غروجان

## بطولة باريس . بيرسي للتنس غروجان يحرز اللقب

■ **باريس** - أ ف ب: احرز الفرنسي سيباستيان غروجان اللقب ببطولة باريس بيرسي الفرنسية الدولية، البالغة قيمة جوائزها 2,95 مليون دولار بتغلبه على الروسي يفغيني كافلنيكوف الرابع 6-7 (3-7) و6-1 و6-4 في المباراة النهائية.
وانتعد البرازيلي غوستافو كويرتن قليلا عن منافسه المباشر الاسترالي ليئون هويت في التصنيف العالمي الجديد لاعبي كرة المضرب المحترفين الصادر أمس الاثنين في باريس.
ويملك كويرتن 771 نقطة بفارق 48 نقطة عن هويت الثاني بعد ان كان الفارق 34 نقطة الاسبوع الماضي.
وكان هويت خرج في الدور الثاني من دورة باريس-بيرسي الاسبوع الماضي، في حين سقط كويرتن في ثمن النهائي.

■ **النهاي**.
وصعد الفرنسي سيباستيان غروجان من المركز العاشر الى السابع بفضل فوزه بدورة باريس بيرسي.
ترتيب العشرة الاوائل:
1- البرازيلي غوستافو كويرتن 771 نقطة
2- الاسترالي ليئون هويت 723
3- الامريكي اندريه اغاسي 684
4- الاسباني خوان كارلوس فييرو 568
5- الروسي يفغيني كافلنيكوف 588
6- الالماني باتريك راقتر 557
7- الفرنسي سيباستيان غروجان 557
8- الالماني طومي هاس 457
9- البريطاني تيم همنان 420
10- الامريكي بيت سامبراس 388

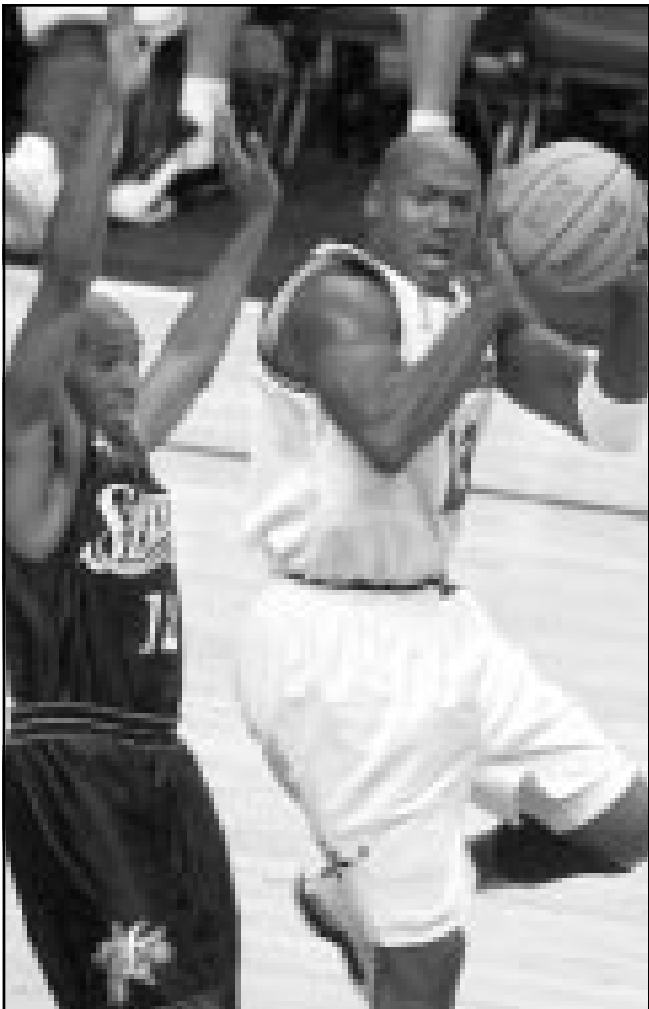
## ديفنبورت تتبوا صدارة التصنيف الدولي للاعبات

■ **ليامز** شقيقة فينوس برصيد 3004 نقاط.
وجاءت البلجيكية جوستن هينان في المركز السابع برصيد 2989 نقطة
تلتها اليوغوسلافية الشابة ايلينا دوكيتش برصيد 2780 نقطة ثم الفرنسية اميليا موريزيو في المركز التاسع برصيد 2765 نقطة.
واحتلت الامريكية مونيكاس سيليش المركز العاشر برصيد 2306 نقاط.

■ **كابرياتي** التي بلغ رصيدها 4892 نقطة وتراجعت الى المركز الثاني.
وجاءت الامريكية فينوس وليامز في المركز الثالث برصيد 4128 نقطة
تلتها السويسرية مارتينا هينغيس التي يبلغ رصيدها 3944 نقطة.

■ **واحتلت** البلجيكية الشابة كيم كليسترنز المركز الخامس برصيد 3265 نقطة
تلتها الامريكية سيرينا

### الفوز الرابع على التوالي بالدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين



مايكل جوردان واشنتن ويزاردز يتنافس مع لاعب فيلاديلفيا سيبيدي كلاستون (رويترز)

الربع الاول، وانتهى الشوط الاول بفارق 13 نقطة (55-42)، وما لبث الشارق ان اتسع الى 20 نقطة (67-47) في منتصف الربع الثالث ثم الى 26 نقطة قبل نهاية المباراة بخمس دقائق (96-70).

ثلاثة دواسم 103-83.
وكان نجم المباراة اليوغوسلافى فلاد ديفاتش الذي سجل 25 نقطة وخطف الاضواء من عملاكي سبيرز ديفيد روبنسون وتيم دكان.
وتقدم ساكرامنتو 25-16 في نهاية

وسجل جوردان 19 نقطة في المباراة علما بأنه غاب عن معظم فترات الربع الثالث.
وحقق ساكرامنتو كينغز ايضا فوزه الثالث على التوالي بتغلبه على سان انطونيو سبرز حامل اللقب قبل

## رالي دبي الدولي 2001 خاتمة جولات بطولة الشرق الاوسط دبي تستعد لاستضافة ابرز نجوم الراليات ومتسابقات اردنيات والمانيات في حلبة المنافسة

رجله على متن سيارة ميتسوبيشي اخرى، ويأمل بنهاء السباق.

ويتألف الرالي من 13 مرحلة خاصة بالسرعة، ويضع اليوم الاول 6 مراحل خاصة تستهل بالمرحلة الاولى في منطقة خور دبي ينتقل بعدها المتسابقون الى منطقتي المرموم ومرغم لاجتياز خمس مراحل اخرى، قبل عودة سيارات الرالي في الساعة مساء للتوقف الليلي.

وسيساتف المتسابقون الناجون من مراحل اليوم الاول انطلاقهم في الثامنة من صباح اليوم التالي، وتستهل فعاليات اليوم الاخير بمرحلة خور دبي الثانية، لينتقل الصراع بعدها الى منطقة جبل علي لاجتياز ثلاث مراحل جديدة مرتين، وتستهل طليعة السيارات الى منصة النهاية في باحة فندق البستان روتانا في الرابعة والنصف من بعد ظهر الخميس، بعد اجتياز مسافة اجمالية تبلغ 575 كلم تشمل المراحل الانتقالية، منها 260 كلم مراحل خاصة.

للراليات في بريطانيا.
ويحظى رالي دبي الدولي 2001 بمساندة حكومة دبي، ويشترك في الرعاية الفرعية فندق البستان روتانا مقر الرالي الرئيسي، شركة الجمار السبعة للكمبيوتر وشركة غزال الوادي GTS Recovery لخدمات سحب السيارات.

ويصنדר التحدي الكبير بطل راليات الشرق الاوسط المخضرم محمد بن سليم الفائز بلقب بطولة الشرق الاوسط 13 مرة، ويعد المرشح الابرز للفوز بلقب رالي بلاده الدولي، وسيكون اول المتطلقين على متن سيارته الفورد فوكس وورلد رالي كار، وسيضع السباق 13 سيارة مصفئة ضمن المجموعة «ا»، و20 سيارة مصفئة ضمن المجموعة «ب».

ومن ابرز المشاركين في السباق ايضا النجم القبرصي مينيلاس ميليساس، الذي سيظهر في دبي على متن سيارته الجديدة ميتسوبيشي لانسر ايفولوشن 6، بالإضافة الى النجم السوري يزن

مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة بدبي:
«ان عدد المشاركين والدول المظلة في الحدث يسلط الضوء على مدى اهمية رالي دبي الدولي وتعبئته الكبيرة.
اننا سعداء برعاية الرالي مرة اخرى لمساهمة الفعالة عاما بعد عام، في الترويج لدبي كعاصمة للرياضة في المنطقة».

وهضمت قائمة المتنافسين في رالي دبي الدولي 33 متسابقا ينتمون الى 12 دولة عربية واوروبية كالتالي: 3 متسابقين من بريطانيا، 4 من الاردن، 1 من جمهورية التشيك، 2 من سورية، 1 من استراليا، 2 من البحرين، 2 من لبنان، 1 من المملكة العربية السعودية، 1 من المانيا، 3 من قطر، 2 من قبرص و10 من الدولة المصيفة الامارات.
ويشارك في الحدث ايضا المتسابقة الاردنية نانسي الجبالي والالمانية اديث واين والبريطانية روث اندرسون، وستتنافس نانسي واديث على لقب السيدات بينما ستشارك روث كملاحة لزوجها المتسابق هوارد اندرسون الفائز بلقب مجموعة الفورمولا 2 في عام 1999، والذي يدير مدرسة

■ **دبي** - «القدس العربي»:

استعدت دبي لاستضافة نخبة من ابرز نجوم الراليات العرب والاروبيين اكندا اشتراكهم في راليها الدولي المصنف كخاتمة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات للعام الجاري، وتسمى عاصمة الرياضة للشرق الاوسط لتوفير جميع العوامل الضرورية لاسدال الستار على بطولة الموسم في اجواء مهرجانية مميزة.

وحددت اللجنة المنظمة للرالي، المنتشرة عن نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة، يوم الخميس المقبل 14 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري موعدا لانطلاق الرالي الذي سيستمر يومين، ويقام تحت رعاية سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات، وترعاه مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة بدبي للعام الرابع على التوالي.

وقال سلطان بن سليم الرئيس التنفيذي

## حمام الانف ينتزع صدارة بطولة تونس مؤقتا

■ **تونس** - أ ف ب: انتزع حمام الانف الصدارة بتغلبه مضيقه الملعب التونسي بهدف للغومني (59) في المرحلة الخامسة من الدوري التونسي لكرة القدم.
وقال النادي الصفاقسي على الاولبي البساجي بهدف لين يونس (90)، واوليك مدّين على الترجي جرجيس بهدف لسعد اللواي (5 و79)، وتعادل اتحاد المنتستير مع الاولبي للنقل بهدف للحمامي (85) مقابل هدف للبرازيلي غوميز (87).
- الترتيب:

المصري،
وتغلب النادي الافريقي على النجم الساحلي بهدفين لحمدى الخلفاوي (30) والويلحي (63).

## كأس النخبة اللبنانية هزيمة الانصار امام الصفاء صفر-1

■ **بيروت** - أ ف ب: هزم الانصار حامل اللقب امام الصفاء صفر-1 ضمن منافسات المجموعة الثانية للدور الاول من كأس النخبة السادسة لكرة القدم على ملعب المدينة الرياضية في بيروت.

وسجل احمد النعماني هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الخامسة، وكان الصفاء الافضل في الربع الاول من الشوط الاول وسجل هدفا عندما رفع خضى سلامة الكرة داخل المنطقة لتحاول لها النعماني برأسه مباشرة الى الزاوية اليسرى القريبة لرمي الحارس زياد الصمد (5).

## الهزيمة الاولى لحسنية اغادير ببطولة المغرب

■ **الرباط** - أ ف ب: مني حسنية اغادير المتصدر بهزيمته الاولى هذا الموسم عندما سقط امام مضيقه الاتحاد الزموري لتخسimatedات 2-1 في المرحلة السابعة من الدوري المغربي لكرة القدم.
وكان حسنية اغادير حقيقا انتصارات متتالية، وكان في طريقه الى انتزاع فوزه السابع عندما تقدم بواسطة هدافه حمو موحال في الدقيقة 24، لكن اصحاب الارض ادركوا التعادل في الدقيقة 68 بواسطة منكاد، قبل ان يسجل بلبن بن بويكر هدف الفوز في الدقيقة 78.

وهي المرة الاولى ايضا التي تهز فيها شياك حسنية اغادير هذا الموسم.
واستغل الواد البيضاوي سقوط المتصدر وتغلب على مضيقه سطان المغربي بثلاثة اهداف لحمد بنشرقية (1 و80) من ركنين حرتين مباشرتين

## زيارة بكنباور نقطة انطلاق نحو تطبيق مشروع الهدف وتسريع خطى الاحتراف في سورية

■ **دمشق** - أ ف ب: شكلت زيارة النجم العالمي الالاني فرانتس بكنباور الى دمشق بدعوة من نادي الوحدة نقطة انطلاق نحو تطبيق مشروع الهدف في سورية وتسريع خطى الاحتراف في هذا البلد.

وادعى مسؤولون الرياضيون السوريون خلال زيارة القيصر الى الاستعانة بخبراته ونصحه في هذا المجال ووضع موضع التنفيذ.

ويقول بكنباور في موضوع الاحتراف: «لا بد من الاحتراف من اجل النهوض بمستوى الكرة السورية لكن الامر يحتاج الى الكثير من الصبر والجهد والدراسة».

واضاف «لن يتحقق النجاح بكسبة زر وسيحتاج الى بضع سنوات واريدها ان اذكر بان الكرة الالمانية على الرغم من عراقيتها لم تدخل عالم الاحتراف الا عندما اطلقت الدوري الالاني المعروف بتسمية «يوندسليغه» عام 1963».

واوضح «اما في الماضي القريب فان التجربة الناجحة التي قامت بها اليابان يجب ان تكون حافزا لمعظم الدول النامية الساعية الى دخول عالم الاحتراف».

وتابع «في مطلع التسعينيات كانت جميع المنتخبات تأمل في مواجهة المنتخب الياباني لانه لم يكن يملك سعة كبيرة، لكنه وبعد استحداث الدوري المحترف عام 1992 والاستعانة بخبرات اللاعبين الاجانب خصوصا البرازيليين فان مستوى المنتخب تطور كثيرا ونجح في بلوغ نهائيات كأس العالم الاخيرة في فرنسا كما احرز كأس الامم الاسيوية في لبنان

العام الماضي واعتقد بأنه سيكون له شأن في المونديال

## بطولة الاندية العربية لكرة اليد هزيمة الريان حامل اللقب امام الافريقي التونسي

■ **الرباط** - أ ف ب: مني الريان حامل اللقب بهزيمته الاولى عندما سقط امام النادي الافريقي التونسي 23-28 في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية الثالثة والعشرين لكرة اليد التي يستضيفها المغرب حتى 12 تشرين الثاني/نوفمبر

الحالي بمشاركة 24 فريقا.
وكان الريان سقط في فخ التعادل في مباراته الاولى مع السالاية الكويتي

### الفيصلي والوحدات

### في لقاء قمة اليوم ببطولة الاردن

■ **عمان** - أ ف ب: يلتقي الفيصلي حامل اللقب مع الوحدات اليوم الثلاثاء في مباراة قمة مؤجلة من الدوري الاردني لكرة القدم.

ويصنדר الفيصلي برصيد 30 نقطة بفارق نقطتين امام الوحدات، ويضم الفريقان كوكبة من نجوم الكرة الاردنية فضلا عن ثلاثة محترفين السوري نادر جودار في صفوف الفيصلي ومواطنه يثال اباطة والفلسطيني فادي لافي في صفوف الوحدات.

وسجل جودار 6 اهداف لفريقه حتى الان وهو نفس رصيد لافي اهداف الوحدات بفارق هدف واحد عن متصدر لائحة الهافين بدران الشقران من الرمثا وشامان عبيدات من كفرسوم.

وتشهد مباراة الغد عودة حسونة الشيخ نجم الفيصلي الذي غاب منذ اصابته مع منتخب بلاده في طشقند امام اوzbekستان ضمن تصفيات المونديال وعبدالله بو زرع نجم الوحدات الذي أجرى عملية الرباط الصليبي بعد اصابته مع الكرة القطري مطلع العام الجاري.

يذكر ان الفيصلي يستعد للمشاركة في نهائيات بطولة الاندية العربية في الدوحة من 28 تشرين ثاني (نوفمبر) الحالي الى 10 كانون الاول (ديسمبر) المقبل حيث اوقعته القرعة في مجموعة تضم العين الاماراتي والصفاقسي التونسي (حامل اللقب) واهلي جدة السعودي.

## الاهلي الى المباراة النهائية في كأس الاتحاد الاماراتي

■ **دبي** - أ ف ب: تاهل الاهلي الى المباراة النهائية لمسابقة كأس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم بفوزه على الجزيرة 3-صفر على استاد الظفران في نادي العين.

وسجل فيصل علي (25 و41) والايثاني علي كريمي (73) الاهداف.
وهي المباراة الاولى التي يشارك فيها نجم وسط المنتخب الايراني كريمي مع

الاهلي فقدم مجهودا جيدا وساهم في تاهل فريقه الى النهائي.

وكان الاهلي الطرف الافضل معظم فترات المباراة وترجم سيطرته بثلاثة اهداف على مدار الشوطين، في حين كان اداء الجزيرة متواضعا ولم يظهر

مهاجمه اللبيري جورج ويا بمستواه العمو.

ولعب كريمي دورا بارزا في تاهل منتخب بلاده الى خوض مباراتي الملحق مع جمهورية ايرلندا في 10 و15 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي، بتخطيه نظيره الاماراتي بالتحديد في الملحق الاسوي.

يذكر ان صفقة انتقال كريمي الى الاهلي بلغت نحو مليون دولار.
والثقى المنصرم مع الوصل في مباراة نصف النهائي الثانية غدا الاثنين على استاد مكتوم في نادي الشباب في دبي.

## السماح بحضور النساء مباراة ايران وايرلندا

■ **طهران** - رويترز: اول مرة منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران عام 1979 سيسمح للنساء بدخول استاد ومشاهدة مباراة في كرة القدم بين منتخبتي ايران وايرلندا في تصفيات كأس العالم الاسبوع المقبل لكن بشرط ان يكن لاندليات فقط، ولا يسمح للنساء بدخول ملاعب كرة القدم في ايران حماية لهن من الاغلاظ الجارحة والحركات البذيئة للمشجعين الذكور كما لا تنقل صور الاحكام اصوات الجماهير عبر البث التلفزيوني للمباريات ضمانا لعدم وصول التعليقات التي ربما تكون خارجة عن حدود اللياقة للسيدات والفتيات في المنازل.
وقال مسؤول في الاتحاد الايراني لكرة القدم لرويترز أمس الاثنين «ستتمكن نحو 300 مشجعة ايرلندية زائرة في ايران من دخول استاد الان السيدات الايرانيات لن يمسح لهن (بالدخول)».

والنساء في ايران والكثير منهن مشجعات متحمسات لكرة القدم غير سعيدات بمنعهن من مشاهدة لقاء العودة امام ايرلندا في طهران يوم 15 من الشهر الجاري، وسيقام لقاء الذهاب بين الفريقين في دبلن يوم السبت المقبل.
وقالت ازيثا التي تبلغ من العمر 20 عاما «اكره هذه المعايير المزدوجة ما الفرق بيني وبين امرأة ايرلندية يمكنها مشاهدة المباراة وتشجيع فريقها القومي. يجب السماح لنا ايضا».
وردت المشجعات الايرانيات على اعقابهن وصرن يمنعن من مشاهدة مباراة في تصفيات كأس العالم الماضية عام 1998 امام استراليا، وستكون المبارتان اول لقاء بين ايران وايرلندا منذ لقاءهما في بطولة اسعرافية في البرازيل عام 1972 والذي انتهى بفوز ايرلندا 1/2.
ويتوقع ان يتوجه نحو الف مشجع ايرلندي الى ايران لتشجيع فريقهم في لقاء العودة.
وسيتأهل الفريق الفائز في مجموع نتيجتي المباراتين مباشرة لنهائيات كأس العالم المقبلة التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام 2002.

### متفرقات من الملاعب المصرية

■ **قرر** المدير الفني لمنتخب مصر في كرة القدم محمود الجوهري ضم جمال حمزة مهاجم الزمالك الى صفوف المنتخب الذي سيلعب مباراتين وديتين مع ليبيريا وجنوب افريقيا في إطار الاستعدادات لخوض نهائيات كأس الامم الافريقية وذلك بدلا من احمد حسام الذي رفض ناديه اياكس امستردام الهولندي تحريره نظرا لحاجة الفريق اليه.

يذكر ان حمزة وحسام لعبا سويا في نادي الزمالك على مستوى الناشئين وسافرا معا الى بلجيكا وخضعا لاختبار مع نادي غنك البلجيكي.

وهي المرة الاولى التي يستدعي فيها حمزة ابن مهاجم الزمالك السابق محمد سعيد للمنتخب الاول علما بأنه تالق في صفوف منتخب الشباب في كأس العالم الاخيرة في الارجننتين وساهم باحتلاله المركز الثالث.

■ **وافق** مجلس ادارة نادي الزمالك بعد اجتماع دام 4 ساعات على ايقاف محمد صبري لاجل غير مسمى وتغريمه 10 آلاف جنيه استرليني (نحو 2500 دولار) لامتناعه عن اللعب امام غزال الملحة في الدوري المصري وتهجمه على الجهاز الفني.
كما تقرر تعيين فاروق السيد مدرب الزمالك السابق مديرا لشؤون اللاعبين في النادي يعاونه عبد الرحيم محمد.

ووافق الزمالك على دعوة الترينيدادي ايرول ماكفرلين المحترف في صفوف نادي النجمة اللبناني وتحديد ضمه لصفوف النادي من عدمه لتلبية لرغبة المدرب الالماني اوتو فيغستور.

## 500 مليون دولار تسهيلات مالية لمصر من البنك الافريقي للتنمية

■ القاهرة - أف ب: قرر البنك الافريقي للتنمية أمس الاثنين تخصيص مبلغ 500 مليون دولار «تسهيلات مالية فورية» لمصر بغية مساعدتها على مواجهة الآثار السلبية الناجمة عن اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، كما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط. و اضافت الوكالة ان وزير التخطيط والتعاون الدولي احمد الدرش اعلن عن منح التسهيلات اثر لقائه المدير التنفيذي لمصر وجيبوتي في البنك فاروق شقوير، موضحة ان التسهيلات «جزء من 6ر2 مليار دولار خصصها البنك للدول الافريقية للفرص نفسه».

لكن الوكالة لم توضح ماهية التسهيلات المالية. وتابعت ان «شركاء مصر في التنمية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ووكالة المعونة الامريكية بحثوا اماكن تقديم مساعدات مماثلة لمصر في اطار دراسة كاملة لتحديد حجم الخسائر التي

وردت على سؤال عما اذا كانت مصر ستعود الى الاستدانة وخصوصا بالنسبة للنقص في تدفق النقد الاجنبي، أكد الدرش ان «الامر غير وارد» موضحا ان الاقتراض من الخارج «قائم على اساس الال يتعدى اجمالي القروض قيمة خدماتها».

وقال الدرش «اذا كنا نسدد نحو مليار ونصف مليار دولار في السنة خدمة الدين الخارجي، فان الاقتراض يجب ان يكون في الحدود ذاتها».

و ختم ان «سياسة مصر بالنسبة لاي قرض جديد تشترط الا تقل المنحة فيه عن 40%».

وكانت الحكومة المصرية اشارت الخميس الماضي الى انها تتوقع تباطؤا اقتصاديا ناجما عن انخفاض عائدات مصادرها الرئيسية بالعملة الصعبة خصوصا السياحة وقناة السويس بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر).

ويضاف الوضع الحالي السيئ الى عامين من الازمة الاقتصادية التي تميزت ببداية في النشاط الاقتصادي وفقدان السيولة.

### مصر تزيد مشترياتنا من القمح الفرنسي

■ القاهرة - رويترز: قال مسؤول تجاري مصري كبير امس الاثنين ان مصر زادت مشترياتنا من القمح من فرنسا هذا العام بفضل تحسن نوعية القمح الفرنسي.

وقال محمد عبد الرزاق نائب رئيس الهيئة العامة للسلع التموينية لروبيرتن «من يوليو 2000 الى يونيو 2001 اشترت 60 ألف طن من القمح الفرنسي، ومنذ يوليو 2001 اشترت 300 ألف طن منه».

وأضاف «التوعية جيدة والسعر جيد. نعم انه افضل، واسمع من الموردين ان نوعية القمح الفرنسي جيدة افضل من العام الماضي». و ابدى عبد الرزاق شكوكا في العام الماضي بشأن جودة محصول القمح الفرنسي هذا الموسم واستراتيجية الترويج التي اتبعها الفرنسيون في مصر.

وتستورد مصر أغلب احتياجاتها من القمح من الولايات المتحدة. وفي اعقاب الهجمات التي وقعت على الولايات المتحدة في 11 ايلول الماضي اشترت الهيئة العامة للسلع التموينية 1,075 مليون طن من القمح من الولايات المتحدة وفرنسا واستراليا.

وقال عبد الرزاق انه لن يجري مناقصات لشراء القمح من السوق المحلية قبل اثنان (ينابري) على الاقل بسبب ارتفاع مخزون القمح والذرة بالإضافة الى ارتفاع اسعار التامين من مخاطر الحرب وارتفاع الاسعار.

الدولار يساوي 4,27 جنيه مصري.

### ايه.بي.بي السويسرية تبرم صفقة مع شركة سونيلغاز الجزائرية

■ الجزائر - رويترز: قال مسؤولون في شركة سونيلغاز المملوكة للدولة انها منحت مجموعة ايه.بي.بي السويسرية للتكنولوجيا عقد توريد معدات بقيمة 31,6 مليون دولار. وتوقفت ايه.بي.بي. على مجموعة سيميس الانابنية وشركة الستوم الفرنسية في مناقصة لتوريد معدات لنقل الكهراء لسونيلغاز لتحديث جزء من شبكتها. وقال رشيد بن شوك احد كبار مديري الشركة الجزائرية «العروض المالية لاصحاب العطاءات كانت متقاربة جدا لذا كانت المنافسة صعبة».

وينص العقد على توريد ايه.بي.بي معدات وانظمة لنقل الكهراء لتحديث شبكتها في غضون 24 شهرا فضلا عن اقامة وحدة هندسية وبرامج كمبيوتر.

وستقوم المجموعة أيضا باعمال الصيانة لمدة خمسة اعوام. وقال مسؤولون ان بنك التنمية الاسيوي سيمول 60 بالمئة من تكلفة المشروع وتقدم الشركة النسبة الباقية.

### نمو ارباح بنك الكويت والشرق الاوسط

■ الكويت - رويترز: اعلن بنك الكويت والشرق الاوسط امس الاثنين ان ارباحه الصافية ارتفعت بنسبة 14,9 في المئة في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري لتبلغ 12,898 مليون دينار (42 مليون دولار).

وقالت البورصة الكويتية في بيان تسلمته رويترز ان نصيب السهم من الارباح عن هذه الفترة ارتفع الى 18,4 في المئة من 16 فلسا مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. ولم يذكر البيان تفاصيل أخرى.

وفي اعلان نشره بالصفحة قدر البنك العائد على الاصول في الاشهر التسعة بنسبة 1,62 في المئة والعائد على رأس المال بنسبة 11,87 في المئة. وبلغت ارباح التشغيل 12,766 مليون دينار مقارنة مع 13,165 مليون. ولم يذكر البنك حجم اصوله في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي. وكانت اصوله بلغت 1,032 مليار دينار في نهاية الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي.

الدولار يساوي 0,3055 دينار

### ايطاليا تنفي التلاعب بارقام للتأهل لليورو

■ ميلانو - رويترز: نفت ايطاليا امس الاثنين تقريراً ذكر انها لجأت لحيل معقدة لخفض الحجم الحقيقي للعجز حتى تتأهل للانضمام لعضوية العملة الأوروبية الموحدة. ونشر التقرير الذي اعده الرابطة الدولية لاسواق الاوراق المالية في صهيغتي (فاينانشال تايمز) و(ول ستريت) جورنال امس الاثنين.

ونفى مصدر بوزارة الاقتصاد الايطالية التقرير وقال ان اي تغيير لارقام العجز كان سيتضخ في السنوات التالية وتابع ان ارقام العجز واصلت الانخفاض في حقيقة الامر. لم يذكر التقرير ايطاليا بالاسم. لكن صحيفة (فاينانشال تايمز) ذكرت ان التقرير اشار لطرح سندات في عام 1995 استغل فرق سعر العملة ليقبض نسبة العجز وهو ما يضاهي تماما اصدار طرحته ايطاليا.

وقالت الرابطة الدولية ان العديد من الدول الأوروبية ربما تكون تالعت في ارقام العجز وحذرت من ان هذه الممارسات قد تستمر. واستطاعت ايطاليا خفض العجز في ميزانيتها الى 2,7 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي في عام 1997 وهو اقل من الحد الأقصى المطلوب للانضمام للعملة الأوروبية الموحدة عند ثلاثة بالمئة. وقال المصدر بوزارة الاقتصاد الايطالية الذي نفى التقرير ان وكالة الاحصاء الأوروبية (يوروستات) ومقرها بروكسل صدقت على الحسابات الايطالية. ولم يتسن الاتصال بمسؤولي الاتحاد الأوروبي في بروكسل للتعليق على التقرير.

#### الرياض-من بيع ماكي:

منخفضا بشدة عن انتاج صيف 1999 عندما بلغ سعر النفط عشرة دولارات للبرميل.

وقال روس «ربما نشهد سوقا أفضل في النصف الثاني من 2002 اذا استطاعت أوبك ان تتحمل العاصفة الان. لكن هذا يتطلب مثابرة حقيقية أكثر من عام 1999».

وقال محللون انه رغم انكماش الاقتصاد الاسيوي آنذاك فقد كانت

الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم تتمتع بنمو اقتصادي وكانت امدادات الدول غير الاعضاء في أوبك تتراجع.

لكن الاقتصاد الأمريكي لم ينح الان من الصدمة الاقتصادية في وقت يتوقع فيه ارتفاع انتاج الدول غير الاعضاء في أوبك العام المقبل بنحو مليون برميل يوميا تقريبا. ومن هنا فان السعودية ستسعى للحفاظ على وضعها كمورد رئيسي للسوق الأمريكية التي تستورد نحو 30 في المئة من اجمالي الصادرات السعودية من النفط الخام تمثل نحو 1,8 مليون برميل في اليوم.

وفي ضوء اهمية تأمين الامدادات فمن المستبعد ان تتأثر العلاقة التجارية التي ترجع الى 50 عاما بين الولايات المتحدة والسعودية بالتوترات الناجمة عن هجمات 11 ايلول.

وقالت اميرسون «ليس من الضروري ان تتدهور العلاقة بين الحكومتين بدرجة ملموسة لحد ان التعليقات السلبية في الصحافتين الغربية والعربية تتصاعد فيما يبدو».

وقالت ايمي جاف من معهد بيكر للسياسة العامة في جامعة رايس «واضحت السعودية انها تختلف مع بعض جوانب السياسة الخارجية الأمريكية»، وأضافت انه تم اعتبار ذلك امرا منفصلا عن دور المملكة كمورد مستقر للسوق الأمريكية.

ويبدو ايضا ان الرياض تعمل على تهدئة مخاوف واشنطن بشأن ارتفاع اسعار النفط وما قد يعنيه هذا من اضرار للاقتصاد الأمريكي.

وقالت جاف انه رغم ان نية أوبك هي الدفاع عن نطاقها السعري «فالكلمة الأخيرة هي انهم يريدون

انعاش السوق لتجنب انخفاض الاسعار».

وقال محلل غربي ان بامكان السعودية ان تتحمل انخفاض الاسعار الى نحو 21 دولارا لخام غرب تكساس الوسيط «لكن الامور قد تنطوي على مجازفة دون هذا المستوى».

ومن المتوقع ان يدفع التباطؤ الاقتصادي العالمي السعودي الى تسجيل عجز في الميزانية. وتمثل ايرادات النفط نحو 90 في المئة من عائدات التصدير السعودية ونحو 70 في المئة من ايرادات الدولة وحوالي 40 في المئة من اجمالي الناتج المحلي. وقال محلل عربي ان المملكة ليست وحدها في هذا الصدد «لكنها الميزانية السعودية تتمتع بقدر من المرونة .. فيماكانهم خفض الانفاق».

من جهته قال الامين العام لأوبك علي رودريغيز أمس ان المنظمة قد تحت خفض انتاجها من النفط بأكثر من مليون برميل يوميا عقب الهبوط الجديد في اسعار النفط الاسيوي الماضي.

واضاف علي هامش مؤتمر نفطي في العاصمة الماليزية كوالالمبور «أوبك تواجه عدة مشاكل منها التباطؤ اقتصادي ووفرة العروض والمخزونات الكبيرة ليس فقط من النفط الخام ولكن ايضا من المنتجات المكررة وهذا له أثر سلبي على

#### الاسعار..

وقال مشيبرا الى العمليات العسكرية الحالية في افغانستان «المشكلة الثالثة التي تواجهها أوبك هي الحرب».

وتدرس أوبك اجراء رابع خفض في انتاجها هذا العام في محاولة لوقف الهبوط الحاد في اسعار النفط التي فقدت أكثر من 30 بالمئة من قيمتها منذ منتصف ايلول.

وحذر رودريغيز من ان أوبك لا يمكن ان تضمن وحدها استقرار اسعار النفط وانها تحتاج لمساعدة المنتجين من خارج المنظمة. ورغم شهر من مساعي حشد التأييد لم تنجح أوبك سوى في اقناع سلطنة عمان وهي منتج مستقل بالمشاركة في

اي مخاوف على المدى المتوسط او كبار مثل المكسيك والنرويج وروسيا انهم سيواصلون الانتاج باقصى طاقتهم.

وقال رودريغيز «أوبك لا تتساورها اي مخاوف على المدى المتوسط او البعيد ولكن علينا ان نكافح على المدى القصير».

وانضمت الكويت الى رودريغيز بالحديث عن خفض لانتاج أوبك يصل الى مليون برميل يوميا.

وقال مصدر رسمي كويتي رفيع اسم ان الكويت تؤيد احتمال خفض انتاج أوبك أكثر من مليون برميل يوميا للمساعدة في تعزيز اسعار

### جني الارباح يدفع سعر النفط الى الهبوط

■ لندن - رويترز: حولت أسعار مزيج برنت الخام اتجاهها من الارتفاع في المعاملات الالكترونية صباح امس الاثنين الى التراجع بفعل عمليات بيع لجني الارباح بعد بدء المعاملات الرسمية. وبحلول الساعة 1032 بتوقيت غرينتش انخفض مزيج برنت في عقود كانون الاول (ديسمبر) 17 سنتا الى 19,55 دولار للبرميل بعد ان توقفت موجة الصعود التي سجلها في الصباح قبل بلوغه الحاجز النفسي 20 دولارا. وكان حجم المعاملات خفيفا إذ بلغ 1950 صفقة.

وفي المعاملات الالكترونية على نظام اكسيس ارتفع سعر الخام الأمريكي الخفيف بسوق نايمكس تسعة سنتات الى 20,27 دولار للبرميل.

### سوكو البريطانية تدخل

### مشروعا نفطيا في ليبيا

■ لندن - رويترز: قالت مجموعة سوكو انترناشونال البريطانية للتقيب عن النفط وانتاجه امس الاثنين انها كونت مشروعا مشتركا مع شركة تملك ليبيا حصة فيها وذلك لالائقات حول العقوبات الأمريكية التي تحظر على مديري سوكو الامريكيين المشاركة في اي عمليات نفطية في ليبيا.

وقالت سوكو المسجلة في بورصة لندن في بيان انها ستملك حصة 43 بالمئة من المشروع المشترك الذي يحمل اسم أودكس اكسپلوريشن ليمتد بينما ستملك اويل انفست وهي شركة هولندية خاصة الحصة الباقية. وذكرت صحيفة (فاينانشال تايمز) ان المشروع المشترك وسيلة للالائقات حول العقوبات الأمريكية التي تحظر على الشركات الأمريكية التعامل مباشرة مع ليبيا. وقالت الصحيفة ان سوكو يرأسها امريكيان هما المدير التنفيذي ان ستوري والمدير المالي روجر كاجل. وقال متحدث باسم الشركة «سوكو ليست شركة أمريكية ولكن مديرها التنفيذي ومديروها المالي مواطنان امريكيان». وأضاف وكل الدول وحتى الامم المتحدة رفعت العقوبات عن ليبيا. والدولة الوحيدة التي لا تزال لديها عقبة امام التجارة مع ليبيا هي أمريكا».

وقد وقع الرئيس جورج بوش في آب (اغسطس) الماضي قانونا بعد العقوبات الأمريكية على ليبيا لخمس سنوات أخرى. ويتيح القانون للولايات المتحدة فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر أكثر من 20 مليون دولار في قطاع الطاقة الليبي.

وقالت سوكو ان المشروع المشترك سيكون مفيدا للجانبين وسيتيح لاوليل انفسد دخول قطاع عمليات المنيع في صناعة النفط والغاز.

وقال المتحدث باسم الشركة ان المشروع «سيتيح لسوكو فرصة تطبيق خبرتها في مجال عمليات المنيع النفطي المعروف بانها تتمتع باحتياطيات كبيرة ويتميز الانتاج فيها بتكلفته المنخفضة للغاية».

### تفاقم التباطؤ الاقتصادي في اسرائيل بسبب الانتفاضة وازمة شركات التكنولوجيا

■ تل ابيب - رويترز: قال بنك اسرائيل (المركزي) في مسح امس الاثنين ان التباطؤ الاقتصادي تفاقم خلال الربعين الثاني والثالث من هذا العام نتيجة استمرار الانتفاضة الفلسطينية وازمة شركات التكنولوجيا المتطورة العالمية. وادت الانتفاضة الفلسطينية لانخفاض حاد في السياحة وانشطة البناء، بينما تراجعت صادرات التكنولوجيا المتقدمة التي تمثل نصف الصادرات الصناعية بنسبة 18 بالمئة خلال الربعين الثاني والثالث مقارنة مع الستة أشهر السابقة.

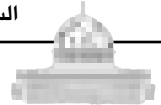
### اندونيسيا تستثمر ملياري دولار لرفع انتاج الطاقة

■ كوالالمبور - رويترز: قالت اندونيسيا امس الاثنين انها ستستثمر اجمالي ملياري دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لتعزيز الانتاج المحلي من النفط والغاز الطبيعي.

وقال بيهيي حكيم رئيس شركة برتامينا الحكومية ومديرها التنفيذي انه سيتم اتفاق متوسط 400 مليون دولار سنويا لتعزيز الانتاج الى أكثر من 400 ألف برميل من المعادل النفطي يوميا مقارنة بـ 250 ألف برميل يوميا حاليا. وأضاف بيهيي قائلا لاندوبي مؤتمر اسكوب السابع في كوالالمبور «انها خطة طموح فعلا ولكننا نعتقد ان بالامكان تحقيقها».

واوضح ان اندونيسيا ستنتفك ملياري دولار اخرى خلال السنوات الخمس المقبلة لتحسين اسطولها العتيق من ناقلات النفط.





## شركة ايروسود الجنوب افريقية تعرض بيع طائرات ميراج بمحركات ميغ 29 بأسعار رخيصة للدول العربية

دبي - من عصام حمزة:

قال المتحدث باسم شركة ايروسود للطائرات الجنوب افريقية امس الاثنين ان شركته تسعى لبيع طائرات مقاتلة من طراز سوبر ميراج 1 ف وميراج 3 مدعة لدول الشرق الاوسط وان محادثات بدأت مع الاردن الذي يستخدم هذه الطائرات على هامش معرض دبي للطيران.

وقال بريان غرينغلي مدير مشروع تعديل الطائرات في حديث لرويترز ان ممتكين لشركته التي تقوم بتعديل طائرات الميراج عن طريق تزويدها بمحرك الطائرة الميغ 29 روسية الصنع التحقوا مع الامير فيصل بن الحسين قائد سلاح الجو الاردني وشقيق الملك عبد الله الثاني لبحث هذه المسألة وانه يتوقع اجراء محادثات اخرى لاحقا حول هذا الموضوع.

واشار غرينغلي الى ان مشروع تعديل طائرات الميراج الذي بدأ عام 1990 هو مشروع مشترك مع شركة روسويروثو اكسبورت الروسية الحكومية وعدد من الشركات الروسية الاخرى لتزويد طائرات الميراج القديمة بمحرك الميغ مما يمنح هذه الطائرة الفاعلية

### الخطوط الجوية البلجيكية تتوقف عن العمل غدا

■ بروكسل- رويترز: قالت مصادر من الحكومة البلجيكية ومن شركة طيران سابينا امس الاثنين ان الشركة البلجيكية المثقلة بالديون ستوقف عن العمل بدءا من الغد الاربعاء. وقال احد المصادر انه لا يعرف الى متى سيستمر التوقف.

وقالت نقابات عمال ان الادارة ابلغتها يوم الجمعة ان هناك «احتمالا كبيرا» ان تمت تصفية شركة سابينا القاضية وهي الشركة الام دون الشركات التابعة لها خلال الاسبوع الجاري بسبب عدم العثور على مستثمرين جدد.

وكانت محكمة بلجيكية منحت الشركة في اوائل الشهر الماضي حماية من الدائنين لمدة شهرين بعدما تراجعت شريكاتها السويسرية سويس اير التي تملك 49.5 في المئة من اسهمها عن وعد بضخ سيولة مالية في خزائن الشركة المقلسة.

## الكونغرس متحفظ بمنح الرئيس بوش صلاحيات اوسع في المفاوضات التجارية

■ واشنطن - اف ب: تامل ادارة الرئيس جورج بوش في الحصول قبل مؤتمر منظمة التجارة العالمية في الدوحة، على ضوء المخاض من

الكونغرس للتفاوض حول اتفاقات تجارية بدون ان تواجه خطر ان يفقها اعضاء المجلس.

ويمكن ان يؤدي الخلل في اعمال الكونغرس بعد اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) وتلوث مكاتبه بعصيات الجمره الخبيثة الى منع تصويت المجلسين قبل بدء المؤتمر الوزاري للمنظمة الذي سيعقد في الدوحة من 9 الى 13 تشرين الثاني (نوفمبر).

لكن روبرت زوليك الذي يطلق عليه لقب «الاستاذ تجارة» في ادارة بوش لم يقطع الامل من تصويت في مجلس النواب على الاقل.

لكن يبدو ان التفاوض» واكد دانيال تارولو الذي يعمل في جامعة جورجيتاون ان «المسائل الحقيقية تتوضح بعد الدوحة لذلك من الحكمة الانتظار والربوع الى الكونغرس بعد ذلك.» وتتناول المناقشات في الكونغرس خصوصا ادراج اعتبارات تتعلق بالنظم الاجتماعية وحماية البيئة في التفويض الذي يعطى للسلطة التنفيذية.

ويعتبر بعض الجمهوريين ان هذا يشكل تنازلا اكبر من اللازم للديمقراطيين الذين يرى بعضهم عكس ذلك اي ان مختلف النصوص المعروضة ليست واسعة الى حد كاف في هذا المجال.

### تعاون اقتصادي اوثق بين الصين واليابان وكوريا

■ بندر سري بيجابوان-رويترز: اتجهت اليابان والصين وكوريا نحو اقامة علاقات اوثق أمس الاثنين بالاتفاق على الاتحالات على نطاق واسع في عدد من المجالات مع التركيز على الاقتصاد.

وفي إطار ذلك اتفق الثلاثة على بدء سلسلة من الاجتماعات بين وزراء الاقتصاد في الدول الثلاث وهي من اكبر اقتصاديات اسيا لبحث سبل دعم التجارة والاستثمار. بيد ان المناقشات فشلت في معالجة قضية العلاقات مع منطقة التجارة الحرة في جنوب شرق اسيا وهو هدف طول المدى للعديد من الدول الاسيوية.

وقال جونيتشيرو كويزومي رئيس وزراء اليابان عقب محادثات مع نظيره الصيني تشو رونججي والرئيس الكوري كيم داي جونغ على هامش اجتماع رابطة دول جنوبي شرق اسيا (اسيان) في بروناي «اتفقا على اقامة تعاون وثيق في عدة مجالات من بينها الاقتصاد».

■ واشنطن - من جان لوي سانتيني:

اعرب عدد من الخبراء عن اعتقادهم ان الارتفاع الحاد والمفاجئ في معدل البطالة في الولايات المتحدة في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي سيقتع مجلس الاحتياطي الفدرالي (المركزي الأمريكي) بخفض اسعار الفائدة خلال اجتماع تعقده اللجنة المالية اليوم الثلاثاء، وذلك بهدف رفع معدلات المستهلكين. وفوجئ المعنويون بارتفاع نسبة البطالة 0.5 % لتصل الى 4.5 % في تشرين الاول (اكتوبر) عن الشهر السابق وخسارة 415 ألف وظيفة طبقا لما اعلنته وزارة العمل الجمعة الماضي. وقال الاقتصادي جويل ناروف ان الارقام ليست بهذه الاهمية لكن لا يمكن تجاهلها موضحا انه يراهن على خفض اسعار الفائدة الا ان مجلس الفدرالي، وهي وسيلة التدخل لدى مجلس الاحتياطي، بنسبة نصف في المئة لتصل الى 2 %.

وسبق لمجلس الاحتياطي الفدرالي ان خفض اسعار الفائدة تسع مرات منذ كانون الثاني

## شركات صناعة الطائرات متفائلة باستئناف نشاط النقل الجوي قريبا

دبي - من ماهر شميطي:

عبر مقلون لقطاع صناعة الطيران يحضرون معرض دبي للطيران ان تضاؤلهم في استئناف النقل الجوي نشاطه بعد ان تعرض لاضرار كبيرة بسبب الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة في ايلول الماضي.

وقال رئيس ايرباس نويل فورجار الذي يحضر معرض الطيران في دبي «نتق بالستقبل ونعتقد ان الامور ستسير بشكل افضل وقيل 2004 بالتأكيد». واكد فورجار ان الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة سببت «عقدة خوف مبالغ فيه» موضحا ان حركة النقل الجوي ستسأنف بنمو سنوي نسبته 6% ما ان ينتهي الركود.

واستبعد فورجار علنا اي عمليات تسريح، وقال ان «رئيس شركة يجب ان يستخدم كلمة ابد الكني» استطاع ان اقول اننا لا نفكر بعمليات تسريح». ووضح «نحن في الشركة نستعدون لبيع السلاح لاية دولة ولكن اي عقد يجب ان يحظى بموافقة حكومة جنوب افريقيا».

وقال ايضا «نحن في الواقع نتطلع لاسواق الخليج والاردن بصورة خاصة وانما لن نفتح مشاركتنا في هذا المعرض الباب امام بيع هذه الطائرة المدلة ومنتجائنا الاخرى في حقل الطيران وخدماته في اسواق المنطقة».

واضاف «قابلنا الامير فيصل بن الحسين وتحدثنا مع امير المشروع ويمكن ان تكون هنالك نقاشات اخرى حول شراء الاردن للطائرة سوبر ميراج

والعام الماضي 58%.

## الامارات وايرباس تطلقان مشروعاً مشتركاً لتقديم الخدمات لشركات الطيران بالمنطقة

دبي-لندن-باريس-اف ب-

رويترز: أعلنت شركة طيران الامارات والكونسورسيوم الاوروبي ايرباس امس الاثنين انشاء شركة مشتركة لتقديم الخدمات للشركات الجوية في المنطقة، اضافة الى التجارة في

الطائرات المستعلة وقطع الغيار. وقال رئيس طيران الامارات الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم ان الشركة التي ستسخر من دبي مقرا لها وسيكون رأسمائها 30 مليون دولار

مملوكة بالتساوي للمجموعتين، ستبدأ العمل في النصف الثاني من العام المقبل.

واضاف الشيخ احمد في تصريحات ادلى بها للصحافيين بعد توقيع مذكرة التفاهم التي تقضي بانشاء الشركة ان «دبي ستكون احد مراكز الطيران في المنطقة في مستقبل

الخدمات لصناعة الطيران». وقالت طيران الامارات وايرباس في بيان مشترك ان الشركة «ستقدم النصح الى الشركات الجوية حول مسائل ختلفة مثل الاساطيل والوجهات وتخطيط العمليات» من جهة ثانية قدرت شركة رولز رويس البريطانية لصناعة محركات الطائرات امس قيمة معاملات

التي بلغت 1.15 نقطة في تشرين الاول مسجلا ادنى مستوى له في سبعة اعوام، في حين سجل مؤشر نشاطات مديري المشتريات في المجموعات المصنعة ادنى انخفاض له خلال فترة 21 عاما.

وقد خسر الاقتصاد الأمريكي 900 ألف وظيفة منذ آذار (مارس) الماضي وسيستمر في خسارة المزيد حتى مطلع العام 2002 طبقا لتوقعات الاون شتاينبرغ، الاقتصادي في شركة ميريل لينش للاستثمارات. وقال شتاينبرغ ان ذلك «يشبه حلقة مفرغة» ويتوقع شتاينبرغ ان تستمر موجات تسريح العاملين في زيادة مستوى البطالة مما سيضعف

الجديدة مع شركة طيران الامارات بواقع 475 مليون دولار.

وقالت رولز رويس في بيان صدر في معرض دبي للطيران «أعلنت رولز رويس اليوم صفقة جديدة لحركات ترنت الجوية فصل قيمتها الى 475 مليون دولار مع طيران الامارات». ووافدت ان كل واحدة من عشر طائرات ايرباس ايه 600/340 التي أعلنت طيران الامارات الاحد انها تنوي شراءها سيتم تزويدها بارع

محركات رولز رويس من طراز ترنت 500.

وقال البيان «بالاضافة الى ذلك فقد طلبت طيران الامارات شراء ثلاث طائرات ايرباس... ايه 200/330 سيتم تزويدها بمحركات ترنت 700». من جهتها أعلنت الشركة الكندية لصناعة الطائرات بومباردييه امس



صراف عملة افغاني يمارس عمله على قارعة الطريق في بلدة خواجه بهاء الدين التي يسيطر عليها التحالف الشمالي

## توقع خفض جديد لاسعار الفائدة الامريكية بهدف رفع معنويات المستهلكين

جديدة من الحوافز المالية لحقن اقتصاد يعانى الاقتصادي. ويتوقع ايضا ان تبلغ نسبة البطالة 6.5 % في الربع المقبل قبل ان تبدأ الأوضاع في التحسن بفعل التأثير المزوج الناتج عن خفض الفوائد واجراءات الانعاش المتوقعة نظرا لانفاق الحكومي المرتقب.

واعبر شتاينبرغ ان «وضع العمالة سيئ للغاية مما يدفعنا الى التوقع بان يخفض مجلس الاحتياطي اسعار الفائدة بين المصارف بنسبة خمسين نقطة ليصل الى 2 % فقط، مشمرا الى انه قد يتدنى في وقت لاحق الى 1.5 %، من جهة، كشف ديفيد اور الاقتصادي في مؤسسة واشوفيا لاسهم انه مع ضعف نسبة التضخم والانفراج الملحوظ في اسعار الفائدة طويلة المدى، والحساسية ازاء مخاوف حصول تضخم، فان مجلس الاحتياطي ما زال يمتنع بهامش مناورة لكي يخفض اسعار الفائدة.

اما جون لونسكي، كبير الاقتصاديين في مؤسسة مودي للتصنيف المالي فقد رأى ان مجلس الاحتياطي الفدرالي «قد يضح جرعة

### اقتصاد ومال القديس 17

## قطر وشركة ايطالية تقيمان مركزا لصيانة وتجميع الهيلوكوبتر

الدوحة - «القدس العربي» من مازن حماد:

وقعت قطر امس الاثنين على اتفاقية مع شركة ايطالية لانشاء مركز صيانة وتجميع لطائرات الهليكوبتر في هذه الدولة الخليجية.

وقّع الاتفاقية عن الجانب القطري الشيخ عبد الله بن الحمد بن سعود آل ثاني رئيس الديوان الاميري، فيما وقعته الشركة ايطالية أغوستا رئيسها الزائر باسيليو كوتون. وقال الشيخ عبد الله في مؤتمر صحافي ان المركز سينتج طائرات هليكوبتر عسكرية ومدنية، وان عملية الانتاج ستبدأ بعد عام ونصف العام.

واضاف ان المرحلة الاولى ستشمل

## وتعول على مؤتمر منظمة التجارة لتنشيط الاقتصاد والنهوض بالسياحة

■ الدوحة - «القدس العربي»: قال يوسف حسين كمال وزير المالية والاقتصاد القطري رئيس مؤتمر منظمة التجارة العالمية الذي سيعقد في الدوحة الجمعة المقبل ان الهدف من وراء اصدار قطر على استضافة الاجتماع يمثل في تغيير افكار الكثير من الدول المتقدمة عن الدول العربية ومنها الدول الخليجية واعتبارها مجرد «قرى» وان اهلهما لا يعرفون شيئا عن الانترنت او الاعلام او الاسواق او الاستثمار.

واضاف كمال في تصريحات صحافية نشرت امس عقب تفقده تجهيزات المؤتمر والترتيبات المتعلقة به ان قطر لديها مشاريع استثمارية كبيرة وهذه المشاريع تحتاج الى عمليات تمويل تتطلب في بعض الاحيان موافقة دولية، لذلك من المهم اقامة مثل هذا المؤتمر الضخم في قطر.

وقال وزير المالية القطري «اننا نعمل من وراء استضافة المؤتمر على تنشيط الحركة التجارية في الدولة والنهوض بالحركة السياحية ايضا» لافتا الى ان قطاعات عديدة في الدولة ستستفيد من استضافة المؤتمر مثل الفنادق وشركات السيارات والاتصالات.

وابدى الوزير تفاخرا بضيافته الشديدة من الانباء التي اشارت الى ان حجم الاموال التي تم انعقادها على تجهيز المؤتمر وصلت الى 30 مليون دولار، وقال ان الرقم اقل من ذلك بكثير.

وتابع قوله ان معظم التجهيزات التي تم استحداثها كينية تحتية للمؤتمر الوزاري ستكون دائمة للاستفادة منها في جميع المؤتمرات الدولية التي تستضيفها الدولة.

واعلن كمال ان اجتماعا لوزراء الاقتصاد في الدول الاسلامية سيعقد في الدوحة يوم الخميس المقبل عشية مؤتمر منظمة التجارة، وقال ان هذا الاجتماع سيعقد بتنظيم من قبل بنك التنمية الاسلامي.

## العراق يتوقع عقودا بمئات ملايين الدولارات على هامش معرض بغداد

بغداد - من حسن حافظ:

شارك رجال اعمال ومسؤولون تجاريون من 48 دولة منها عدد من دول اوروبا الغربية في معرض بغداد التجاري الذي يقام في معرض بغداد ايرونيكتس المتمركزة في سويسرا طلبت خمس طائرات من النموذج الاخير للشركة «غلوبال 5000، بينما طلبت ايكسبجوجيت طائرتين اخريين منه، و اضاف ان قيمة الطائرة الواحدة من غلوبال 5000 تبلغ 33 مليون دولار.

ويكون لهذه الطائرة التي عرضت للمرة الاولى الشهر الماضي، القيام برحلات مباشرة بدون توقف بين وسط اوروبا والولايات المتحدة، وتاوغ واكسبجوجيت متخصصتان في خدمات النقل الجوي للشركات ورجال الاعمال.

وقال مدير المعرض فوزي الظاهر لرويترز ان اكثر من خمسة الاف من رجال الاعمال الاجانب يمثلون 1650 شركة ونحو 14 من وزراء التجارة وشركة يشاركون في المعرض هذا العام. و اضاف ان هذا العدد الكبير من المشاركين يعني ان كثيرا من دول العالم تزايد رفعا فوريا للظهر «الجائر» المفروض على العراق.

ومن المتوقع ان تحقق مبيعات النفط العراقي في المرحلة الحالية من برنامج النفط مقابل الغذاء ومدتها ستة اشهر نحو ستة مليارات دولار وهو ما يفتح الباب واسعا امام مزيد من التجارة.

وقال الظاهر ان عقودا تبلغ قيمتها 450 مليون يوما في معرض النفط العراقي العام الماضي الذي شاركت فيه 45 دولة و150 شركة. ومن المتوقع ان يزيد هذا الرقم خلال العام الحالي.

### بنك التنمية الاسويي يزيد مساعداته لباكستان

■ اسلام اباد- اف ب: قرر بنك التنمية الاسويي امس الاثنين رفع مساعدته الى باكستان للعام 2001 لتصل الى 950 مليون دولار بهدف دعم اقتصاد هذا البلد الواقع على خطوط الجبهة الامامية لازمة الانعاشية.

واعلن رئيس بنك التنمية تاداو شينو ان المساعدة الى باكستان التي كانت مقررة اساسا بقيمة 626 مليون دولار منذ هذه السنة سترفع الى 950 مليون دولار. وقال شينو خلال مؤتمر صحافي في ختام لقائه وزير المالية الباكستاني شوكت عزيز ان «الاحداث الحالية في المنطقة أدت الى تدهور خطير للوضع الاقتصادي في باكستان. ونظرا لهذه الصعوبات الاضافية اكدت للحكومة الباكستانية اننا سقوم بكل ما بوسعنا».

واعبر عزيز ان الحملة العسكرية الامريكية ضد افغانسان التي قدمت لها اسلام اباد دعما ستكلف الاقتصاد الباكستاني بين 1 و 2.5 مليار دولار.

واضاف «نحن بحاجة اكثر من اي وقت مضى لدعم اصدقائنا». وبحث المسؤولان برنامج الخصخصة الذي اطلقتته الحكومة التي تأمل بالحصول على اربعة مليارات دولار من مبيعات الشركات النفطية والمصارف ومختلف الشركات الاخرى.

وجرى ايضا بحث تدفق اللاجئين الافغان (بين 80 و 130 الفا الذين دخلوا الى باكستان منذ اعتداءات 11 ايلول).

وكان البنك المركزي في باكستان حذر في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) من ان معدل النمو للسنة المالية 2002-2001 قد لا يتعدى 2.5 % بفعل اثار النزاع في افغانستان المجاورة. وقبل الازمة، كانت توقعات النمو تصل الى 4 %.

وفي ايلول (سبتمبر) الماضي وقعت الولايات المتحدة اتفاقا مع باكستان حول اعادة جدولة ديونها ورفعت العقوبات التي فرضتها عام 1998 بعد التجارب النووية التي اجرتها باكستان.





## رأي القدس انسحاب اسرائيلي مزور وضجة مفتعلة

■ رافق الانسحاب الاسرائيلي من مدينة قلقيلية بالضفة الغربية ضجة اعلامية كبرى، وترحيبات من زعماء اوروبيين ومحدثين امريكيين، وهو امر ينطوي على الكثير من الجهل بواقع الامور على الارض. ففي الوقت الذي كانت القوات الاسرائيلية تنسحب من قلقيلية كانت هناك قوات اخرى تتوغل في مدينة رفح وتهدم منازلها وتقتل اطفالها.

والاكثر من هذا وذلك ان اربع مدن فلسطينية هي رام الله وجنين ونابلس وطولكرم ما زالت تخضع للاحتلال الاسرائيلي كلياً او جزئياً، وعرضت محطات التلفزة صورا حية لعمليات اسرائيلية تتجول في قلب مدينة رام الله التي تعتبر عاصمة السلطة الوطنية الفلسطينية.

الاحتلال الاسرائيلي للمدن الفلسطينية، وبهذه الصورة الاستغزازية، ما كان يجب ان يتم تحت اي ظرف من الظروف، سواء من حيث المبدأ او من حيث التوقيت.

فاغتيال وزير اسرائيلي لا يبرر انتهاك اتفاقات موقعة وموقعة دوليا، وارسال الدبابات لاحتلال مدن من المفترض انها باتت خاضعة لحكم ذاتي وسلطة منتخبة تدير شؤونه. ولكن وجود حكومة اسرائيلية مثل حكومة ارييل شارون يتناقض مع كل المعايير الدولية والاخلاقية، ويجعل مثل هذه التصرفات من الامور العادية والمألوفة.

اما من حيث التوقيت فان الدبابات الاسرائيلية التي اقتحمت مدينتي بيت لحم وبيت جالا، اضافة الى المدن الاخرى، اخرجت الرئيس الامريكى جورج بوش مرتين، الاولى لانها بيئت له عش الازهاب الحقيقي في العالم، والثانية عندما اضعفت مصداقيته امام حلفائه من

■ خلال اليومين الماضيين نشرت الد «نيويورك

تايمز» مادتين تشيران الى مرحلة جديدة من السجال الدائر حاليا حول الاسلام ودوره، اولى المادتين كانت مقالة للمكاتب البريطانية- الهندي سلمان رشدي يسخر فيها من تصريحات المسؤولين الغربيين التي تدّريء الاسلام من تهمة الازهاب، ويؤكد فيها ان الاسلام هو المشكلة، اما

المادة الثانية فكانت تقريرا حول كتاب جديد للاكاديمي الاسرائيلي مارتن كيريم وتهجم فيه على دراسي العالم الاسلامي في امريكا واتهمهم بالغلظة عن الخطر الاسلامي.

كتاب كيريم يمثل محاولة لاعادة الاعتبار للاستشراق القلبي بعد ان تعرض لنقد دمدم في السنوات الاخيرة، ولا شك ان الهيستريا المعادية للاسلام في اعقاب احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) توفر مناخا ملائما لهذه المحاولة الياسنة لتفخ الروح في جنة الاستشراق الهامدة، ويصب هذا السعي في استراتيجيجية طويلة المدى لحياء التراث الاستشراقي واستخدمه سياسيا، ولا يعتبر هجوم كيريم والمدرسة التي يمثلها على زملائها من خبراء دراسة الشرق الاوسط والعالم الاسلامي جديدا، ان ان هذه المدرسة ظلت لسنوات تشن هذه الحملة المتمحورة حول الموقف من جماعات الاسلام السياسي، وتؤكد هذه المجموعة ان كل جماعات الاسلام السياسي هي متطرفة بالضرورة، ولا يوجد فيها معتدلين، وتقول ان الدارسين الذين يفرقون بين اطياف اسلامية معتدلة ومتطرفة هم وامهون او مغرضون، وقد جعل كيريم هذه التهمة محور كتابه الجديد، حيث اتهم الباحثين بانهم انحازوا تماما عن التقنيّ بالخطر الازهابي الاصولي الذي يصح يشكل تهديدا مباشرا لامن الولايات المتحدة.

وسمي كيريم عددا من الاكاديميين المرموقين، على راسهم البروفيسور جون اسبرويتسو (جامعة جورج تاون في واشنطن) وريتشارد بليت (جامعة كولومبيا في نيويورك) باعتبارهم يمثلون التيار الالتهيم بالغلظة وخداد النفس فيما يتعلق بدراسة الاسلام السياسي، وقد نقل تقرير «نيويورك تايمز» بعضا من ردود هؤلاء الاكاديميين الذين حددوا مخالفتهم لنهج كيريم، واتهموه بدورهم بيانه يخدم اجندة خاصة، كونه ينتمي الى المؤسسة الاسرائيلية (كان كيريم مدير

■ شغلت الخاصة والعامة في عالمنا العربي بظاهرة محطة «الجزيرة» الفضائية التي تبث ارسالها من قطر الى كل قارات العالم.

يشاهدها العرب الرحل في البراري والقفار كما يشاهدها الملوك والامراء والرؤساء ويتابعها العرب المهجر باعتزاز، انها المحطة التي يشاهدها الحب والكاره لها، الحادق والناقد وكذلك العدو والصديق.

تطاول عليها بعض ولاة الامر واتهموها بانها ولدت من رحم الصهيونية وترتبت ورضعت من حليب دولة الاستكبار العالمي كانوا يقولون انها صناعة امريكية وكادها من الصف الثاني في المخابرات البريطانية وقالوا علنا انها «في «علية الكبريت» الى حانة في زاوية من مدينة الدوحة لا يقرب منها عربي.

لقد راح حملة اقلام السلطة الذين لم تكسب رضاءهم «الجزيرة» بردون ترانيم ولا امهم في شأن ذاك الصرح الاعلامي الكبير وجنودا في سعيهم لتشويه كل عمل تقوم به، بهدف الحاق الاذى بها وصرف العامة والخاصة عن مشاهدتها.

قال احدهم ينسب الى عاصمة عربية لها باع في الاعلام وتوجيه حركة الراي العام في العالم العربي في حقبة من الزمن قال عن «الجزيرة»: «انها عمل غير صالح».

بكل بساطة اطلاقوا بانها عمل غير صالح لكونها لم تفر فكرة ذلك القطر ولم ترب ابرمجها منه ولم تقبل توجيهه او بثت حركات وتصركات وتصريحات قيادته الا في حدود عالية الخبر وفاعلية تصريحات. من المؤسسة والخلج، ان

العرب والاوروبيين الذين يحاول حشدهم خلف حملته ضد الازهاب.

شارون اهان الرئيس الامريكى وجرح كبريائه عندما رفض الاستجابة لكل توسلاته بوقف اطلاق النار وتجنب تصعيد احداث العنف، واصر على اعادة احتلال المدن الفلسطينية، والبقاء فيها لاطول فترة ممكنة.

ومن المفارقة ان الرئيس بوش سيستقبل شارون كزعيم دولة، عندما يحط الرجال في البيت الابيض في اواخر الشهر الحالي، بينما ما زال الرئيس الفلسطيني الذي تبرز بالمد لضحايا نيويورك، وانضم للتحالف الجديد ضد الازهاب بحماسة غير مالوفة، ينتظر ان يتكرم عليه الرئيس الامريكى بقاء ولو لعدة دقائق في البيت الابيض، والتقاط صور تذكارية «باسمة» قرب المدفاة الشهيرة.

ندرك جيدا ان عملية التغيير في السياسة الخارجية الامريكية تحتاج الى وقت، ومن الصعب ان تكون فورية، ولكن السؤال هو حول وجود الرغبة في التغيير من الاساس لدى القائمين على هذه السياسة، وعدم قدرتهم على المضي قدما في اتباع سياسات اقل انحيازا للعدوان الاسرائيلي.

شارون يشكل عقبة في طريق اي تسوية مقبولة، ولكنه ليس العقبة الاكبر، فالعقيلة الاسرائيلية التي انتخبته لتنفيذ برنامج ازمهابي لتحطيم الانتفاضة والغاء اتفاقات اوسلو هي التي يجب ان تقتنع بمدى فداحة خطتها، وحتى تصل الى هذه القناعة لابد من معاملة الازهاب الاسرائيلي معاملة كل الازواح الاخرى المماثلة، ووضع المسؤولين عنه تحت القانون الدولي وليس فوقه، وتطبيق عقوبات عليهم اسوة بالآخرين.

### الاستشراق الازهابي بعد الاستشراق الامبريالي؛

## «اصلاح» الاسلام ودراسته بحسب رشدي وصحبه

### د. عبد الوهاب الأفندي \*

هو الاسلام؟

وقد قدم رشدي حجة بالغة على علاقة الاسلام بالازهاب، بقوله: لماذا اذن يحتج مرتكبو الاعمال الازهابية

بالاسلام؟ ولماذا تخرج المظاهرات المؤيدة للطالبان وبن جوديت ميلر ودانيال بابيس وستيفن ايجرسون وبرتارد لويس) يجمع بينهم الولاء الحاصل لاسرائيل، سعت باستمرار لمعارضة الخط

السياسي والاكاديمي الذي ظل ينادي بالمديمقراطية في الدول الاسلامية وان يكون للحركات الاسلامية موقع فيها، ويدعم هؤلاء خطهم باطروحات فيها شي من هذه الشعارات، فمن جهة يؤكدون ان الحركات الاسلامية ضعيفة ومزعزولة ولا سند جماهيري لها، وعليه فلا يجب ان تعطي اهمية واذنة، ومن جهة يقولون ان هذه الحركات قد تتسحق الساحة السياسية، مما يحتم تأجيل الديمقراطية الى حين القضاء عليها، ويبنى هؤلاء حجتهم في تطرف جميع الحركات الاسلامية على اساس انها معادية لاسرائيل. ولكنهم يزينون هذه الحجة بالزعم ايضا بان هذه الحركات تعادي الغرب ولا تقبل بالترزام حقوق الانسان، وخاصة حقوق المرأة.

والسؤال الذي ظل يواجه هؤلاء «الخبراء» كلما طرحوا اطروحاتهم هذه اذا كان الاسلاميون تمتد الى المتطرفين، فما هو تعريفهم للمسلم المعتدل؟ وفي احدى اللقاة العامة سئل احد هؤلاء العلماء هذا السؤال من المستمعين، فوجم لفترة طويلة قبل ان يقول «سلمان رشدي». وبما ان سلمان رشدي أكد مرارا بانه غير مسلم، فيكون معنى هذا انه لا يوجد في ملّة الاسلام معتدلون، ولكن التفكير العلني لملة الاسلام لم يمنع الاخ رشدي من الخروج علنيا هذا الاسبوع في زي السلم «المعتدل» حيث ذكرنا بان الاسلام في زي السلم

## الحرب الاعلامية اشتعلت.. والبقاء للأجراً

### د. محمد صالح المسفر \*

ليس ذلك فحسب بل وصلت الحرب على الجزيرة» الى العتبة الفلسطينية، ان تقدم مجموعة من اعضاء البرلمان - الكنيست - الصهيوني يمشرو عطالبون فيه الحكومة بحدز بث «الجزيرة» عبر الكيبل الاسرائيلي وراح وزير الاتصالات في الحكومة الصهيونية يدرس المسألة بهدف تنفيذها وهكذا تسير الامور. وينتقل ميدان المعركة ضد «الجزيرة» من فلسطين المحتلة الى باريس، اذ أعلن وزير خارجية فرنسا (هوبير فدرين) انه يدرس حاليا امكانية انشاء محطة تلفزيونية بالتعاون مع شركاء عرب، وقال الوزير الفرنسي لم تعد الهيمنة الاعلامية لحطة CNN الامريكية او BBC البريطانية وانما لحظة «الجزيرة».

تلمع علم البقن لماذا يريد الصهيانية حجب «الجزيرة» عن مشاهديها في الارض المحتلة لانها تبث ممارسات الجند الصهاينة - المدججين بالسياح - وجممابة الدبابات والطائرات الهليكوبتر صنع امريكي - ضد الشعب الفلسطيني الاعزل وهم منازلهم وجرف مزارعهم ومطاردة واغتيال رموز حركتهم الوطنية كما تعرف معاداة الدائرة الامريكية لهذه الفضائية العربية لتمكثها

المدققين الذين يشكون في صحة نقل القرآن على تواتره ان هذه الحكاية لا أصل لها ولا سند، وانها كانت مجرد اسطورة، ولم هذا زين لهم العلم والتثيت ان يقبّلتوا الشنبوه وينكروا المعلوم. وقد اكمل رشدي الدائرة كما قلنا فاخذ هذه القضية التي انتقلت من عالم الاساطير والاوهام الى صلب المؤلفات «العلمية» والموسوعات الموثقة، واعادها الى مكانها الصحيح: عالم الخيال الرخيص السقيم الذي يطغى بغضا وتحملا.

ومن هذا المنطلق، فان دعوة رشدي لاصلاح الاسلام، مثل دعوة كيريم لزمالة الباحثن لكي يتوبوا الى رشدهم تواجه المشكلة التي نبيها القرآن من يامسرون لاهل الخطاء بالبرر وينسبون انفسهم، الاسلام قد يكون في حاجة الى اصلاح، وكتابات دراسي الاسلام الغربيين لا تخلو من كثير من الواهام والمغالطات. ولكن ما في عقائد المسلمين من نقائص وانحرافات لا علاقة لها بما يعنيهم رشدي، كما ان الخطاء الباحثين الغربيين هي بعيدة تماما عما نبي الله كيريم، فمشكلة رشدي مع الاسلام والمسلمين هي وجود الاديان الاسلامي والمؤمنين به، وقد صرح بذلك في ايام مسخته، حين أكد انه تعتمد التهجيم على الدين الاسلامي ونبيه لانه الدين الوحيد الذي يتمتع بسجل تاريخي موثق، وعليه فان التهجيم عليه هو تهجم على جوهر الدين من حيث هو دين، واذا كان الاصلاح المزعوم للدين الاسلامي هو طلب امثاله وفي حاجة الى دعمه ودعم من وجدانا طلبا للهداية والرشد.

موقف كيريم لا يقل اشكالا عن موقف رشدي الا في انه اقل جرأة فبخلاف رشدي لا يستطيع كيريم وعصبيته ان يقولوا ان المشكلة في الاسلام، وان كان كيريم اقرب كثيرا من التصريح بهذا في مقولاته الاخيرة.. ولا تقل

جراته هنا عن جراته في مطالبة الدارسين الذين يتصدون لدراسة السياسة الاسلامية

بموضوعة ان يشاطروه تحيزه واجندته

المتحاملة، فهل هناك قلب للامور اكثر من هذا؟

ابعد النقد العاصف الذي كشف قصور

الاستشراق وفساد مسلماته وعقليته التي تتصور

بين الجهل والتحيز والتعالي، ابعد كل هذا يرى

البعض ان الوقت مناسب لاعادة تسويق هذه

اليضاعة الكاسدة؟

ان من حق الاسرائيليين او العناصر المتطرفة

ببينهم، ان يروا في الاسلام السياسي خصوصا

والاسلام عموما، خطرا ماحقا على مصالح

ومطامع اسرائيل، وقد يكون من الحكمة لن هذه

رؤيته ان يؤمن نفسه باقتاع غيره بمعاداة

عوده، واثارة الضغائن ضده، واذا وجد مثل هذا

الطرف فرصة مواتية، مثل الفرع الذي اثارته

الهجمات الازهابية الأخيرة وما احيته من نغرات

وعصبيات، فان لا يكون مخطئا اذا سعى الى

انتهازها، ومن هنا يمكن ان يقال ان محاولة

احياء الاستشراق واعادة الاعتبار اليه هي

الموازى الاكاديمي لسن القوانين المعادية لحقوق

الانسان، واحياء الممارسات العنصرية التي

تأخذ الناس بالتأسيبات، وكلامها يجد في

واشنطن رتمعا خصبيا اليوم.

هناك اكثر من اشكال يواجه هذا المسأل

اولها ان الاثارة العنصرية في الغرب قد لا تطال

العرب والمسلمين وحدهم كما يتوهم البعض،

والثاني هو انه حتى بافتراض نجاح هذه الخطة

فان تفجير العداء المطلوبة بين الاسلام والغرب

لا تحل مشكلة اسرائيل وانصارها، بل تستجعل

العالم كله اكثر خطورة بكثير مما هو عليه اليوم،

لاسرائيل ولغيرها، وبما ان المتطرفين الاسلامي

الذين تتشاهم اسرائيل اكثر ما تخشى لا يههم

العمل كل اكثر خطورة بكثير مما هو عليه هؤلاء

القوم قد يكونون كمن يحفر قبره بيده، ولعل

الوقت المناسب لتذكير كيريم وصحبه ان فائدة

الموضوعية في العلم لا تقتصر على العلم وحده،

ولعل من فائدة كيريم العودة الى ما نصح به احد

احبار اسرائيل القدامى انصاره، فيعطى العلم

حقه واسرائيل حقه ولا يخلط بين مهمته

كجندي احتياط في الجيش الاسرائيلي ومهنته

كدارس وباحث.

يرفضون اي تفوق او انجاز عربي في اي حقل من حقوق الحياة، انهم حاربوا ثورة مصر 1952 التي امنت القادة لصالح شعب مصر وبنت السد العالي لحماية مصر من العطش والجفاف طاما بقي السد العالي قائما، واقامت صرحا مناسعا لا يستهان به وحاولت الاصلاح الزراعي فما كان من العرب الا معاداته والتآمر عليه.

سامهوا في الدول الاذى بالمؤسسات المالية العربية الصاعدة بنك انترا وبنك الاعتماد البحرية والجوية والبرية، لا تحتاج الى استخدام القوة العسكرية بالتعاون مع بريطانيا لدمجير بيوت الامنين والفراء والساكين في افغانستان. ولعل المجتمع الامريكي يتذكر ما حدث في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) على وجه الخصوص وما نتج عن هدم بنائتين فسط بعبث المدينة «نيويورك» مغلفة يعاني سكانها من ازمتا صحية ونفسية واجتماعية لاكثر من شهر وما برحت تعاني حتى هذه الساعة فما بالك بآثار القصف الجوي على مدن وقرى افغانستان باستخدام القاذفات (B52) والقنابل الانشطارية المخرمة دوليا والصواريخ (كروز) و(توماهوك) وغيرها من اسلحة الدمار الشامل. لقد كشفت محطة «الجزيرة» بعضا من تلك المآسي التي يعيشها الشعب الافغاني تحت نيران الحرب المعلنة عليه من قبل امريكا وبريطانيا. ان هذا العمل-اي ما تبثه «الجزيرة»- يخالف رغبة الادارة الامريكية ولهذا كانت الحملة ضدها.

في حوار مع شخصية امريكية مرموقة دار حديث بينه وبينه حول ما اسلفت، قال محدثي بعض ولاة الامر ومعهم جوقة من حملة الاقلام

\* استاذ في جامعة قطر

## القدس 19

## تصاعد الأزمة الاسبانية المغربية

### عبد الصمد بن شريف \*

■ عندما تتقاطع الجغرافيا مع التاريخ وتتشعب علاقتها، يصير من الصعب بل من المستحيل الففر على ما ينسجانه سويا من قيم وثقافات وسلوكات وتصورات، إنهما الالة الجبارة التي نحتت وصاغت ذاكرة مشحونة بأفراح وجراح الماضي، ومؤثثة بانشغالات وهموم الحاضري وقلقه، ومسكونة برهانات وتحديات المستقبل والتياساته. وبما ان المغرب وإسبانيا يتقاسمان تاريخا مشتركا ويجمعهما قدر جغرافي ينطوي على الكثير من التناقضات والمفارقات، فإنه من الطبيعي ان يفكرا معا ويعمق في الاشكال الاكثر مرونة ودينامية لجعل الحوار والتفاهم بينهما جسرا دائما ومتعاسكا يصعب على التوترات السياسية الظرفية والامزجة المتشنجة ان تصفب به او تعرضه لحركة اهتزازي.

واذا كانت بعض مغلطات وبقايا التاريخ السلبية مازالت تمارس وظائفها وتأثيراتها المعاكسة لمنطق المرحلة والمصالح المشتركة، فإنه يتعين على من يغذي ويعمل على تحصين هذه البقايا ان يتحرك صوب المستقبل، وان ينصت بزرانة وحكمة إلى حقوق ومطالب الضعة الاخرى، لا أن ينظر اليها كطرف أو كرقم باهت في المعادلات السياسية الجيو- ستراتيجية، وهذا ربما ما ينسحب على الاوساط المتكلمة في صناعة القرار السياسي والاعلامي في إسبانيا، فعوض أن تنهج أسلوبا يراعي مكانة وقيمة المغرب ويقدر دوره الاقليمي والدولي وسعته وصورته، فإنها انجرت إلى خيار اللعب بالمصالح المشتركة، وتسويق مواقف وخطابات الاستغزاز والعجرفة، عبر توجيه ضربات مأكرة إلى قضية الوحدة الترابية للمغرب والسعي بصورة خثيثة وغير مفهومة إلى نسق الحلول السياسية التي خلقت برضى ائتلاف المجموعة الدولية، ولم يتردد مندوبو مدريد في اللجنة الرابعة في الامم المتحدة في الافصاح بكل وضوح عن عدم مساندة بلاده للجل السياسي الذي اقترحه البعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة «جيمس بيكر» المكلف بملف الصحراء، ولا يمكن فصل هذه الاستراتيجية عن تنظيم استفتاء رمزي من قبل بعض الجمعيات المدنية في الاندلس لتقريب مصير الصحراء، وتتكر المسؤوليّن اسبانيان لحقوق المغرب التاريخية والمشروعة في سبتة ومليلية ووقفهم البالغ فيه ضد مصالحه الاقتصادية وأخرها التلويح بورقة الضغط والتهديد من طرف رئيس الحكومة «خوسي ماريا أثنار» بعض فشل مفاوضات الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الاوروبي، بالإضافة إلى الكليشيهات والصورة المجازة التي تروجها وسائل الاعلام والأحزاب الاسبانية الميئبة عن التغيير في اسبانيا المغربية.

هذا الكم من المغارقات السياسية والدبلوماسية كان من البديهي أن يدفع المغرب إلى التفكير في طريقة ما، لتتبنى سلطات مدريد إلى سلبية ولا واقعية هذه الموقف المتناقض مع التصريحات الرسمية والبروتوكولية، والمنافية لمبادئ الحوار وأهداف اتفاقية المصادقة والتعاون الموقعة بين البلدين والتي تشكل إطارا مرجعيا قادرا على توطيد العلاقات الثنائية وإثرائها، ولم تكن طريقة المغرب في التعبير عن استيائه وضربه سوى استدعاء سفيره لدى مدريد قصد التشاور.

أكدت أن السلطات الاسبانية رأت في هذه الخطوة نوعا من الحقوق التاريخي غير المجهود والتوقييمه وتقليبه» حركت من جديد هواجس واستبهاسات الذاكرة الاستعمارية، إذ حسب منطقها لا يجوز لاستعمرة الاس من أن تتسلل إلى المسلك المتحرم، أو تعلن حالة عصيان، علما بأنه حق سيادي وشأن داخلي وإذا استغرب السيد «جوزيب بيكي» رئيس الديبلوماسية الاسبانية رشدي على عدم وجود أزمة بين البلدين أو أنبت وسائل الاعلام العمومية والخاصة إلى تحليل وتشريح قرار المغرب التعاطي معه بكيفية يتبعها ويتكلم بعقلية المتفوق الذي لا يعير اهتمام لذاك الجار الجنوبي القابع في «تخلفه»، فإن واقع الحال يدل على وجود أزمة حقيقية لا تحجبها التقاليد الديبلوماسية التي تتخادى الإحراج.. ولا تفيغها الاتصالات والتصريحات الملمطنة الصادرة عن جهابذة وخبر المطيخ السياسي.

لقد اكتشفت خلال زيارة الملك محمد السادس إلى إسبانيا في ايلول (سبتمبر) عام 2000، ان ظاهرة السلوك السياسي الاسباني والراسمي على وجه التحديد تجاوه إرادة قوية للخطاف على الاقل المشترك في بلدين جارين أما بطنه فيحبل بحقائق مغايرة وغريبة.

لم يكن العامل الاسباني «خون كارلوس» مخطئا

عندما قال في خطاب اللقاء بمناسبة مأدبة العشاء التي نظمها على شرف جلالة الملك إن إسبانيا والمغرب مدعوان للعب دور ملائم لأهمهما مستحرران لشيطان لجموعتين إقليميتين هما اتحاد المغرب العربي والاتحاد الاوروبي)،

ولم يلمت الصواب عندما أكد على ان العلاقات بين البلدين بلغت مرحلة التمدد وأنه ينبغي حل الخلافات العالقة.

من جهة أكد الملك محمد السادس في نفس المناسبة وداخل ذات السياق، على أن لديه القناعة بأنه (بمجرد زوال ندوب الماضي ستحدر الطاقات الخلاقة للمغرب وإسبانيا، وقال أيضا إننا لم نطلق بعض سويا في خلق فضاء للمصالح المشتركة. والمتكاملة يكون باحترام كافة الواجه والإبعاد السيادية لبلدينا) وإذا كانت هذه الاقوال إرادة قوية للخطاف على الاقل المشترك في بلدين جارين أما بطنه فيحبل بحقائق مغايرة وغريبة.

لم يكن العامل الاسباني «خون كارلوس» مخطئا عندما قال في خطاب اللقاء بمناسبة مأدبة العشاء التي نظمها على شرف جلالة الملك إن إسبانيا والمغرب مدعوان للعب دور ملائم لأهمهما مستحرران لشيطان لجموعتين إقليميتين هما اتحاد المغرب العربي والاتحاد الاوروبي)، ولم يلمت الصواب عندما أكد على ان العلاقات بين البلدين بلغت مرحلة التمدد وأنه ينبغي حل الخلافات العالقة.

من جهة أكد الملك محمد السادس في نفس المناسبة وداخل ذات السياق، على أن لديه القناعة بأنه (بمجرد زوال ندوب الماضي ستحدر الطاقات الخلاقة للمغرب وإسبانيا، وقال أيضا إننا لم نطلق بعض سويا في خلق فضاء للمصالح المشتركة. والمتكاملة يكون باحترام كافة الواجه والإبعاد السيادية لبلدينا) وإذا كانت هذه الاقوال إرادة قوية للخطاف على الاقل المشترك في بلدين جارين أما بطنه فيحبل بحقائق مغايرة وغريبة.

المسؤولية والطموح والمصادقية، فإنه يتمتع على الحكومة الاسبانية أن تراجع موقفها وأن لا تنصب نفسها محاميا بلا أتعاب لعلقة تسوية ملف الصحراء، وأشهار سيوف مستلة من عدم استعماري، كما يتحتم على الاحزاب السياسية والجمعيات المدنية في إسبانيا ألا تعتبر المغرب غاية من الوحوش.

هذه الهلجة رغم بعض جوانبها الحادة لا تعنيان من الاشارة إلى الاعطاب والمنزلقات التي لازمت الاداء الديبلوماسي المغربي، والذي ظل حبيس منظور تقليدي تحكمه مقاربة ضيقة لم تتمكن من اختراق الطبقة السياسية، واستمالة المجتمع المدني ونسج روابط ذات مصداقية مع وسائل الاعلام الاسبانية، وهذا ما يطرح الآن إجراء عملية جراحية على الديبلوماسية المغربية لتخليصها من مصادر ومظاهر الخلل، وتحديد معايير دقيقة للعمل الديبلوماسي بما يخدم مصالح المغرب ويؤمن له مصداقية دولية.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 او 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. /هاتف/ فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47893419 (331)

### الناشر:

### مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

### رئيس التحرير:

### عبد الباري عطوان

## القدس

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك

وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.



## المواد الغذائية مهمة في الحفاظ على الصحة العامة؛

# كوبان من عصير البرتقال يوميا يحميان القلب

■ واشنطن- ق، ب: شرب كوبين من عصير البرتقال يوميا قد يساعد في الوقاية من أمراض القلب .. هذا ما أكدته دراسة أمريكية نشرت حديثا ضمن عدد من الدراسات الطبية التي تؤكد أهمية المواد الغذائية الطبيعية في حماية الإنسان من الأمراض.

وأظهرت الدراسة التي أجراها الباحثون في كلية ويسكونسن الطبية، أن مادة الفوليت وهي العنصر النشط الموجود في عصير البرتقال، تقلل مستويات مادة «هوموسيستين»، وهي عبارة عن حمض أميني يتواجد في الدورة الدموية وله علاقة قوية بزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب.

وتعتبر هذه الدراسة التي عرضت في الاجتماع السنوي لكلية التغذية الأمريكية، الأولى التي أظهرت انخفاضا ملحوظا فسي مادة هوموسيستين عند تناول مصادر غذائية طبيعية غنية بالفوليت.

وأكدت الدراسة أن عصير البرتقال هو من أهم المصادر الغذائية الغنية بالفوليت لأنه يزيد مستوياته في الدم بشكل ملحوظ ويقلل تراكيز الهوموسيستين في فترة زمنية قصيرة. وأفادت البحوث أن الفوليت قد يساهم بشكل ملحوظ في المحافظة على صحة وسلامة القلب وذلك

بضبط مستويات الهوموسيستين في الدم كما ثبت سابقا قدرته على منع ظهور أنواع معينة من حالات الاعتلالات والتشوهات الولادية. وحسب الدكتور ايريك ريم، بروفيسور علوم الوباء في كلية الصحة العامة بجامعة هارفارد الأمريكية، فإن هناك عدد من الإثباتات على أن الغذاء الغني بالفوليت يقلل خطر إصابة الإنسان بأمراض الشرايين التاجية.

وتشير إحصاءات مؤسسة الاستهلاك الوطني الأمريكي للطعام إلى أن ما يقدر بـ88 في المئة من الأمريكيين لا يستهلكون كميات كافية من الفوليت في غذائهم اليومي.

وأظهرت نتائج الدراسة، التي اعتمدت على متابعة الحالة الصحية لـ25 مشارك (4 رجال و11 امرأة)، تراوحت أعمارهم بين 40-82 عاما، تناولوا 20 أونصة من عصير البرتقال أي (150 مايكروغراما من الفوليت) يوميا مع الاحتفاظ بغذاء صحي

منظم، أن إضافة كوبين من البرتقال إلى الغذاء اليومي للبالغين، زاد مستويات الفوليت في دمائهم بحوالي 43 في المئة، وقلل نسبة الهوموسيستين بحوالي 11 في المئة في غضون 30 يوما فقط.

وسجلت الدكتورة كارلا ماكجيل الباحثة في

## سرطان الثدي اصبح اكثر انواع السرطان انتشارا في بريطانيا

قامت بها اثنتان من ابرز هيئات البحث

الخبيرية «صندوق السرطان الامبراطوري» و«حملة ابحاث السرطان»، وارتفع عدد النساء اللاتي ثبتت اصابتهن بالمرض من 25 الف امرأة في عام 1979 الى 31 الفا في عام 1988 عندما تقرر نظام الفحص الروتيني للنساء كبريات السن لاول مرة، وقد زاد العدد الآن بنسبة تبلغ 25 ٪. وتعود الزيادة في جانب منها الى تقدم وسائل فحص الاصابات، ولكن السير بول نيرس رئيس صندوق ابحاث السرطان الامبراطوري ICRF يرجع الجانب الاكبر لهذه الزيادة في نسبة الاصابة بسرطان الثدي الى تغيرات في اسلوب حياة الناس في بريطانيا.. «هناك المزيد من النساء اللاتي يفضلن الاجاب في سن متأخرة، وهناك زيادة ملحوظة في نسبة الاسمنة بين النساء.. وهي عامل خطر للنساء في مرحلة ما بعد سن اليأس».

لندن - «القدس العربي»:

احتلت الإصابة بعرض سرطان

الثدي المرتبة الاولى بين امراض السرطان القاتلة في بريطانيا، لتحل محل سرطان الرئة، بعد الزيادة المتواصلة في عدد الحالات في العقدين الماضيين، وبلغ مجموع عدد حالات الإصابة بسرطان الثدي التي يتم تشخيصها كل عام في بريطانيا 39,500 حالة حسب ما اعلنته تقارير علمية امس، وهذا الرقم يتجاوز عدد حالات الإصابة بسرطان الرئة بين الرجال والنساء في كل سنة، ويعود انخفاض حالات سرطان الرئة الى انخفاض نسبة اعداد المدخنين بين الرجال، ولكنه يظل اكثر الامراض السرطانية القاتلة، حيث يموت اكثر من 34 الف انسان في بريطانيا كل سنة بسبب هذا المرض. بالمقارنة مع 13 الف حالة وفاة بسبب سرطان الثدي، كما اظهرت دراسات

### الماليزيون اكثر مستخدمين للفيافرا في العالم

■ كوالالمبور- رويترز: قال وزير الصحة الماليزي تشوا جوي مينغ ان الاحصاءات تشير الى ان الماليزيين يمثلون اكبر مستخدمين في العالم لعقار الفيافرا. وتلقت صحيفة ذا صن عن تشوا قوله امس الاثنين «هذا امر مزعج وبالتاليكثير مثير للقلق وليس سببا للثباتي». وأضاف متسائلا خلال مؤتمر عن صحة الرجال في مطلع الاسبوع «هو ان كثيرا من الرجال الماليزيين يعانون مشاكل في الانتصاب ، ام انه بسبب رغبة كثير منهم في تحسين قدراتهم الجنسية». وقال رازمي رحمت مدير فرع شركة فايزر الامريكية في ماليزيا امام نفس المؤتمر ان 40 الفا يتناولون العقار بانتظام منذ طرحه الرسمي قبل عامين ونصف العام.

● عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية هو المتحدث الرئيسي في حفل غرفة التجارة العربية البريطانية بدعوة من رئيسها اللورد بربور وعقيلته، والأمين العام عبد الكريم المدرس وعقيلته، تنظم الغرفة حفل العشاء السنوي في فندق رويال لانكستر في السابعة والنصف مساء الخميس المقبل.

● الفنان التشكيلي المصري عصمت داوستاشي اهدى مقتنيات شخصية للفنانين الكبار محمد ناجي وشقيقته غفت وزوجها سعد الخادم الى دار الوثائق القومية المصرية.

● نجم السينما الفرنسي العالمي آلان ديلون حضر في العاصمة النمساوية فيينا افتتاح مهرجانها السينمائي الدولي حيث سيتم تكريمه عن مجمل اعماله السينمائية.

● وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي يعقد لقاء مع رجال الصحافة والاعلام العرب والاجانب في العاصمة البريطانية لندن خلال حفل استقبال تقيمه مديرية الكتب السياحي المصري في بريطانيا سامية خفاجي في الساعة السابعة والنصف مساء الاثنين 12 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي في فندق غروفنهاوس بلندن.. ووجهت لذلك دعوات خاصة.

● مركز دراسات الشرق الأوسط والادنى بجامعة لندن ينظم



عارضة الأزياء البريطانية صوفي دال حضرت حفل العرض الأول لفيلم «هاري بوتر» في لندن (ا ب ف)

## افتتاح حاشد لفيلم « هاري بوتر» في لندن

■ لندن- رويترز: احتشد المئات من رواد السينما احدي لندن لمشاهدة العرض الاول لفيلم «هاري بوتر وحجر الفيلسوف». ومن المتوقع ان يحقق الفيلم الذي تكلف 125 مليون دولار نجاحا منقطع النظير. والفيلم ومدته 90 دقيقة مأخوذ عن الكتاب الاول في السلسلة الروائية «هاري بوتر» من تأليف الكاتبة البريطانية الشهيرة ج.ك. راولنج والتي بيع منها 100 مليون نسخة في 46 لغة.

كما حضر العرض الاول ايضا عشرات المشاهير منهم الطرب ستيفن ودوقه يورك مع ابنتيهما بيترس وبوجين والممثلة الاسترالية كيت بلانكيت، ولعبت الشخصية الرئيسية باخراج افلام منها «وحدي بالمنزل» لآخراج الفيلم.



منظرة حول «الأزمة الراهنة» نظرة جديدة على الاسلام والهابية» يتحدث فيها د. عثمان الرواف ود. صلاح الختلاف وميشيل بنبون وتشارلز تريپ وذلك في قاعة المحاضرات الرئيسية بكلية الدراسات الشرقية في السادس من الشهر الحالي الساعة 5,30 بعد الظهر.

● الزميل الدكتور سامي ذبيان تقبل التعازي بوفاة شقيقته الرحومة الشيخة سامية ذبيان البعيني التي توفاه الله وجرى تشييعها في بلدتها مزرعة الشوف في جبل لبنان.

● الجمعية الطبية العربية في بريطانيا دعت الى لقاء ثقافي مفتوح للأطباء ولجميع اعضاء الجالية العربية ولأصدقائهم في

## هروب تماسيح يثير الذعر في منتجع تايلاندي

■ بانكوك- رويترز: يعيش القرويون القاطنون قرب مزرعة للتماسيح قريبة من منتجع بانايا الساحلي التايلاندي في رعب وخوف على اطفالهم بعد ان سمحت الامطار الموسمية لعدة تماسيح ضخمة بالهروب من الاسر.

وقال مدير المزرعة لرويتزن ان رجاله تلقوا مكاتات هاتفية من سكان مذعورين يعتقد كثيرون منهم انهم شاهدوا التماسيح الهاربة.

واضاف بعد ساعتين من الامطار الاسبوع الماضي فتحت فجوة اتساعها متر تحت السباح في إحدى البرك التي يعيش بها نحو الفئ تماسح. وحسن الحظ لم يتمكن سوى ستة تماسيح فقط من الهرب الى حقول الأرز القريبة..

وقال انه تم ضبط أربعة منها في حين مازال باحثان ضخمنا هاربين، واردف قائلا ان مزرعته وضعت شبكات جديدة حول البرك لتهدئة مخاوف السكان المتوترين.

### مظاهرة ضد

### قتل الكلاب الضالة

■ بوخارست- رويترز: رفع نشطون مدافعون عن حقوق الحيوان لافتة احتجاج على سطح مبنى البلدية في العاصمة الرومانية بوخارست تطالب رئيس البلدية بوقف قتل عشرات الالاف من الكلاب الضالة التي تطوف شوارع المدينة.

حملت اللافتة عبارة «فلتوقف عن قتل الكلاب يا سيد بايسيكو».

وكان تريان بايسيكو رئيس بلدية بوخارست قد وعد جمعية (ذوات الأربع) التي تتخذ من فيينا مقرا لها والممثلة الفرنسية بروجيت بارود التي تحولت الى مدافعة عن حقوق الحيوان في آذار (مارس) الى اللجوء الى رش الكلاب الضالة بعقار يصيبها بالعقم والبحث عن اسر تحضنها والا يلجأ الى القتل الجماعي الا في الحالات الخطرة او المريضة مرضا غزالا.

ويقول مدافعون عن حقوق الحيوان ان هذا الوعد تلاشى بعد فترة وجيزة والى زياره ممثلة الإغراء السابقة وان بايسيكو يقتل الكلاب الضالة وعددها في بوخارست يقدر بنحو مئة الف بلا تفرقة.

وفي إطار سعيه لتعزيز شعبيته استعداد الخوض انتخابات الرئاسة الرومانية عام 2004 حقق بايسيكو شهرة من خلال القيام بحملة لتخليص شارع رومانيا من الباعة الجائلين ومن قراصنة الاقراص المدمجة وأخيرا من الكلاب، وتلقى حملته على الكلاب الضالة تأييدا من قطاع كبير من السكان يزعجه نباح مجموعات الكلاب طوال الليل والتي تتنارد في احييان المارة والسيارات.













### اصابة 30 في مشاجرة بسبب سيجارة في اريزونا

فينيكس- رويترز: قالت السلطات ان مشاجرة نشبت بين راكب غاضب وسائق حافلة بجنوب ولاية اريزونا تسببت في اصابة واصابة حوالي 30 شخصا كانوا على متنها. وقال هيرام دابيو المتحدث باسم ادارة السلامة العامة ان الراكب على ما يبدو استولى على عجلة قيادة الحافلة وهي متجهة نحو الشمال في حوالي الساعة الواحدة صباحا «الثالثة بتوقيت شرق الولايات المتحدة» مما تسبب في انحراف السيارة ثم انقلابها.

ولا يعتقد ان احدا من الجرحى اصابته خطيرة في ذلك الحادث الذي وقع قرب كاما غراندي باريزونا حوالي 80 كيلومترا جنوب غرب مدينة فينيكس.

تم نقل الجرحى الى مستشفى بالمنطقة، والحادث هو الثالث من نوعه في اريزونا بدأ مشاجرات مع ركاب لا يلتزمون بالقواعد.

وقالت لين براون المتحدثة باسم الشركة التي تدير الحافلة انه كان على متنها 37 راكبا في رحلة من لوس انجليس الى ميامي، واضافت «من الواضح انه حادث فردي ارتكبه شخص صعب المراس».

هناك من سيعطيك الضوء الأخضر لغزو قلبه أذا كنت راغباً في ذلك.	 <p>الحي ٢٢ كانون أول ٩٠ كانون ثاني</p>	فلتخرج عنك المبادرة في ما يتعلق بالانشاطات الاجتماعية واللقاءات الودية.	 <p>الفرق ٢٣يلول ٢٢ تشرين أول</p>	اطلب فرصة لاثبات حسن نيتك تجاه من يشك فيك ولا يمحضك ثقته الكاملة.	 <p>المهرجان ٢٤ حزيران ٢٢ تموز ٢٢ تموز</p>	لا بد من الانطلاق نحو الهدف المنشود في سرعة وحسم للوصول الى بر الامان.	 <p>العمل ٢٤ آذار ٢٢ نيسان</p>	كلام النجوم	<p>الفرق ٢٤ نيسان ٢٢ آذار</p>
اثارة التساؤلات من حولك تسليك، لكنك تصيب صورتك بشئ من التشويه.	 <p>الفرق ٢٥ كانون ثاني ٢٤ شباط</p>	لا بد لك من القتال لتحصل على حقوقك التي همها الظالمون.	 <p>العرب ٢٥ تشرين أول ٢٤ تشرين ثاني</p>	الوقت الذي انفقته على البحث والعمل سيكون ثمرا جدا خلافا لمازك التساؤمي.	 <p>الأسد ٢٥ تموز ٢٤ آب</p>	وضعك المادي سيتغير نحو الأفضل اذا كنت ذكيا في استثمار الفرص المتاحة لكسب.	 <p>الفرق ٢٥ نيسان ٢٤ آذار</p>		<p>الفرق ٢٥ نيسان ٢٤ آذار</p>
مساء هذا اليوم يتركز حول اتصالات مع آخرين بالهاتف.	 <p>الحوت ٢٥ شباط ٢٤ آذار</p>	اطلب المساعدة لعلك تجد من يساعد في مواجهة موقف بالغ الصعوبة.	 <p>الفرق ٢٥ تشرين ثاني ٢٤ كانون أول</p>	احم نفسك من الاشرار الذين يريدون الاضرار بك ماديا ومعنويا وتشويه سمعتك.	 <p>العنبر ٢٥ آب ٢٤يلول</p>	هناك من لا يريد لك الخير ويعرقل بوسائل مختلفة كل ما تقوم به.	 <p>الجوزاء ٢٥ آذار ٢٤ حزيران</p>		